

مبارك بحث والقذافي الانضمام للاتحاد الافريقي موريتانيا تتهم ليبيا بتدبير «مؤامرة ارهابية»

من جهة اخرى انعقدت قمة ليبية-مصرية بحضور العقيد عمر القذافي والرئيس حسني مبارك ومشاركة اللواء أبو بكر يونس جابر واللواء مصطفى الخروبي واللواء الخويلدي الحميدي. واستمرت القمة يوم أمس الخميس من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الثانية والنصف بعد الظهر. وحضر جانباً منها أعضاء الوفد المرافق للرئيس مبارك وعدد من الأمناء المختصين من الجماهيرية الليبية. والقذافي موافقته على القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وأنه سيرفقه إلى مجلس الشعب الأسبوع المقبل لتتصدق عليه. كما تم خلال هذه القمة الاتفاق على عقد اللجنة العليا المشتركة الليبية- المصرية في بداية شهر أيار (مايو) المقبل بالقاهرة، وقررت القمة الليبية- المصرية على أن العام الحالي هو عام حل المشكلة السودانية وفق المبادرة الليبية- المصرية. وأكدت القمة دعم الانتفاضة الفلسطينية في ظل التعتن الإسرائيلي حتى يحقق الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة، وذلك بتفصيل ما تم الاتفاق عليه خلال القمة العربية الأخيرة في عمان. وأكد الرئيس مبارك من جديد مطالبة مصر بضرورة الرفع النهائي للعقوبات المفروضة على الشعب الليبي وحل مشكلة لوكربي نهائياً حيث أطلع الرئيس مبارك العقيد القذافي على نتائج زيارته الأخيرة لكل من فرنسا وأمريكا.

طرابلس- نواكشوط «القدس العربي»- رويترز:

قالت موريتانيا انها تملك دبلاً لا يدحض على أن ليبيا تدعم «مؤامرة ارهابية»، متورط فيها سياسي موريتاني معارض القبيض عليه هذا الأسبوع. وقال رشيد ولد صلاح وزير الاعلام الموريتاني إن قرار اعتقال محمد الامام ماء العينين زعيم الجبهة الشعبية المعارضة استند الى ادلة قوية على انه كان يتآمر على القيام باعمال تخريب بدعم من ليبيا. وقال صلاح في مؤتمر صحفي عقد في موريتانيا في ساعة متأخرة يوم الأربعاء ان موريتانيا لديها معلومات من «مصادر موثوق بها» على أن رئيس الجبهة الشعبية كان يعد ويخطط لتلقيام باعمال تخريب وارهاب خطيرة. ولم يعط صلاح تفاصيل عن المؤامرة المزعومة التي قال انها «حظيت بدعم من ليبيا» التي تأكد تورطها استناداً الى «دليل لا يدحض». وأضاف صلاح ان ماء العينين «متورط» بشدة وبحق في أنشطة تهدد الامن والنظام العام. ومن المقرر أن تجري موريتانيا انتخابات برلمانية في تشرين الاول (أكتوبر) القادم.

وأعلن حزب الجبهة الشعبية الذي يتزعمه ماء العينين انه سينتخب في الانتخابات رغم أن مصادر سياسية تقول انه من المرجح أن تقاطع احزاب معارضة متشددة اخرى الانتخابات بعد ان اتهمت الحكومة بالتزوير في انتخابات سابقة.

شبهت المغرب بـ «جزائر بداية التسعينات» هيئة فرنسية: النظام الجزائري «مرهق» وانفجار اجتماعي مستبعد

على المغرب. وأكد بهذا الصدد ان «الفساد المغربي نفذ صبره من الانتظار»، وان «الحالة في المغرب تشبه الوضع في الجزائر في بداية التسعينات». ورأى في الجفاف الذي عرفته المملكة «كارثة» على اقتصادها المتميز بنمو «عدهم». ويبدو المغرب اليوم في نظره اكثراً البلدان عرضة للاضطراب في منطقة المغرب العربي، رغم «البيروتويكا» التي بعثها الملك محمد السادس. وفي دراسته لمنطقة الشرق الاوسط، توقف الازمات منذ اندلاع الثورة العربية السودانية على ضوء معطى رئيسي هو اقتراب تولي الامير عبد الله للحكم الذي «يسير شؤون المملكة بشكل واضح منذ 1995». ومن الخصائص التي سجلها ادلار في فتح الاقتصاد السعودي في سورية والعراق، واندماج اليمن في سياسة المملكة واقامة علاقات دائمة مع ايران. وأضاف المفكر السياسي الفرنسي «غير ما هو يريد» (الامير عبدالله) قبل كل شيء هو تقليص الوجود الامريكي في المملكة. (تفاصيل ص 7)

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

أوضحت هيئة تامين التجارة الخارجية الفرنسية «كوفاس» ان نظام الحكم الجزائري أصيب بداء الاطلاق، معتبرة ان عائدات النفط تنص «الصدمة المحتملة». وتضمن التقرير الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه تحليلات سياسية واقتصادية متعلقة بمنطقة شمال افريقيا والشرق الاوسط على وجه الخصوص.

المانيا قلقة من الجماعات الاسلامية وتستبعد وجود شبكة لـ «الارهاب العالمي»

وقال المحققون الايطاليون ان عمل الخلية كان يهدف الى تجنيد متطوعين ومترتبة لارسالهم الى معسكرات خاصة بالتدريب في مناطق في باكستان وأفغانستان يسيطر عليها اسامه بن لادن. وأشار شيلي الى بعض الاتحادات والجماعات الاسلامية المتواجدة في المدن الانمانية، مبهماً ايها القيام باعمال «تحريضية وعائنية». وقال «نحن نعلم ان هناك اتحادات وجماعات اسلامية تقوم باعمال تحريضية وعائنية». وأضاف: «نحن قلقون جداً، ولكننا لا نعتقد ان هناك شبكة مركزية تربط هذه الجماعات وتنسق بينها، الامر الذي يعني- حسب شيلي- وجود شبكة ارهابية عالية تقف وراء هذه الجماعات. وكانت الشرطة الانمانية اعتقلت مواطناً جزائرياً يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية ارهابية ألفت الشرطة الإيطالية الاسبوع المنصرم القبض على خمسة أعضاء منها قبل انهم على صلة بالاسلاميين المتشددين السعوديين اسامه بن لادن. وأضافت مصادر الشرطة الانمانية انها اعتقلت الجزائري بعد مدهات في جنوب وغرب المانيا عثرت خلالها على مخازن اسلحة ومواد لصنع القنابل.

أعرب وزير الداخلية الاناني اتو شيلي عن قلقه من «خطر» ما سماه «الجماعات اراهابية الاسلامية»، وقال شيلي في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة الانمانية برلين امس باعالم «تحريضية وعائنية». وقال «نحن نعلم ان هناك اتحادات وجماعات اسلامية تقوم باعمال تحريضية وعائنية». وأضاف: «نحن قلقون جداً، ولكننا لا نعتقد ان هناك شبكة مركزية تربط هذه الجماعات وتنسق بينها، الامر الذي يعني- حسب شيلي- وجود شبكة ارهابية عالية تقف وراء هذه الجماعات. وكانت الشرطة الانمانية اعتقلت مواطناً جزائرياً يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية ارهابية ألفت الشرطة الإيطالية الاسبوع المنصرم القبض على خمسة أعضاء منها قبل انهم على صلة بالاسلاميين المتشددين السعوديين اسامه بن لادن. وأضافت مصادر الشرطة الانمانية انها اعتقلت الجزائري بعد مدهات في جنوب وغرب المانيا عثرت خلالها على مخازن اسلحة ومواد لصنع القنابل.

اشتعال المواجهات في غزة واهالي رفح يتصدون لمحاولة هدم مسجد احباط عملية اسرائيلية لاغتيال قيادي في فتح الاردن يفتتح اللقاءات الوزارية العربية مع شارون



فلسطيني يلجأ للتمويه في الشارع بعد ان هدمت جرافات الاحتلال منزله في مخيم خان يونس (ا ف ب)

غزة-رام الله -«القدس العربي»:

وقعت الاعتداءات الاسرائيلية على قطاع غزة أمس ضحايا جديداً أمس رغم التفاؤل الذي اعلنه الطرفان بعد لقاء امين عقد ليلة الاربعاء والخميس كان الهدف منه خفض حدة هذه المواجهات. وشيع الفلسطينيون ثلاثة شهداء سقطوا الاربعاء، واستشهد الفلسطيني حافظ رشدي صبح (35 عاماً) على يد الجيش الاسرائيلي بينما كان يمر بالقرب من موقع اسرائيلي. واعلن مسؤول اميني فلسطيني ان ناشطاً من حركة فتح نجح أمس الخميس في رام الله واقتيل بالسيارة المفخخة في رام الله واتهم اسرائيل بالأسلوبية وواضح المصدر نفسه ان محاولة الاغتيال استهدفت ناصر ابو حميد (36 عاماً) المسؤول المحلي في الحركة الذي سبق واعتقل مراراً في اسرائيل. وقال المسؤول الاميني الفلسطيني في رام الله صبري التميمي في تصريح صحفي «انها المرة الاولى التي تتمسك فيها اجهزتنا من افشال محاولة اغتيال المدنية والعسكرية في جنوب وشرق السودان كانا عراقيين. وكان خمسة عشر عسكرياً من ذوي الرتب الريفية بينهم العقيد ابراهيم شمس الدين وزير الدولة في وزارة الدفاع الذي كان يتولى قيادة العمليات العسكرية في جنوب البلاد، قتلوا في حادث الطائرة في جنوب السودان. وأكد الجيش الشعبي اخيراً ان نظام الرئيس عمر البشير يستخدم «مذبذبة» نهاية العام الماضي ست طائرات حربية عراقية من طراز انطونوف يقودها طيارون عراقيون في ضرب الاهداف المدنية والعسكرية في جنوب وشرق السودان».

شكوى ضد نوال السعدوي بتهمة «ازدراء الاسلام»

القاهرة-اف ب: قدم محام مصري شكوى ضد الكاتبة نوال السعدوي متهمها ايها بازدراء الاسلام عبر اعتبار الحج من العادات الوثنية، حسب ما افادت عائلتها امس الخميس. وقدم المحامي نبيه الوحش شكوى الاثني امام الدعي العام، متهمها الكاتبة باذراء الاسلام من الدين وازدائها الدين الاسلامي، في مقابلة نشرت في السادس من اذار (مارس) في جريدة «البيان» السودانية المستقلة. وسيخطر الذم على العام في الشكوى ويقر الاجراءات الواجب اتخاذها. وكانت السعدوي قالت في المقابلة ان «الحج من بقايا الوثنية، مضيفة انه لا يوجد نص يوجب اداء الحجاب للنساء في القرآن. وطالبت السعدوي بـ «المساواة في المراتب بين الرجال والنساء» ما يخالف الشريعة التي تقول ان الذكر مثل حظ الانثيين.

وقالت ان «الاعلام المصري يعمل على تجهيل الشعب، لان الشعب الجاهل يسهل قيادته وضربه واستغلاله وان يحكم ديكتاتورياً».

تبدل في اللهجة السياسية بين واشنطن وموسكو

باريس-اف ب: تمكن وزيراً الخارجية الامريكي كونن باول والروسي يغيروا المفاتيح امس الخميس من تخفيف حدة التوتر حول المواضيع الخلافية بين واشنطن وموسكو، والتي ازدادت بعد وصول الادارة الامريكية الجديدة، واكد على تعميها في السير قدماً و«في صحة» قضية الطرد المتبادل للدبلوماسيين، وأشار الى احتمال عقد لقاء بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والامريكي جورج بوش قبل قمة مجموعة الثماني في جنوى (إيطاليا) المقررة في نهاية تموز (يوليو) المقبل. واذا تعذر ذلك، أكد الوزير ان الرئيسين سيلتقيان، كما كان مقرراً، خلال القمة.

استئناف المفاوضات ورفضتها اسرائيل. الذي اكد اعلن مسؤول اردني أمس ان لقاء سيعقد في اسرائيل بين وزير خارجية الاردن عبد الله الخليلي ورئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني ارييل شارون الاثنين المقبل. وسيكون هذا اول لقاء من نوعه بين مسؤول عربي ورفيع المستوى وبين شارون منذ انتخابه رئيساً لوزراء اسرائيل قبل شهرين، كما ستكون زيارة الخليلي لاسرائيل الاولى من نوعها لمسؤول اردني كبير منذ الزيارة التي قام بها العامل الاردني الملك عبد الله الثاني لاسرائيل في 22 آب (أغسطس) الماضي. (تفاصيل ص 5 و 6 ورأي القدس ص 19)

الاتفاقيات الموقعة ووقف الاستيطان. وقال مسؤول في رئاسة المجلس طالباً عدم ذكر اسمه ان مقترحات قريع «لم ترق لمباردة رسمية طرح» وهي تنص على «وقف العنف والعنوان مستوطنة» غفار داروم، تجاه منازل الفلسطينيين بالأسلحة الثقيلة من عمليات رمية الحجارة التي استمرت منذ سنوات. وأكد الخليلي ان المفاوضات الاقتصادية والفكرية مع الشعب الفلسطيني، واعداد المستحقات المالية فوراً للسلطة الفلسطينية. وأضاف ان هذه المقترحات «كفيلة باعادة الهدوء والتمهيد لاستئناف المفاوضات بين الجانبين». وبحسب وسائل الاعلام فان خطة قريع مستوحاة من المبادرة المصرية - الاردنية التي اطلقت اخيراً للتوصل الى

المقام عند الحدود المصرية - الفلسطينية بعدما جرت الجرافات الاسرائيلية السور الخارجي للمسجد. وقال شهود عيان انه بعد تصدى الفلسطينيين لمحاولة القوات الاسرائيلية هدم المسجد المقام في حي البرازيل في مدينة رفح عقب اقتحام قوات الجيش الاسرائيلي الحي المذكور، بدأ الجيش الاسرائيلي قصفاً عنيفاً للمدينة أدى الى إصابة العشرات، وقامت جرافات اسرائيلية تحرسها مجموعة من الدبابات تحت غطاء ناري كثيف يطلق من الابراج الاسرائيلية بهدم سور المسجد جزءه من ولكن حال انسداد قريع يعجز عن اقتراحات على الاسرائيلية دون إتمام عملية الهدم إذ

القوات اللبنانية المحظورة تنفي تشكيل مجموعة لحماية المسيحيين جنبلاط يجتمع مع لحدود بعد خمسة أشهر من القطيعة

تشكيل ما سمي «جمعية قدامى القوات اللبنانية للدفاع عن المسيحيين في مواجهة الاحتلال السوري والاصوليين» (السلمين). وقال الهندي في تصريح لوكالة «فرانس برس» «ستتكرر كل البيانات والمواقف المسبوبة زوراً الى تيار الميليشيات اللبنانية والتي تتحدث بالفاظ وعبارات ذات طابع طائفي». وأضاف «ثمة سيل من البيانات ذات المصادر الجوهلة تصمد باسم القوات اللبنانية الى باسم جميعات منها «جمعية قدامى القوات اللبنانية»، وهي لا تمت الى الحقيقة بصلة وليست لها اية علاقة بتيار القوات اللبنانية». وأشار الى ان الهندي غالباً ما يتكلم باسم تيار القوات اللبنانية بعد ان تم حظر حزب القوات اللبنانية الذي يقبع قائده سمير جعجع في السجن منذ عام 1994 حيث ينفذ وحده دون سائر قادة الميليشيات اللبنانية احكاماً بالسجن المؤبد. وكانت «فرانس برس» قد تلقت صباح الخميس بوساطة المفكرين بياناً بتوقيع جمعية قدامى القوات اللبنانية، للاعلان عن تشكيل هذه الجمعية التي تهدف «الى الدفاع عن المسيحيين في وجه الاحتلال السوري والاصوليين» حسب ما

ورد في البيان. واعتبر البيان الذي حمل شعار القوات اللبنانية المحظورة انه «أذا كانت الحرب العسكرية قد توقفت الا ان الحرب السياسية على المسيحيين اللبنانية مستمرة»، مؤكداً التمسك «بحققتنا لا مقاومة الاحتلال السوري والاصوليين ونمارسه بغض النظر عن اراء المعسكر المؤيد للاحتلال السوري». واكدت «جمعية قدامى القوات اللبنانية» في البيان «ان الهجوم على القوات والعنوين (المؤيدين للعماد ميشال عون) والاحزاب لانها قاومت الاحتلال السوري والاصوليين هو هجوم على المجتمع المسيحي بأكمله». وقال الهندي ان «الهدف من نابعته اشار الهندي في وجود «استهداف واضح للعيش المشترك عبر محاولة العودة الى اجواء الحرب الاهلية وعبر تصوير المطالبات الوطنية اللبنانية الجامعة على انها مطالبات قومية وطائفية».

وقالت ان «تهدد زيارة جنبلاط للحدود لزيارة متوقعة لجنبلاط الى العاصمة السورية، اما الربط بين الزيارتين فقد برز من خلال بعض التشريرات التي تحدثت عن انزعاج حشيد لدى رئيس الجمهورية من النائب جنبلاط يصعب معه اتمام لقاء سوري مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. من جهة اخرى نفى توفيق الهندي المستشار السياسي السابق لقائد حزب القوات اللبنانية الحظور امس الخميس نفيها قاطعاً ما تردد عن

الكنيسة اعتبرت القرار «تعدياً على الحقوق الدينية» السودان: استياء واسع بين المسيحيين اثر الغاء الحكومة الاحتفال بعيد القيامة

اتخذتها السلطات في الخرطوم لوجود بعض التحرشات والمشتورات التي ضبطتها الاجهزة الامنية واكد المصدر الامني بان هذه المشتورات تحمل تهديداً واضحا لأرواح المحتفلين. وعلى ذات الصعيد قالت الداخلية السودانية بانه لاغراضاً في تلك الاجراءات طالما كانت لحماية الارواح والخوف من حدوث خلل امني. ووصفت الاسباب بانها مبررة ومقبولة واوضحت مصادر الداخلية السودانية بان احتفالات الطوائف المسيحية بعيد القيامة توصلت في عدد من ولايات السودان. وقالت المصادر بان بعض من وصفتهم بالمتدينين من الجماعات الدينية المتطرفة حاولوا تعكير صفو المناسبة بإثارة الشغب والاعتداء على المواطنين ورشق الطوائف بالحجارة الامر الذي دفع قوات الشرطة للتدخل وحفظ الامن.

الكنيسة الاسقفية بان نقل الاحتفالات المتعلقة بعيد القيامة الى مكان اخر والاجراءات التي قامت بها السلطات السودانية بالغاء الاحتفال في الموقع المتفق عليه وتعتبر تعدياً واضحا على حقوق المسيحيين في السودان. وقالت الكنيسة الاسقفية بان الحريات الدينية وممارسة الشعائر للمسلمين والمسيحيين وغيرهم حق مكفول لا يمكن لاي جهة مهما كانت التعدي على هذه الحقوق التي كفلها دستور السودان. وعلى صعيد الحكومة السودانية قالت الداخلية بالخرطوم ان قرار الغاء احتفال المسيحيين بعيد القيامة القصد منه تحقيق الامن والاستقرار على ضوء وجود مهادتات امنية تصنع قيام الاحتفالات بالساحة الخضراء في الخرطوم. وأرجع مصدر امن سوداني مآذون الخطوات التي

الكنيسة الاسقفية بان نقل الاحتفالات المتعلقة بعيد القيامة الى مكان اخر والاجراءات التي قامت بها السلطات السودانية بالغاء الاحتفال في الموقع المتفق عليه وتعتبر تعدياً واضحا على حقوق المسيحيين في السودان. وقالت الكنيسة الاسقفية بان الحريات الدينية وممارسة الشعائر للمسلمين والمسيحيين وغيرهم حق مكفول لا يمكن لاي جهة مهما كانت التعدي على هذه الحقوق التي كفلها دستور السودان. وعلى صعيد الحكومة السودانية قالت الداخلية بالخرطوم ان قرار الغاء احتفال المسيحيين بعيد القيامة القصد منه تحقيق الامن والاستقرار على ضوء وجود مهادتات امنية تصنع قيام الاحتفالات بالساحة الخضراء في الخرطوم. وأرجع مصدر امن سوداني مآذون الخطوات التي

الخرطوم تنفي اي تعاون مع العراق في مجال التسليح

الخرطوم-اف ب: نفت الحكومة السودانية امس اي تعاون لها مع العراق في مجال التسليح بعد اعلان المتزدين في جنوب البلاد ان الخرطوم تتعاون مع بغداد في انتاج الاسلحة وخصوصاً الكيمائية منها. وقال متحدث باسم الحكومة في تصريح لصحيفة «الايام» المستقلة «انها قصة قديمة يستخدمها المتمردون لتضليل الري العام في العالم». وكان الجيش الشعبي لتحرير السودان (تمرد جنوبي) ادان الثلاثاء «التعاون الوثيق بين نظامي الخرطوم وبغداد في تطوير الصناعة العسكرية السودانية ومنها الاسلحة الكيمائية». واعلن الجيش الشعبي الذي يسيطر على العديد من المناطق في جنوب البلاد انه استقى معلومات «من مصادر في القوات المسلحة السودانية». واكد ان «الطيار ومساعيد الطيار» في الطائرة العسكرية التي تحطمت في الخامس من نيسان (أبريل) في جنوب السودان كانا عراقيين. وكان خمسة عشر عسكرياً من ذوي الرتب الريفية بينهم العقيد ابراهيم شمس الدين وزير الدولة في وزارة الدفاع الذي كان يتولى قيادة العمليات العسكرية في جنوب البلاد، قتلوا في حادث الطائرة في جنوب السودان. وأكد الجيش الشعبي اخيراً ان نظام الرئيس عمر البشير يستخدم «مذبذبة» نهاية العام الماضي ست طائرات حربية عراقية من طراز انطونوف يقودها طيارون عراقيون في ضرب الاهداف المدنية والعسكرية في جنوب وشرق السودان».

شكوى ضد نوال السعدوي بتهمة «ازدراء الاسلام»

القاهرة-اف ب: قدم محام مصري شكوى ضد الكاتبة نوال السعدوي متهمها ايها بازدراء الاسلام عبر اعتبار الحج من العادات الوثنية، حسب ما افادت عائلتها امس الخميس. وقدم المحامي نبيه الوحش شكوى الاثني امام الدعي العام، متهمها الكاتبة باذراء الاسلام من الدين وازدائها الدين الاسلامي، في مقابلة نشرت في السادس من اذار (مارس) في جريدة «البيان» السودانية المستقلة. وسيخطر الذم على العام في الشكوى ويقر الاجراءات الواجب اتخاذها. وكانت السعدوي قالت في المقابلة ان «الحج من بقايا الوثنية، مضيفة انه لا يوجد نص يوجب اداء الحجاب للنساء في القرآن. وطالبت السعدوي بـ «المساواة في المراتب بين الرجال والنساء» ما يخالف الشريعة التي تقول ان الذكر مثل حظ الانثيين.

وقالت ان «الاعلام المصري يعمل على تجهيل الشعب، لان الشعب الجاهل يسهل قيادته وضربه واستغلاله وان يحكم ديكتاتورياً».

تبدل في اللهجة السياسية بين واشنطن وموسكو

باريس-اف ب: تمكن وزيراً الخارجية الامريكي كونن باول والروسي يغيروا المفاتيح امس الخميس من تخفيف حدة التوتر حول المواضيع الخلافية بين واشنطن وموسكو، والتي ازدادت بعد وصول الادارة الامريكية الجديدة، واكد على تعميها في السير قدماً و«في صحة» قضية الطرد المتبادل للدبلوماسيين، وأشار الى احتمال عقد لقاء بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والامريكي جورج بوش قبل قمة مجموعة الثماني في جنوى (إيطاليا) المقررة في نهاية تموز (يوليو) المقبل. واذا تعذر ذلك، أكد الوزير ان الرئيسين سيلتقيان، كما كان مقرراً، خلال القمة.



الحالة الكويتية العراقية: الاردن يتابع حلها ومصر قلصت الاهتمام بها والسعودية لاتريد بحثها.. وبغداد تعرف انها ستجهض بالتدخل الامريكي

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

لا احد يعرف على وجه الدقة والتحديد ما إذا كان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني سيشارك فوراً بعد عودته الى بلاده سلسلة اتصالات تستهدف «الحالة» بين العراق والكويت تنفيذ القرار القممة العربية. ولا احد يعرف ما اذا كانت الابداء الأمريكية «شجعت» الاردن على القيام بجهد في هذا الاتجاه او تحفظت أصلاً على قرار قمة عمان بالخصوص، رغم أن وزير الاعلام الاردني طالب الرفاعي قال ان أي جهود سيبدأها الملك عبد الله تعالماً مع قرارات قمة عمان «مسألة عربية» داخلية لا علاقة بالامريكيين بها.

وحتى الان يترصد المراقبون ثلاثة مواقف متباينة ازاء اتصالات الحالة لا توجي بان الأطراف المعنية وهي الاردن والعراق والكويت «متشقة» على اهداف الاتصالات ولا سقفا ولا طبيعتها ولا جدولها الزمني.

والغربان ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد عاد لخلط الأوراق حول مسألة المصالحة وبحث الحالة شخصياً -فيما يبدو- من التزام زرده عندما توترت العلاقات الاردنية -العراقية، ويقضي بالتعاون الكبير مع جهود واتصالات الملك عبد الله اللاحقة.

وانسحاب الصباح كان مفاجئاً وارتد المؤسسات الاردنية خصوصاً عندما اعرب عن غضبه مشككاً بالورقة التي اضيفت للخطابي الختامي في قمة عمان بالملحظات الاخيرة والتي ناقشت «الحالة» كما قال، وموضحاً في حديث بثته فضائية «اورب» ان بلاده تعرف طريقة اعداد الورقة قائلًا انها لم تكن الورقة التي اتفق عليها في كواليس الاجتماع.

وعلميا يلح الاحمد على تشكيك بلاده بمجمل سير قرار

«الحالة» الذي تضمن تكليف الملك الاردني بمشاهدة «الحالة» وهو تلميح يختلف من حيث المضمون مع موقفه قبل اسبوع عندما رحب باسم الكويت باي جهود «للمصالحة» سيقيم بها ملك الاردن لاحقاً.

ويزيد الاحمد على ذلك بان يؤكد بان بلاده ليست مضطرة للتعامل مع اي وثيقة لاتناسبها من وثائق القمة العربية فيما يخص العلاقة مع العراق قائلًا انه يعرف كيف أعدت الوثائق.

والوزير الكويتي بهذه الطريقة يتراجع عن اعلانه الاسبق التعاون مع جهود المصالحة او بحث الحالة، ومن الواضح ان هذا التراجع حصل بعد يومين فقط من اعلان نظيره العراقي محمد سعيد الصباح استعداد بغداد بالتعاون مع اتصالات الملك الاردني لاحقاً لانها اي بغداد «لست» حماساً اردنيا للقيام بجهد في هذا المسار وفقاً للصحف نفسه.

ولم يعد سرا الان ان آلية المناقشة العراقية -الكويتية عادت لغرض نفسها ولكن على الساحة الاردنية هذه المرة، فالاحمد «صمت» عشرة ايام بعد قمة عمان ليلعن الاستعداد للتعاون مع جهود بحث «الحالة»، وفعل ذلك في الوقت الذي توترت فيه العلاقة الاردنية -العراقية.

وفي الاثناء تجاهل العراقيون تماماً «المسألة برمتها»، ولم يظنقوا لها له علاقة بمسألة الجهود الاردنية، لكنهم استعدوا للتعاون بعد اربعة ايام فقط من اعلان الاحمد الاستعداد للتعاون، وبعد صمت كويتي دام ثلاثة ايام على اعلان الصحف خروج الاحمد مرة أخرى دون ان يكتفي باعلان ثوابها عدم التعاون ولكن بالتشكيك بطريقة اتخاذ قرار بحث الحالة، اصلاً، وبالتأكيد بان بلاده ليست مضطرة للتعاون مع اي جهود لا تناسبها.

وإذا كان الموقف العراقي طارثاً وحصل نتيجة تلمس

بغداد لرغبة عمان في استمرار العمل على هذا المسار فان الموقف الكويتي المناكف سار أيضاً ولا يوجد تفسير له سوى ان الضغوط الامريكية في المنطقة تحول عمليا دون جهود حقيقية لتنفيذ قرار القمة ببحث الحالة.

وهذه المناكفات تظهر ان الاردن الطرف الوحيد عمليا الذي يمكن ان يكون مهتماً ببحث الحالة حتى الان على الاقل، والمعلومات تشير الى ان الادارة الامريكية لم تتدخل فعلاً خلال مباحثاتها مع رئيس القمة العربية - الملك عبد الله - بمسألة «الحالة» العراقية -الكويتية حتى لا تظهر بظنير من «يتحرش» بمقررات القمة العربية، لكنها بالمقابل اوكلت مهمة احباط جهود المصالحة لاطراف أخرى معنية بالملف، الأمر الذي يقسر التحول الكويتي.

ويبدو ان بغداد تركت مسبقاً ان اتصالات حقيقية لحياء المصالحة مع الكويت «غير مسموح» بها في هذه المرحلة على الاقل، وعلى هذا الاساس لا يكلفها تصريح الصحاف حول التعاون مع جهود الملك عبد الله المستقبلية الكثير سياسياً، لانه يظن على اظهارها بطابع من لا يرض المصالحة اولا، وعلى جامعة خاصة لرئيس القمة العربية ثانياً، واسواط السياسة تقول مسبقاً بان الادارة الامريكية لا تريد فعلاً تفعيل اي جهود لبحث «الحالة»، علماً بانها تراهن على قدرة العاهل الاردني على المناورة في هذا الاتجاه وحاجة بلاده للقيام بدور إقليمي على مرتكز «الحالة» يدفع العلاقات العراقية -الاردنية لاسترخاء.

ويرى كثير من المراقبين ان اولويات واقتضات العاهل الاردني بعد عودته الى بلاده مستحد ما اذا كان سيقوم باتصالات خاصة لبحث «الحالة»، والافتراض هنا يشير الى ان عودة الملك «اجندة دفاغية» محضه واصلاحية فقط واجندة «فلسطينية» سيعني بالضرورة ارجاء بحث

خبراء أمريكيون يتحدثون عن مستقبل العراق

إدوارد ووكر: هدف العقوبات منع صدام من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج



جنديان امريكيان مدججان بالسلاح في الكويت (رويتزر)

واشنطن - من وليام رينكينز:

ناقش خبراء أمريكيون وعراقيون مؤرخا الحياتيات والتصورات والسياسيات والواقع المتعلق بحكم الرئيس صدام حسين في العراق، وذلك في مؤتمر عقد بمناسبة مرور عشرة أعوام على حرب الخليج.

واستضافت المؤتمر المؤسسة العراقية في واشنطن.

واشترك مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى إدوارد ووكر في إحدى لجان المناقشة تعلقت بمستقبل العراق وما يمكن القيام به لتشجيع تغيير النظام.

وقال ووكر انه عندما تولت حكومة بوش السلطة في كانون الثاني (يناير)، تم بحث السياسة الخاصة بالعراق في ثلاثة مجالات: الأمم المتحدة وسياسة العقوبات التي تفرضها على العراق، الاستعداد العسكري الأمريكي ومدى صلته بمنطقتي حظر الطيران، و«افضل وسائل ممارسة سياسة تكفل للشعب العراقي حياة أفضل».

وقال ووكر ان الحكومة الأمريكية الجديدة اكتشفت انتهاكات فاضحة لعقوبات الأمم المتحدة مقترنة بانفاق الأموال الناتجة عن تصدير النفط بوسائل غير مشروعة على سلع وخدمات لا يجيزها نظام العقوبات.

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

واكد ووكر ان العقوبات «لم تستهف» معاقبة أحد».

حكومة بوش تسعى الى «إعادة تشكيل إجماع في المنطقة» يتعلق بنظام العقوبات يكون من شأنه حرمان صدام حسين من القدرة على تجديد اجارته مع السماح بوصول السلع الاستهلاكية بصورة أسهل الى الشعب العراقي.

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

واكد ووكر ان العقوبات «لم تستهف» معاقبة أحد».

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

واكد ووكر ان العقوبات «لم تستهف» معاقبة أحد».

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

واكد ووكر ان العقوبات «لم تستهف» معاقبة أحد».

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

واكد ووكر ان العقوبات «لم تستهف» معاقبة أحد».

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

واكد ووكر ان العقوبات «لم تستهف» معاقبة أحد».

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

واكد ووكر ان العقوبات «لم تستهف» معاقبة أحد».

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

واكد ووكر ان العقوبات «لم تستهف» معاقبة أحد».

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

واكد ووكر ان العقوبات «لم تستهف» معاقبة أحد».

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

واكد ووكر ان العقوبات «لم تستهف» معاقبة أحد».

وقال ووكر ان الهدف الأساسي لعقوبات الأمم المتحدة هو حرمان صدام حسين من فرصة تطوير أسلحة الدمار الشامل ومنعه من تشكيل قوة عسكرية فعالة عقب حرب الخليج.

محادثات عسكرية كويتية امريكية

الكويت - اف ب: افادت وكالة الانباء الكويتية ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر مبارك الصباح بحث الاربعاء مع قائد القوات المسلحة الامريكية في الخليج الجنرال تومي فرانكس التعاون العسكري

الكويتي - الامريكي.

وتناول الموضوع «مجممل القضايا الاقليمية» حسبما اضافت الوكالة بدون اعطاء المزيد من التوضيحات.

محادثات عسكرية كويتية امريكية

الكويت - اف ب: افادت وكالة الانباء الكويتية ان وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر مبارك الصباح بحث الاربعاء مع قائد القوات المسلحة الامريكية في الخليج الجنرال تومي فرانكس التعاون العسكري

الكويتي - الامريكي.

وتناول الموضوع «مجممل القضايا الاقليمية» حسبما اضافت الوكالة بدون اعطاء المزيد من التوضيحات.

صحيفة عراقية تتهم الكويت بشن حملة دعائية مضادة

بغداد - رويترز: اتهمت صحيفة عراقية الكويت امس الخميس بشن حملة دعائية مضادة للعراق بهدف اطالة امد العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق منذ أكثر من عشر سنوات.

وقالت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في افتتاحيتها «منذ ان اعلنت الادارة الامريكية الجديدة سياستها حيال العراق بدأ الحاكمون في الكويت حملة دبلوماسية وسياسية واعلامية واسعة الخطاق للقيام بدورهم المرسوم لهم في تنفيذ هذه السياسة، فممن يتابع تصريحات الحاكمن في الكويت يجد ان حملتهم هذه تسعى الى تحقيق هدفين اساسيين هما.. ابقاء الحصار مفروضاً على العراق واستمرار العدوان على».

وبعد حرب الخليج عام 1991 التي طرد خلالها تحالف قادته واشتغل القوات العراقية التي غزت الكويت عام 1990 اقامت الولايات المتحدة وبريطانيا حظراً جويًا على شمال العراق وجنوبه بزعامة اكراد الشمال والشيعية في الجنوب من القوات العراقية. وتتهم بغداد المملكة العربية والكويت بالتواطؤ في الهجمات التي تشنها الطائرات الامريكية والبريطانية على اهداف في جنوب البلاد على اساس ان تلك الطائرات تنطلق من قواعد في اراضي السعودية والكويت.

وكانت صحيفة الثورة تعلق في افتتاحيتها على تصريحات لوزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الاربعاء قال فيها ان العقوبات المفروضة ضد العراق يجب ان تتسع «نموذج للسياسة» الذي يستهدف القيادة العراقية وليس الشعب، وفي مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية قال الوزير الكويتي ايضا على الولايات المتحدة ان تتبنى «استراتيجية ذكية» بخصوص الشرق الاوسط تصنع الرئيس العراقي صدام حسين من استغلال الصراع الاسرائيلي الفلسطيني لصالحه.

وادلى الشيخ صباح بتصريحاته بعد محادثات اجراها في باريس يوم الثلاثاء مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فردين الذي تنتقد بلاده استمرار العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ أكثر من عشر سنوات.

وتعكف الادارة الامريكية على دراسة افكار تتعلق ببرنامج جديد للعقوبات يطلق عليه «العقوبات الذكية» منذ تولت مقاليد الامور في كانون الثاني (يناير) الماضي على أمل ان تعيد التضامن الدولي ازاء سياستها الخاصة بالعراق. وقال الوزير الكويتي انه يتعين على اي برنامج كهذا ان «يخفف معاناة الشعب العراقي الذي يعيش في سجن كبير» وان يعيد برسالة فادها ان العالم يتفهم محنته، ونقل عن الشيخ صباح قوله «اذكر ما نسعيه (نموذج ميلوسيفيتش) او (نموذج الصرب) الذي يحدد الامريكية ان غياب تحرك جاد على هذا المستوى يعطي النظام العراقي نفقة قوية من الاوكسجين السياسي.

«لايد ان تسهم الولايات المتحدة في انها اعمال العنف التي تركتها اسرائيل ضد الفلسطينيين».

وقالت الثورة ان تصريحات الشيخ صباح عن معاناة الشعب العراقي زائفة.

وقالت جيهوا الحاكمون في الكويت ومعهم ابناء عبد العزيز ال سعود تخلف في وجه الحملة بغلافين من النفاق والازيف».

ويلقي كل من العراق والكويت والمسؤولي على الدولة الاخرى في فشل قمة عربية عقدت الشهر الماضي بالعاصمة الاردنية عمان في الاتفاق على قرار يدعو الى رفع العقوبات المفروضة ضد العراق.

خاتمي سيعلن قراره الاسبوع المقبل بشأن الانتخابات الرئاسية

طهران - اف ب: افادت صحيفة «ايران» الحكومية امس ان الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي سيعلن قراره الاسبوع المقبل قراره بشأن ترشيح نفسه ام عدمه لولاية رئاسية ثانية قبل اقل من شهرين من موعد الانتخابات الرئاسية.

واكدت الصحيفة ان «خاتمي اكد خلال اجتماع الاربعاء مع مجموعة نواب في المكتب الرئاسي انه سيعلن قراره الاسبوع المقبل». ونقلت الصحيفة عن نائب لم يكشف اسمه ان «خاتمي سيرشح نفسه لولاية ثانية بالرغم من الضغوط التي تمارس على الاصلاحيين والرئيس لثنيته عن ذلك».

وحدد موعد تسجيل الترشيحات للانتخابات الرئاسية في ايران في الثامن من حزيران (يونيو) من 2 الى 6 ايار (مايو).

واعترفت صحيفة «طهران تايمز» المحافظة في مقالها الافتتاحي امس الخميس انه «حان الوقت لخاتمي لان يضع حدا للشكوك».

واضاف المصدر ان «الرئيس ما زال يتمتع بشعبية كبيرة في البلاد» وان اعادة انتخابه «محتملة جدا»، مشيرة الى انه ما زال يفترض تشكيل «حكومة موحدة ومتجانسة لتجنب اخطاء الماضي».

وزير العدل الايراني السابق:

الاعتقالات سنقلب على الذين أمرؤا بها

طهران - اف ب: اكد وزير العدل الايراني السابق احمد الصدر (84 سنة) امس ان اعتقاله هو واحد واربعين شخصية تقدمية وليبرالية سينقلب على الذين أمرؤا بها.

وصرح الصدر الذي اعتقل طوال خمسة ايام لوكالة فرانس برس «ان هذا الملف لن يذهب بعيدا». ان المجموعة التي خطلت لهذه الاعتقالات والتي نفذتها قد اخطأت. سينقلب الامر عليهم.

واضاف الصدر ان مجموعة المحافظين التي تصرفت بهذه الطريقة «كانت تسعى الى رزع الناس عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية» المقررة في الثامن من حزيران (يونيو) مؤكدا انه «لا يعلم» اذا كان الرئيس محمد خاتمي سيترشح ام لا.

وروى الصدر الذي كان ضمن اول حكومة شهدتها الجمهورية الاسلامية برئاسة مهدي بازرگان، ظروف اعتقاله قائلا «لم يسمح لي بقراءة القرآن. لقد كنت في مكان احتجاز معزول بدون اي تجهيزات في الزنزانة سوى غطاء وقرورة ماء».

واضاف الصدر «لقد اخذوا مني نظارتي واجبروني على التوجه الى الحمام معصّب العينين». وقد اعتقل الصدر السبت مع 41 شخصية من اعضاء حركة تحرير ايران (الحزب الاسلامي التقدمي الذي اسسه بازرگان) او المقربين منها وقد باتت الحركة محظورة بعد اتهامها «بالسعي الى قلب النظام». واكد الصدر «ليس هناك

دلائل واحد على ذلك. لم نرتكب ابدا اي شيء من شأنه ان يفهم على انه محاولة لقلب النظام. ليست لدينا اسلحة، ولم ندع ابدا الى الاضرار».

واعلن التلفزيون الايراني مساء الاربعاء الافراج عن «العديد» من اعضاء المعارضة التقدمية والليبرالية الموقفين.

دعوة العراق للمشاركة في مؤتمر حول القضية الفلسطينية في ايران

بغداد - اف ب: افاد مصدر رسمي عراقي امس الخميس ان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي تلقى دعوة من رئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي للمشاركة في مؤتمر اسلامي لدعم القضية الفلسطينية يعقد في طهران في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وافادت وكالة الانباء العراقية ان عضوي مجلس الشورى الايراني محمد باقر ذاکري.

سرقعة سفير العراق في جنوب افريقيا تحت تهديد السلاح

بريتوريا - رويترز: قالت الشرطة امس ان سفير العراق لدى جنوب افريقيا سرق منه مبلغ 60 الف راند (7500 دولار) تحت تهديد السلاح خارج سفارته في بريتوريا امس.

وقال لولو ماجينتا المتحدث باسم الشرطة ان السفير خضر العمار كان عائلا ثلثه من البنك بعدما سحب المبلغ ظهر الاربعاء عندما خرج ثلاثة مسلحين من سيارة فاخرة وهاجموه. واضاف لرويترز «صوب الثلاثة اسلحتهم اليه وطلبوه بالمال. هاجموه واخذوا الاموال من جيبه بالاضافة الى تليفون محمول ووثائق هوية دبلوماسية».

ويرالج السفير في المستشفى من جرح قطعي في الانف. وفي الاسبوع الماضي قيد مسلحون محمد عبده العسكري الثالث بالمفوضية السودانية العليا في منزله في بريتوريا وسرقوه.

اللجان الشعبية الاردنية تعلن تأوامة مع المجالس البلدية في العراق

عمان - «القدس العربي»: اعلنت اللجان الشعبية الاردنية المناصرة للعراق عن قرار ستة عشر مجلسا بلديا محليا الموافقة على اعلان «التوأمة» مع مجالس بلدية عراقية موازية في اطار التأكيد على وحدة الصير والنضال بين الشعبين وتوطيد الروابط الاخوية. كما قال بيان صادر عن الغرفة الحزبية التي تمثل انصار العراق.

واعتر البيان ان هذه المبادرة تمثل بداية منشودة لتوأمة اكبر عدد ممكن من المدن والقرى الاردنية والعمل جاد لدعوة البلديات للانخراط بهذا المشروع، علما بان اللجان الشعبية تعمل على تنفيذ مشروع توأمة المدارس.

وقال: «ان توأمة المدن والقرى الاردنية والعراقية يمثل صرخة شعبية في وجه المخطط الامريكي ضد العراق والاردن، ويهدف الى كسر التعميم الاعلامي المفروض بقرار امريكي، وفي نفس الوقت تعهدت اللجان الشعبية بالقيام باي عمل يهدف الى رفع الحصار عن العراق، معتبرة العدوان على العراق عدوانا على الاردن وعلى الامة لعربية».

وحدد البيان اسماء المدن، والقرى التي تنوي التوأمة مع مثيلاتها في العراق وهي: مدينة اربد - محافظة اربد، بلدية الكرك، بلدية زواهي جلجون، بلدية منلت العراضة - لواء دير علا، بلدية الصبيحي - محافظة البلقاء - بلدية ام جوزة - محافظة البلقاء، بلدية دامية - وظهره الرمل، مدينة سمح الكفرت مدينة سما الروسان، مدينة المزار، بلدية عين جندا، مدينة السموع، مدينة الشجرة، مدينة الطرة بلدية جلجون، بلدية معدي.

طالبان تطلب ادلة من امريكا ضد بن لادن



الدوحة - رويترز: قال دبلوماسيون في قطر الأربعاء ان حركة طالبان الحاكمة في افغانستان طالبت الولايات المتحدة بتقديم ادلة تؤيد التهم التي تنسبها للاسلامي سعودي الاصل اسامة بن لادن الذي يقيم في افغانستان.

واعرب وزير خارجية طالبان وكيل احمد متوكل عن هذه المطالبة في لقاء الثلاثاء في العاصمة القطرية الدوحة مع دانا رورباتشر العضو الجمهوري في مجلس النواب الامريكي.

وقال دبلوماسي كبير «بلغ متوكل عضو الكونجرس الامريكي دانا رورباتشر بوضوح انهم يحتاجون الى دليل على اسامة بن لادن في اعمال ارامية قبل تسليمه الى القضاء (الافغاني)».

واكد متوكل في مقابلة صحفية في قطر ان طالبان لن تسلّم بن لادن المطلوب في الولايات المتحدة فيما يتصل بحادث تفجير سفارتين

امريكيتين في افريقيا عام 1998 الذي قتل فيه أكثر من 200 شخص. وقال ان بن لادن «ضيف على شعب افغانستان» وسيحال الى المحاكم الافغانية اذا قدمت ادلة ضده. وكان رورباتشر يحضر مؤتمرا في قطر، وغادر متوكل قطر الثلاثاء بينما غادرها رورباتشر الأربعاء.

وقال الدبلوماسي لرويتزر «كان الاجتماع غير رسمي وعقد بناء على اصرار عضو الكونجرس الامريكي».

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جابر ال ثاني قال في وقت سابق لقناة الجزيرة الفضائية التي تبث ارساها من قطر ان الاجتماع عقد للسماع لكل جانب بالتعبير عن وجهة نظره. وقال ان مسؤولين قطريين ساعدوا في الترتيب لعقد الاجتماع.

وتخضع طالبان لعقوبات دولية لرفضها تسليم بن لادن لحاكمته في الولايات المتحدة.

تراخيص خاصة لعائلات السجناء الاقباط لزيارتهم بمناسبة عيد الفصح

القاهرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس ان وزير الداخلية المصري حبيب العادلي منح تراخيص خاصة لعائلات السجناء الاقباط لتتمكن من زيارتهم بمناسبة عيد الفصح.

واضاف المصدر ذاته انه سيسمح للعائلات التي لم يحدد عددها بزيارة اقربائهم اعتبارا من الاحد 15 نيسان (ابريل).

وتابع المصدر ان العادلي دعا الى مضاعفة العظات في السجون اثناء هذه الاعياد.

وبحسب ارقام رسمية يقدر عدد الاقباط في مصر بأكثر من خمسة ملايين من أصل نحو 65 مليون نسمة.

ويصادف عيد الفصح في مصر مع اعياد شم النسيم التي يحتفل بها جميع المصريين من كل الطوائف.

عودة الجدل حول تشكيل احزاب سياسية في الكويت مع اتجاه الكتلة الاسلامية لاعلان تشكيل اول حزب



نائب اسلامي يتحدث في جلسة في البرلمان الكويتي

الكويت - من عمر حسن:

بعد اربعة عقود من ارساء الديمقراطية البرلمانية في الكويت، عاد للبروز هذا الاسبوع نقاش حول فرص السماح بتشكيل احزاب سياسية.

وبالرغم من ان الدستور الكويتي لا يسمح بتشكيل الاحزاب السياسية، غير ان ثمة ست كتل ليبرالية واسلامية ممثلة في البرلمان وتمارس نشاطاتها وكأنها احزاب.

وعاد النقاش حول الاحزاب السياسية بعد معلومات حول نية الحركة الاسلامية الدستورية ابراز الكتلة الاسلامية، الاعلان عن نفسها كأول حزب سياسي لمناسبة احتفالها بالذكرى العاشرة لتأسيسها هذا الاسبوع.

ونفت الحركة التي تمثل في الواقع حركة الاخوان المسلمين هذه المعلومات معتبرة ان هذه الخطوة سابقة لاونها غير ان الحركة السلفية الاسلامية اشارت امس الخميس الى ضرورة تعديل الدستور للسماح بقيام احزاب.

وفي بيان، اشارت الحركة السلفية الى ضرورة اقرار مبدأ التعددية» داعية جميع القوى السياسية الى المبادرة للتقدم بمشروع قانون يقر مبدأ التعددية السياسية وحق القوى السياسية باظهار نفسها، كاحزاب سياسية.

وجاء في بيان الحركة ان «التعددية السياسية هي شرط لحدوث الاصلاح السياسي الذي هو المدخل الصحيح لحل جميع الازمات».

غير ان رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي الذي دعا في تموز (يوليو) الى تشكيل احزاب سياسية اعتبر ان هذه الخطوة «تتطلب تغييرات قانونية ودستورية

فضلا عن ان الوقت لم يحن بعد» لتطبيقها.

وقال امام مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتيين «الدستور لا يجيز للكتل السياسية ان تشكل الحكومة بل ينص على ان تعيين رئيس مجلس الوزراء يتم من قبل امير البلاد اما في الدول التي تعتمد الاحزاب، فان رئيس الحزب الفائز هو الذي يشكل الحكومة».

ويتولى ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح رئاسة الحكومة منذ عام 1978، وقد عينه في هذا المنصب امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وينتمي ستة اعضاء اخرون في الحكومة الى عائلة الصباح المالكة ويشغلون مناصب رئيسية منها الخارجية والدفاع والداخلية والاتصالات والاعلام.

يشار الى ان الكويت التي تضم 2,2 مليون نسمة 800 الف منهم فحسب من الكويتيين هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تتمتع ببرلمان منتخب غير ان المرارة لا تمارس بعد حقها في التصويت.

ويتنخب اعضاء البرلمان الـ 50 بالاقتراع المباشر من الكويتيين الذكور البالغين 21 عاما غير ان الوزراء هم ايضا اعضاء في البرلمان ويتمتعون بنفس صلاحيات النواب.

وكانت الحكومة منعت تشكيل احزاب سياسية بحجة ان التعددية السياسية تضرب بوحدة البلاد ويتطلب اقرار قانون للاحزاب تعديل الدستور وهو يتطلب بدوره مصادقة ثلثي النواب فضلا عن مصادقة امير البلاد.

وتسيطر المعارضة الليبرالية والاسلامية على نصف مقاعد البرلمان على الاقل غير ان التصويت في البرلمان يتوقف غالبا على اعتبارات

محكمة مصرية تستدعي دبلوماسيا لشهادة في قضية تجسس

القاهرة - اف ب: قالت مصادر قضائية امس ان محكمة مصرية تحاكم متهما مصريا بالتجسس لحساب اسرئيل استدعت دبلوماسيا مصريا في اسبانيا للمثول امامها كشاهد دفاع رئيسي الشهر القادم. وطلبت محكمة امن الدولة العليا من الملحق العسكري بالسفارة المصرية في مدريد المثول امامها في الجلسة القادمة لحاكمته شريف الفيلالي المتهم بالتجسس.

وتحدد موعد الجلسة في 13 ايار (مايو) القادم. وقال الدفاع ان الفيلالي اتصل بالدبلوماسي في مدريد في حزيران (يونيو) الماضي بعد ان راودته

الشكوك بشأن تاجر سلاح روسي كان الفيلالي بدأ العمل معه. وقال ممثلو الادعاء ان الفيلالي والروسي الذي يحاكم غيابيا جمعوا معلومات عسكرية واقتصادية لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد).

وقال محامو الفيلالي انه عاد الى مصر طوعا من اسبانيا في العاشر من ايلول (سبتمبر) واعتقل رسميا بعد 17 يوما من التحقيق. ودفع الفيلالي ببراءته من تهم التجسس لدى بدء المحاكمة في كانون الثاني (يناير) الماضي. والجلسة التي عقدت اليوم هي الجلسة الرابعة من جلسات.

الصادق المهدي قدم للحكومة النيجيرية مشروعا حول التسوية السياسية في السودان

الخرطوم - «القدس العربي»:

قال الصادق المهدي رئيس حزب الامة بأن الرئيس النيجيري اباسانجو ابلغه اعترامه على رعاية اتصالات مكثفة مع جميع الاطراف السودانية لدفع مساعي الحل السياسي الشامل للقضية السودانية.

واوضح المهدي الذي عاد لبلاده من نيجيريا بعد زيارة امتدت ثلاثة ايام بأن الرئيس النيجيري اباسانجو لم يطرح مبادرة جديدة للاحلال للاحلال السلام في السودان لكنه قرر التحرك في اطار المبادرات الطروحة لتحقيق المصالحة الوطنية بين الفرقاء السياسيين في السودان.

ووصف المهدي زيارته الى نيجيريا بأنها كانت ناجحة اطلع خلالها القيادة النيجيرية على الجهود المبذولة في الاطار المحلي والاقليمي والدولي للاحلال للوفاق السوداني.

وايدى الصادق المهدي تفاؤله بالجهود التي يعتزم الرئيس النيجيري قيادتها لايقات الحرب وتحقيق السلام والوفاق السوداني.

ومن جهتها قالت مصادر حزب الامة بأن الصادق المهدي قد سلم الرئيس النيجيري اباسانجو مشروعا متكامل حمل رؤية حزب الامة لتحقيق التسوية السودانية.



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر ودول خليجية

يمكنكم مطالعة

«القدس العربي»

عبر شاشة الانترنت

صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة



اسرائيل تعمل على تطوير قذيفة مدرعات بالستية.. واطلاق قنابل مضادة للدبابات على مستوطنة في غزة

عملية عسكرية جديدة في رفح واستشهاد فلسطيني واصابة ثلاثة جنود اسرائيليين في الضفة والقطاع



طفل فلسطيني يجلس على انقاض منزله المدمر (أ ف ب)



ابن وزوجة حافظ صبح بيكان لدى سماع استشهاد (أ ف ب)

قسمها الأعلى الذي يعتبر الأكثر هشاشة بسبب ضعف التصفيح. وأشارت الصحفية إلى أن الدبابات المجهزة بذخيرة تقليدية مضطربة للتحرك للخطر لاطلاق النار على هدفها وأحياناً يكون من الضروري اطلاق النار مراراً عدة لاصابته. وسيتم تطوير القذيفة الجديدة بالتعاون مع الصناعات العسكرية والداشنة المختصة بتطوير الاسلحة التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية.

تحت السيطرة الفلسطينية لتفتيش منازل في بيت جالا. ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة (هآرتس) أمس الخميس ان الصناعة العسكرية الاسرائيلية تعمل حالياً على تطوير قذيفة مدرعات ثورية بالستية تتميز بمواصفات صاروخ. ووضحت الصحفية ان هذه القذيفة التي يبلغ مداها حوالي اربعة كيلومترات ستكون قادرة على بلوغ هدفها من الضربة الاولى إذ ستكون قادرة على اصابة دبابة العدو في

«دون أي سبب». وقال مسؤولون في المدرسة ان عدداً من التلميذات والإساتذة عولجوا بعد ان استنشقوا الغاز واقتلت المدرسة. ونشبت الصدمات بعد اصابة جندي اسرائيلي بجروح عند مفترق الطرق القريب من بلدة بيت جالا الفلسطينية ومستوطنة جيلو اليهودية. وافاد شهود عيان ان تبادل اطلاق النار وقع بين جنود اسرائيليين وشروطيين فلسطينيين منعومين من الدخول الى المنطقة «الواقعة بالكامل

الغربية. واصيبت التلميذة المبالغة السابعة من العمر في الوجه داخل مدرسة البلدية عندما رد جنود اسرائيليون على رشق الحجارة من قبل شبان فلسطينيين. وقال المصدر الطبي ان شبان فلسطينيين كانا يشاركان في المواجهات اصيبا بجروح. واكد موظف في المدرسة لوكالة انباء برسان ان الشبان بدأوا بالقاء الحجارة على الجنود بعد ان اطلقوا على المدرسة غازات مسيلة للدموع

مستوطنة يهودية في قطاع غزة بينما كان كبار مسؤولي الامن الاسرائيليين والفلسطينيون مجتمعين في منزل السفير الامريكى مارتن اندريك قرب تل اببيب. وقال راديو اسرائيل ان الهجوم لم يسفر عن خسائر بشرية او مادية. ومن جهة أخرى ذكر مصدر طبي فلسطيني ان تلميذة صغيرة وشابين فلسطينيين اصيبتا امس الخميس ببرصاص مطاقي اطلقه جنود اسرائيليون خلال صدامات في بلدة الخضر قرب بيت لحم في الضفة

هجوماً برياً واسع النطاق على مخيم خان يونس في غزة في اول هجوم بري تشنه اسرائيل على الاراضي الشابة للسلطة الفلسطينية منذ اندلاع الانتفاضة قبل نحو سبعة اشهر. وبينما كان الاجتماع الامني متعقداً اصابت رصاصات وقذائف اسرائيلية خمسة فلسطينيين بينهم ثلاثة من عمال الاسعاف اثناء اشتباك في مدينة الخليل بالضفة الغربية حسبما قال مسؤولون بمستشفى بلدية. واصابت قذيفتا موتر اطلقهما فلسطينيون

القدس - غزة - بيت لحم - الخليل - وكالات: اصيب قطاع غزة امس الخميس بموجة مواجهات جديدة بعد وقت قصير من فشل مسؤولي الامن الفلسطينيين والاسرائيليين الذين اجتمعوا في مقر السفير الامريكى لدى اسرائيل في الاتفاق على سبل لانهاء شهر من اراقة الدماء.

اعلن مسؤول امني فلسطيني وشهود عيان امس الخميس ان الجيش الاسرائيلي قصف بالقاذف الدفاعية والصاروخية منطقة بوابة صلاح في رفح على الحدود الفلسطينية المصرية، بعد اطلاق النار من جانب الفلسطينيين على موقع عسكري ادعى اصيب جندي اسرائيلي بنيران الجيش في طريق شهيد من قبل مواجهاة جنوبي القدس قرب قرية بيت جالا الفلسطينية.

واكد المسؤول الامني الذي فضل عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «الجيش الاسرائيلي اطلق عدداً من القذائف الصاروخية والمدفعية في اتجاه المنطقة السكنية الفلسطينية» في رفح. وواضح ان القصف الاسرائيلي «ادى الى تدمير جزء كبير من مسجد النور في رفح واصابة عدد من المباني السكنية الفلسطينية».

ونفذ القصف الذي استمر قرابة نصف الساعة اثر تهديد الجيش الاسرائيلي صباح امس للجانب الفلسطيني بتدمير منطقة بوابة صلاح الدين بالكامل اذا لم يتوقف اطلاق النار والقذائف اليدوية من المسلحين الفلسطينيين. وفقاً لما اكد مسؤول امني فلسطيني.

وقال مسؤولون في مستشفى فلسطيني ان الجنود الاسرائيليين قتلوا بالرصاص فلسطينياً وجرحوا اخيراً امس الخميس قرب نقطة خيسو قرب العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة.

الفلسطينيون يشيرون شهداءهم ويتوعدون بالانتقام



والد محمود بركات يودع ابنه قبل دفنه (أ ف ب)

الرتاسة في كلمته نيابة عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «الشعب الفلسطيني، بمسلميه ومسيحيه، موحد في الدفاع عن ارض الاقصى وكنيسة القيامة والقسامات والسيف على الدرب حتى نقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». وفي خانيونس شيع أكثر من ثلاثة الاف فلسطيني جثمان حافظ صبح (35 عاماً) الذي استشهد برصاص الجيش الاسرائيلي صباح امس في خان يونس.

وتوعد الشيعون «بالانتقام من اسرائيل» وردوا هتافات تدعو «للموت لاسرائيل وامريكا». كما رفعوا اعلاماً فلسطينية وصورا لشهداء انتفاضة الاقصى ولافتات كتب على احداهما «اليها الصهاينة والمستوطنون ارحلونا عن ارضنا» وكتب على اخرى «الانتفاضة مستمرة حتى التحرير». واطق مسلحون شاركوا في التشييع النار في الهواء فيما احرق عدد من المتعلمين علماً اسرائيلياً.

ورفع الشيعون اعلاماً فلسطينية واسرائيلية اسلامية وحزب الله اللبناني واحرقوا اعلاماً اسرائيلية وامريكية. وهدف الشيعون في المسيرة الجنائزية بشعارات تدعو المجتمع الدولي «لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني»، وتوعد أحد المشاركين في التشييع عبر مكبرات الصوت «بالاستمرار في عمليات المقاومة والجهد ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير فلسطين». (أ ف ب)

غزة - من عادل الزعنون:

شيع الفلسطينيون امس الخميس ثلاثة من الشهداء الذين سقطوا برصاص وشظايا القذائف الاسرائيلية، وبينهم اول شهيد مسيحي في غزة، وسط التوعد بالانتقام من اسرائيل ومواصلات الانتفاضة.

وشيع امس حوالي الف فلسطيني جثمان اول فلسطيني مسيحي في قطاع غزة استشهد بشظايا قذيفة مدفعية اطلقتها الجيش الاسرائيلي خلال عملية اقتحام لمخيم خان يونس الغربي جنوب القطاع فجر الارباء، وخرج مئتا فلسطينيين من مستشفى الشفاء يحملون على الكفاح جثمان الرائد الياس سماعيل عبد (50 عاماً) المرافق الشخصي لقائد الامن الوطني جنوب القطاع وتوجهوا في مسيرة حاشدة الى مقر حركة فتح الرئيسي بغزة حيث جرى له وداع رسمي حافل. واطلق الموكب الجنائزي الرسمي والشعبي الذي تقده عدد من المسؤولين ورجال دين مسلمون ومسيحيون من مقر حركة فتح الى دير اللاتين في غزة حيث جرى قداس جنائزي في كنيسة العائلة المقدسة في الدير.

وعبر الشيعون خلال هتافاتهم عن غضبهم وسخطهم على «العدوان الاسرائيلي والقصف اليومي ضد الشعب الفلسطيني الاعزل». فيما اكد الطبيب عبد الرحيم أمين عام العلاقات مع كتلة الولايات المتحدة واليابان وتونس وهي ممنوعة بمقتضى القانون من تقديم دعم مالي مباشر للممیزاتية الفلسطينية.

شارون: ندخل المنطقة (أ) كل يوم تقريبا

القدس - رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في تصريحات نشرت امس الخميس انه يعتزم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدأ «يلين» مما يجسد أمال الاسرائيليين في السلام. ونقلت صحيفة (يديعوت احرونوت) عن الزعيم اليميني الاسرائيلي الذي تولى السلطة الشهر الماضي قوله ان «السلطة بدأت بفهم وجهة النظر الاسرائيلية الفائلة بعدم اجراء مفاوضات قبل ان يتوقف العنف. وقال شارون للصحيفة التي نشرت مقتطفات من الحديث امس الخميس «هناك تحرك في هذا الاتجاه. لقد بدأ يلين... اصبح من الممكن في رأبي التطلع الى الامام بفاؤل».

وقال شارون (73 عاماً) الذي يتزعم حزب الليكود اليميني انه على اي حال ليس صديقاً لاسرائيل». وصر شارون على انه ليس هناك جديد في الغارة الاسرائيلية على مخيم

القدس - رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في تصريحات نشرت امس الخميس انه يعتزم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدأ «يلين» مما يجسد أمال الاسرائيليين في السلام. ونقلت صحيفة (يديعوت احرونوت) عن الزعيم اليميني الاسرائيلي الذي تولى السلطة الشهر الماضي قوله ان «السلطة بدأت بفهم وجهة النظر الاسرائيلية الفائلة بعدم اجراء مفاوضات قبل ان يتوقف العنف. وقال شارون للصحيفة التي نشرت مقتطفات من الحديث امس الخميس «هناك تحرك في هذا الاتجاه. لقد بدأ يلين... اصبح من الممكن في رأبي التطلع الى الامام بفاؤل».

وقال شارون (73 عاماً) الذي يتزعم حزب الليكود اليميني انه على اي حال ليس صديقاً لاسرائيل». وصر شارون على انه ليس هناك جديد في الغارة الاسرائيلية على مخيم

مسؤول اسرائيلي يعلن عن لقاء جديد الاثنين المقبل

الفلسطينيون ينتظرون استجابة اسرائيل لمطالبهم بازالة كافة المظاهر العسكرية المستفزة ورفع الحصار عن المدن الفلسطينية

القدس - غزة - رويترز - اف ب: عقد مسؤولون امينيون اسرائيليون وفلسطينيون محادثات في منزل السفير الامريكى لدى اسرائيل الليلة قبل الماضية بعد ان شن الجيش الاسرائيلي اول هجوم بري كبير على منطقة خاضعة للحكم الفلسطيني منذ فجر العنف قبل نحو سبعة اشهر. واعلن الفلسطينيون امس الخميس انهم ينتظرون استجابة الجانب الاسرائيلي للمطالب التي قدمها الوفد الامني الفاضل خلال الاجتماع الامني الذي عقد شمال تل اببيب الليلة قبل الماضية.

واكد بيان رسمي صادر من مديرية الامن العام الفلسطيني وصلت نسخة منه لوكالات فرانس برس ان الوفد الفلسطيني الامني ينتظر قيام الجانب الاسرائيلي بالاستجابة الى المطالب المشروعة، التي قدمها الجانب الفلسطيني في الاجتماع الامني المشترك.

واضاف البيان ان الوفد الفلسطيني «جد مطالبته باعادة فتح جميع الطرق والمبارع التي تغلقها القوات الاسرائيلية امام حركة الناس ونقل البضائع اضافة الى فتح مطار غزة الدولي». وأشار البيان الموقع باسم اللواء عبد

الرائق الجايدة مدير الامن العام الفلسطيني الى ان الوفد الفلسطيني دعا الجانب الاسرائيلي الى «ازالة كافة المظاهر العسكرية الاسرائيلية المستفزة ورفع الحصار والانغلاق عن المدن الفلسطينية». واكد مسؤولون فلسطينيون انهم ينتظرون استجابة الجانب الاسرائيلي للمطالب التي قدمها الوفد الامني الفاضل خلال الاجتماع الامني الذي عقد شمال تل اببيب الليلة قبل الماضية.

واضاف البيان ان الوفد الفلسطيني «جد مطالبته باعادة فتح جميع الطرق والمبارع التي تغلقها القوات الاسرائيلية امام حركة الناس ونقل البضائع اضافة الى فتح مطار غزة الدولي». وأشار البيان الموقع باسم اللواء عبد

الرائق الجايدة مدير الامن العام الفلسطيني الى ان الوفد الفلسطيني دعا الجانب الاسرائيلي الى «ازالة كافة المظاهر العسكرية الاسرائيلية المستفزة ورفع الحصار والانغلاق عن المدن الفلسطينية». واكد مسؤولون فلسطينيون انهم ينتظرون استجابة الجانب الاسرائيلي للمطالب التي قدمها الوفد الامني الفاضل خلال الاجتماع الامني الذي عقد شمال تل اببيب الليلة قبل الماضية.

القدس - رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في تصريحات نشرت امس الخميس انه يعتزم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدأ «يلين» مما يجسد أمال الاسرائيليين في السلام. ونقلت صحيفة (يديعوت احرونوت) عن الزعيم اليميني الاسرائيلي الذي تولى السلطة الشهر الماضي قوله ان «السلطة بدأت بفهم وجهة النظر الاسرائيلية الفائلة بعدم اجراء مفاوضات قبل ان يتوقف العنف. وقال شارون للصحيفة التي نشرت مقتطفات من الحديث امس الخميس «هناك تحرك في هذا الاتجاه. لقد بدأ يلين... اصبح من الممكن في رأبي التطلع الى الامام بفاؤل».

وقال شارون (73 عاماً) الذي يتزعم حزب الليكود اليميني انه على اي حال ليس صديقاً لاسرائيل». وصر شارون على انه ليس هناك جديد في الغارة الاسرائيلية على مخيم

القدس - رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في تصريحات نشرت امس الخميس انه يعتزم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدأ «يلين» مما يجسد أمال الاسرائيليين في السلام. ونقلت صحيفة (يديعوت احرونوت) عن الزعيم اليميني الاسرائيلي الذي تولى السلطة الشهر الماضي قوله ان «السلطة بدأت بفهم وجهة النظر الاسرائيلية الفائلة بعدم اجراء مفاوضات قبل ان يتوقف العنف. وقال شارون للصحيفة التي نشرت مقتطفات من الحديث امس الخميس «هناك تحرك في هذا الاتجاه. لقد بدأ يلين... اصبح من الممكن في رأبي التطلع الى الامام بفاؤل».

انان يري تدابير سريعة لتهدئة الوضع بين الجانبين امريكا وروسيا تدعون لوقف العنف في الشرق الاوسط

باريس - نيويورك - رويترز - اف ب: حثت الولايات المتحدة وروسيا امس الخميس الاسرائيليين والفلسطينيين على وقف العنف واتخاذ خطوات متبادلة لاعادة الهدوء. وقالت في بيان «الولايات المتحدة وروسيا تشيران بالقلق العميق لاستمرار العنف في الشرق الاوسط وتصاعد التوتر بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وصدر البيان عقب محادثات جرت في العاصمة الفرنسية باريس بين وزير الخارجية الامريكى كولن باول ونظيره الروسي ايغور ايفانوف. ووضى البيان قائلاً بلتجنب مزيد من التدهور تدعو روسيا والولايات المتحدة الجانبين الى اتخاذ خطوات متبادلة ومتوازنة لتخفيف العنف واعادة الهدوء الى الموقف وخلق مناخ يسمح للجانبين بالعودة على طريق يدق بهما الى الامام». ورحب البيان الامريكى الروسي باستئناف محادثات التعاون الامني في المنطقة ودعا الجانبين الى التوصل الى

سبل لتعزيز الحوار السياسي بينهما. واذاف البيان قوله «تواصل روسيا والولايات المتحدة تاييدها لههدف التوصل الى سلام شامل في المنطقة من خلال المفاوضات المباشرة بين الجانبين وهما على اية استعداد لدعم جهود الجانبين لتحقيق تقدم على جميع المستويات».

وكان المتحدث باسم منظمة الامم المتحدة اعلن ان الامين العام للامم المتحدة دعما امس الاول الاسرائيليين والفلسطينيين الى اتخاذ «تدابير سريعة» محاولة نزع فتيل تصعيد العنف. وأشار انان الذي اتصل خلال الايام الاخيرة برئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ورئيسه الفلسطيني ياسر عرفات الى ان على الطرفين ان يتخذوا اجراءات تعيد بناء الثقة وان يستأنفوا التعاون الامني.

وقال المتحدث فريد ايكهارد ان الامين العام اعرب عن «اقتناعه العميق بان استئناف المفاوضات السياسية هو السبيل الوحيد للخروج من الازمة الراهنة» مضيفاً ان «الاجراءات الامنية لن تكون كافية لووقف تصاعد العنف» الذي ادى الى سقوط 475 شخصاً، اقلية منهم من الفلسطينيين.

وقال ايكهارد ان الامين العام «يعتبر ان من شأن هذه الاجراءات ان تشكل اساساً لاعادة الاطراف الى طاولة المفاوضات». وطلب المجلس «المجتمع الدولي بالتدخل السريع لوقف هذه الاعتداءات والممارسات وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».



دعا الاجانب الى تعلم اللغة الالمانية لتسهيل اندماجهم وزير داخلية المانيا قلق من «ارهاب» الجماعات الاسلامية وينفي ارتباطها ب«مركز عالي»

ثلاث فترات انتخابية متتالية (16 عاما). وردا على سؤال «القدس العربي» حول ما اذا كان اقتان اللغة الالمانية من قبل الاجانب شرطا الزاميا لنجاح سياسة اندماج حقيقية لهم في المجتمع الالمانى، ومما اذا جاءت السياسة الاندماجية التي تبناها الحزب المسيحي الديمقراطي المحافظ نسبة عشر عاما متتالية بالفضل، قال الوزير «البلطيج» انه لا مبرر يديهي ان تعلم اللغة التركية اذا قررت ان تعيش في تركيا، انني اتناول الجالية الاسلامية في المانيا، ولكنها رغم ذلك تقدم نفسها على انها تنظيمات مسؤولة الاجانب لدى الحكومة واللائحة الذين يعيشون في العاصمة الالمانية وعندهم 170 الف مواطن عاطلين عن العمل ومن 63 % من التلاميذ الاثراك يتروكون المدرسة قبل حصولهم على شهادات تؤهلهم ل مواصلة تعليمهم، اثار جدلا حولها في الاوساط السياسية الالمانية استغلته وسائل الاعلام كعالة في تشويه صورة الاجانب لدى الالمان.

الخليية كان يهدف الى تنفيذ منطوقين ومرترقة لراسلهم الى معسكرات خاصة بالتدريسي في مناطق في باكستان و افغانستان وسيطر عليها اسامة بن لادن. وأشار شيلي الى بعض الاتحادات والجمعات الاسلامية المتواجدة في المدن الالمانية، متهمها اياها بالقيام باعمال «تحريضية ودعائية». وقال «نحن نعلم ان هناك اتحادات وجمعات اسلامية تقوم باعمال تحريضية ودعائية». وتتنوع الاتصادات والروابط الاسلامية في المانيا، ولكنها رغم ذلك تقدم نفسها على انها تنظيمات اجتماعية وثقافية فوق حزبية كان الصعب الحصول على ارقام دقيقة بخصوص عددها والانشطة الكثيرة التي تقوم بها.

وكان من الصعب التوصل الى معرفة عدد الجمعيات والروابط التي تهتم بشؤون العرب في المانيا، وذلك يعود الى تزايد اعدادها بشكل مستمر وسريع وخاصة في برلين والمدن الكبيرة الاخرى. ولكن مصادر مطلعة تفيد ان عددها يتجاوز الثلاثين في برلين لوحدها. وتطرق الوزير شيلي الى سياسة الهجرة والبلجوء في المانيا محملا مسؤولية فشلها للحكومة اليمينية التي قادت البلاد برئاسة المستشار الالمانى السابق هيلموت كول

في آخر تقرير لـ «هيئة تأمين التجارة الخارجية الفرنسية»: النظام الجزائري مرهق لكن عائدات النفط تمتص مخاطر انفجار الوضع في المغرب اليوم يشبه ما كان في الجزائر بداية التسعينات

باريس - «القدس العربي» من عادل قسطل:

أوضحت هيئة تأمين التجارة الخارجية الفرنسية «كوفاس» ان نظام الحكم الجزائري أصيب بـ«الارهاق» معتبرة ان عائدات النفط تمتص «الصدمة المحتملة». وتضمن التقرير الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه تحليلات سياسية واقتصادية متعلقة بمنطقة شمال أفريقيا والشرق الاوسط على وجه الخصوص. والتقرير سنوي يخصص لتقييم مخاطر الاستثمار في أنحاء العالم، ويؤثر بشكل واضح في قرارات الشركات الفرنسية والحكومة في مجال الاستثمار بالخارج، خاصة في الدول والناطق المتوترة. وكتب المفكر السياسي الاسكندر ادلار الذي يدير اسبوعية «كوبيهه انترناسيونال» تحليلا وصف فيه نظام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الجزائر بـ«المرهق» مشيرا الى عززه عن اندماج عناصر الجماعات المسلحة واستمرار المادح. ولكنه اعتبر عائدات النفط عاملا يساهم في «ولتكن الصدمة المتوقعة»، خلافا لما لاحظته المفكر على المغرب.

وأكد بهذا الصدد ان «الشارح المغربي نفذ صبره من الانتظار» وان «الحالة في المغرب تشبه الوضع في الجزائر في بداية التسعينات». ورأى في الجفاف الذي عرفته المملكة «كارثة» على اقتصادها التميز بنمو «معدم»، ويبدو المغرب اليوم في نظره أكثر البلدان عرضة للاضطراب في منطقة المغرب العربي، رغم

وتتلخص نقاط ضعف الاقتصاد الجزائري، حسب التقرير في اعتماده المطلق على المحروقات واعتماد الفلاحة على تقليبات المناخ، ومعنى ذلك ضوء معطى رئيسي هو اقتراب تولى الأمير عبد الله الحكم هو الذي «يسير شؤون المملكة بشكل واضح منذ 1995». ومن الخصائص التي سجلها ادلار في تحليله لشخصية الأمير عبد الله رغبته في فتح الاقتصاد السعودي على سورية والعراق، وادماج اليمن في سياسة الملكة واقامة علاقات دائمة مع ايران. واذف المفكر السياسي الفرنسي «غير ان ما يريده (الامير عبدالله) قبل كل شيء هو تقليص التزاماته المالية». وقد احدثت هيئة «كوفاس» تقديرات عديدة لقياس حجم المخاطر المالية في البلدان التي تدرسها، منها سلم من ست درجات تقاس به قدرة المؤسسات في البلد المدروس على دفع التزاماته المالية.

ويضع هذا السلم اسرائيل مثلا ضمن البلدان التي تستطيع مؤسساتها تسديد ديونها بدون تأخير، واعتبرت «كوفاس» المؤسسات الجزائرية أكثر عرضة لمشكلة الدفع المتأخر من المؤسسات التونسية والمغربية والمصرية. ويعتبر خبراء «كوفاس» ان للجزائر نقاط قوة كثيرة أبرزها النفط والغاز واستراتيجية التنوع في إنتاج المحروقات، بحيث لا يؤثر انخفاض سعر منتج ما في السوق الدولية على باقي المنتجات، ناهيك عن اعتماد الدولة الأوروبية على العاز الجزائري، الشيء الذي يفرض على الدول الأوروبية منح حد أدنى من الثقة للجزائر.

مسؤول: تونس ستستقبل الاسطول الاسباني الذي كان بالمياه المغربية دعوة الى إضراب عام ومظاهرات إيشيلية للمطالبة باستئناف مفاوضات الصيد بين الاتحاد الاوروبي والمغرب

إغلاق الطريق الوطنية رقم 340 الاربعاء طيلة أربع ساعات لمنع شاحنات محملة بالسمك المغربي من الوصول الى برشلونة.

وكان صيادو بارياتي الذين توقف أسطولهم عن الصيد منذ انتهاء صلاحية اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الاوروبي في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999 قد أطلقوا هذه الطريق يومي الجمعة والسبت الماضيين على مدى ساعتين دون أن يتم التوصل الى أي شاحنة مغربية. وسبق لخوسي ثوريس ميرتادو مندوب الحكومة الاسبانية بالاندلس في رد فعله حيال هذه الحركة أن دعا صيادي بارياتي الى الاعتراض بالهدوء، في حين كان بابلونيو لياتا المستشار الالندسي في الصيد قد عبر يوم الجمعة الماضي عن «دمعه التام» للمتظاهرين مغربا عن اعتقادهم بان تبعيتهم ما يبرهرا. من جهة كشف مندوب الاوروبي فرنانز فيشر ان المغرب قدم اقتراحا الى السوق المشتركة كتسوية مؤقتة لعدم تجديد اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والسوق وقال فيشر ان الرباط اقترحت السماح لمدة سبعية صيد اسبانية للصيد في المياه المغربية لمدة سنة دون مقابل شرط ان تلتزم السفن بالمشروط المتعلقة بفترة الصيد لمدة 25 نيسان (أبريل) الجاري من أجل استئناف المفاوضات بين بروكسل والرباط حول ملف الصيد البحري.

غير ان هيئة الصيد البحري بالاندلس لم توضح ما إذا كانت هذه التعبئة ستتمثل باقي موانئ المنطقة قصد مطالبة المصالح البيطرية بتكثيف المراقبة الصحية لصناعات المغرب من السمك نحو الاسواق الاربعية على غرار الحملة التي قام بها الصيادون الالندسيون في شباط (فبراير) الماضي، وصرح خوليو رويث الكاتب العام للجان المغربية بالمطالبة بتشديد المراقبة الصحية من موانئ المغرب اعتبارا من دعوة ارباب مراكز الصيد والبصرة الالندسيين الذي كان أسطولهم يعمل بالمياه الاقليمية المغربية لغرض حصار على غراب المنطقة والمطالبة بتشديد المراقبة الصحية من موانئ مغربها ان دعوة الالندسيين الى المياه المغربية هيئة بعدى تعبئة الصيادين.

شيفمان يدعو الى حل نزاع الصحراء الغربية من خلال «نظام حكم ذاتي داخلي»

الرباط - «القدس العربي»: أكد وزير الداخلية الفرنسي الاسبق جون بيير شيفمان رئيس حركة المواطنين ان السلام شرط اساسي لتنمية منطقة المغرب العربي، مغربا عن الامل في ان يتم عاجلا ايجاد تسوية سلمية لقضية الصحراء الغربية من خلال نظام حكم ذاتي داخلي، ويوزر شيفمان بوجوب دعوة من رئيس الحكومة عبد الرحمن اليوسفي، وقال في تصريح بوكالة الانباء المغربية «يتعين البحث عن حل يمكن من ايجاد تسوية سلمية للقضية (الصحراء الغربية) التي ينبغي أن لا تشمل الى ما لا نهاية الامتداد بين المغرب والجزائر»، وأضاف «لا أريد ان أحل محل المغنمين، ولكن ماذا لا يتم إقامة نظام حكم ذاتي داخلي، وأوضح شيفمان انه «على مستوى المبادئ» اعترف الرئيس الجزائري عبد المجدد، أي عن طريق تقرير المصير».

وتكرر وزير الداخلية الفرنسي الاسبق انه «ينبغي ايجاد تسوية تكون محل تشاور موسع بين المغرب والجزائر» مضيفا «اعتقد انه الامور تمر عبر الثقة بين البلدين لشيفمان بمنطقة المغرب العربي، او هما المغرب والجزائر»، وبالتالي يستبعدان «فان «تحدثين اثنين يوجهان هذا البلدان المغاربية، هما الحديث والاستقرار»، ملاحظا انه «لن يكون تقدم بدون استقرار».

الشهود تعرفوا عليه ودفاعه يطالب باحضار الجنرال «توفيق» بولية ينفي اغتيال حساني ويتهم المخابرات بالضغط عليه

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

رفضت الأقرار بالجرميه، فإن هناك أشياء أخرى ننتظرني... وسأله ما له رئيس الجلسة عن الأسباب التي جعلته لا يديلي بتهمة أمام قاضي التحقيق، رد بيهذه بان ضباطا في المخابرات كانوا يحضرون جلسات الاستجواب، وقال «الضباط» يأتون بي من السجن ثم يعيدونني إليه».

وقال بولية البالغ من العمر 28 سنة في الجلسة الاولى من محاكمته بالجزائر العاصمة امس الخميس، ان كل القضية «مجرد سيناريو من نسج أجهزة المخابرات».

عبد الله ساعف يطالب بجهد استثنائي لربح (رهان تعميم التعليم) في المغرب

الرباط - «القدس العربي»: دعا الدكتور عبد الله ساعف وزير التربية المغربي الى بذل جهد استثنائي لربح «رهان تعميم التعليم» في المغرب. وقال ساعف خلال ترؤسه لاجتماع لمسؤولي وزارته خصص لدراسة الاستعدادات للدخول المدرسي المقبل وحملة التوعية لدمع التمدرس وبرنامج بناء مؤسسات مدرسية جديدة وعملية اصلاح 18 الف حجرة دراسية في المناطق القروية، ان الدخول المدرسي المقبل «يجب ان يشكل قطعية مع الماضي وحدثا تاريخيا إذا انتقلنا من الالتمدرس الى التعليم».

انقاذ 26 مهاجرا غير شرعي تاه زورقهم بالنوس

المرية (اسبانيا) - اف ب: اعلنت اجهزة الاغاثة البحرية الاسبانية انها انقذت امس الخميس 26 مهاجرا غير شرعي من دول المغرب العربي قبالة السواحل الالندسية جنوب اسبانيا بعد ان تاه زورقهم طوال ايام عدة في المتوسط.

بومعزة يعتبر نفسه الرئيس الشرعي ويفضل الاعتكاف ببيته تركية الشريف مساعدي رئيسا لمجلس الامة الجزائري وسط «فوضى دستورية»

الجزائر - «القدس العربي»:

سرية او برقع الایدی، وهو البیدیل الذي اختاره النواب للتعبير عن موقفهم فاخاروا بالاجلبية الساحقة محمد الشريف مساعدي. وحصل الرئيس الجديد على 128 صوتا بدون معارضة او امتناع اي من النواب، بينما فضل النائب مقران آيت العربي النائب ضمن «الثلث الرئاسي» منذ عهد الرئيس السابق اليمين زورال مغادرة القاعة احتجاجا على تعيين مساعديه بتلك الطريقة.

وكان آيت العربي اصدر بيانا عارض فيها الطريقة التي تم فيها عقد جلسة امس وشكك في شرعيةها ما دام المجلس الدستوري لم يشر بعد في طلب رئيس المجلس السابق بشير بومعزة بقراءة المادتين 144 و 181 الخاصتين بعهدته الرئيس والتي وقع اختلاف كبير في تفسيرهما.

وكان بومعزة لجا الى المجلس الدستوري الاحد الماضي وافضا تقديم استقالته الا بعد معرفة رأي هذه الهيئة، مشيرا الى انه سيغادر مقر المجلس يوم السبت ليعتكف في بيته الى غاية اصدار المجلس الدستوري حكمه النهائي في هذه القضية.

وقد شكر مساعدي في كلمة قصيرة القاها مباشرة بعد «انتخابه» من الرئيس السابق على الجهود التي بذلها طيلة الثلاث سنوات التي قضاها على رأس هذه الهيئة، مشيرا الى ان كل ما حدث منذ التجديد الجزئي لمعاضة البرلمان في 5 كانون الثاني

وزير خارجية الاردن التقى عرفات في رام الله ويزور اسرائيل الاثنيين القاهرة وعمان تقترحان ترتيبات لوقف المواجهات

رام الله - ف. ب. - رويترز: أفادت مصادر فلسطينية أن وزير الخارجية الاردني عبد الله الخطيب التقى امس الخميس في رام الله الخليل مع ياسر عرفات لعلامه بمتابعة زيارة الملك عبد الله الثاني الى الولايات المتحدة. وامس الاول صرح السفير الاردني لدى السلطة الفلسطينية جيمس العبادي لوكالة فرانس برس ان الوزير سيطلع عرفات على نتائج المحادثات التي اجراها الملك عبد الله الثاني مع الرئيس الامريكى جورج بوش.

وامس الاول صرح السفير الاردني لدى السلطة الفلسطينية جيمس العبادي لوكالة فرانس برس ان الوزير سيطلع عرفات على نتائج المحادثات التي اجراها الملك عبد الله الثاني مع الرئيس الامريكى جورج بوش.

وقال مسؤولون امس الخميس ان وزير الخارجية الاردني سيزور اسرائيل في اليوم الاثني المقبل لاجراء محادثات مع وزير الخارجية شمعون بيرس تتناول سبل احياء عملية السلام.

واضافوا ان الخطيب سيبحث مع بيرس الجهود المبذولة لانهاء العنف الاسرائيلي الفلسطيني، وستكون هذه اول زيارة يقوم بها وزير اردني لاسرائيل منذ تولي ارييل شارون رئاسة وزراء اسرائيل الشهر الماضي.

وكان الخطيب ضمن الوفد المرافق للملك عبد الله خلال زيارته للولايات المتحدة التي استغرقت اسبوعا وجرى خلالها محادثات تركزت على عملية السلام في الشرق الاوسط والعراق.

وحذر الملك عبد الله الذي تستضيف بلاده أكثر من 40 في المئة من نحو 3.8 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين في الشرق الاوسط من عواقب العنف المتصاعد على الاستقرار الاقليمي.

واقترحت مصر والاردن «ترتيبات اعادة الثقة» لوقف العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين واستئناف البحث عن اتفاق دائم في خطة مشتركة.

وكان وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه اعلن في 27 آذار (مارس) على هامش قمة عمان ان مصر والاردن طرحتا مؤخرا «فكارا» تهدف للدفع باستئناف مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية بدون تشكف عن تفاصيلها.

واقترح البلدان وهما الوحيدان اللذان وقعا معاهدة سلام مع الدولة العبرية، في خطتها سلسلة من الترتيبات لا سيما وقف النشاط الاستيطاني واستئناف المفاوضات «لدمج» المكاسب التي انجزت خلال المفاوضات السابقة.

أحزاب المعارضة الأردنية تصعد لهجتها ضد الحكومة وترفض منع التظاهرات



طالبات الجامعة الأردنية يتظاهرن امس داخل الحرم الجامعي في عمان ضد العدوان الاسرائيلي على غزة (رويترز)

الخطابي الذي اقره الملتقى بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني في 16 - 4 - 2001 من حيث الموعد بهدف التحضير الجماهيري لانجاحه على نطاق واسع.

- التدخل المركزي لتفعيل اللجان الفرعية للجان التنسيق الحزبي في المحافظات وتنشيط الفعاليات الجماهيرية المناهضة والحفاظ على الديمقراطية

- الشروع ببرنجان جمع التبرعات تنفيذاً لمشروع «الصندوق الشعبي الاردني لدعم الانتفاضة» وتقديم تصور تنفيذي وواضح لدراسته الاثنيين القادم.

دورة مجلس الأمة الأردني الاستثنائية تعقد في الثالث الأخير من الشهر الجاري

عمان - ق. ب. - أكد نائب أردني أن الدورة البرلمانية الاستثنائية الرابعة ستعقد في الثالث الأخير من شهر نيسان (أبريل) الجاري، وقال النائب باسم حدادين عضو مجلس النواب (الغرفة الدنيا في مجلس الأمة) في تصريح لوكالة «قدس برس» أمس الخميس إن هناك توافقاً بين الحكومة والمجلس على عقد الدورة الاستثنائية في الثالث الأخير من هذا الشهر وتوقع أن تعقد بين يومي 22 و 24 نيسان (أبريل).

وأكد حدادين النائب الأول السابق لرئيس مجلس النواب (مجلس الملك) الذي يختار الملك أعضائه من النخبة السياسية والاقتصادية والثقافية ومن ذوي الخبرات وكبار المسؤولين السابقين وعدد أعضائه 40 عضواً، ومجلس النواب الذي ينتخب الشعب أعضاءه الثمانين في انتخابات حرة مباشرة.

عمان - القدس العربي:

نددت احزاب المعارضة الأردنية بجمعة بقرار الحاكم الاردني للخاصة مع حظر جميع اشكال المسيرات والتظاهرات تضامناً مع الانتفاضة والعراق في الشارع الاردني، وقررت اللجوء الى محكمة العدل العليا لرفع دعوى قضائية ضد القرار، مناشدة الجمهور بعدم اتخاذ لجنة التنسيق الحزبي 17 حزبا سياسيا عدة قرارات في اجتماعها الطارئ امس الاول لمواجهة القرار الحكومي بجمع المظاهرات والمسيرات والاعتصامات وحرمان الحركة الشعبية الاردنية من التعبير الحر عن ذاتها في مجابهة أعمال القتل والتدمير والاجتياح العسكري الفاضل الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

وأفاد سالم النحوي امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) رئيس الدورة الحالية للجنة التنسيقية ان الاجتماعات قد اتخذت عدة قرارات دفاعا عن الحقوق الدستورية للمواطنين في التعبير الحر وحرمان الحركة الشعبية الاردنية من التعبير الحر عن ذاتها في مجابهة أعمال القتل والتدمير والاجتياح العسكري الفاضل الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

وأفاد سالم النحوي امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) رئيس الدورة الحالية للجنة التنسيقية ان الاجتماعات قد اتخذت عدة قرارات دفاعا عن الحقوق الدستورية للمواطنين في التعبير الحر وحرمان الحركة الشعبية الاردنية من التعبير الحر عن ذاتها في مجابهة أعمال القتل والتدمير والاجتياح العسكري الفاضل الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

ولم يتفق على موعد للجلسة الاستثنائية في الثالث الأخير من الشهر الجاري، وقال النائب باسم حدادين عضو مجلس النواب (الغرفة الدنيا في مجلس الأمة) في تصريح لوكالة «قدس برس» أمس الخميس إن هناك توافقاً بين الحكومة والمجلس على عقد الدورة الاستثنائية في الثالث الأخير من هذا الشهر وتوقع أن تعقد بين يومي 22 و 24 نيسان (أبريل).

وأكد حدادين النائب الأول السابق لرئيس مجلس النواب (مجلس الملك) الذي يختار الملك أعضائه من النخبة السياسية والاقتصادية والثقافية ومن ذوي الخبرات وكبار المسؤولين السابقين وعدد أعضائه 40 عضواً، ومجلس النواب الذي ينتخب الشعب أعضاءه الثمانين في انتخابات حرة مباشرة.

الملك عبد الله يدعو الى «مشروع مارشال» امريكي للمنطقة



الملك عبد الله في واشنطن

واشنطن - من كارول جياكومو: قال العاهل الاردني الملك عبد الله الاربعة ان الشرق الاوسط في «مفترق طرق» داعيا الولايات المتحدة لوضع «مشروع مارشال» لاتقاع شبان المنطقة بالتخلي عن العنف من اجل النمو الاقتصادي والاستقرار.

والبدي مسؤولون اردنيون نقالوه خلال لقاء في نادي الصحافة القومي بخصوص اختلالات اقرار الكونغرس لاتفاق لبناء اوروبا الغربية قائلا انه يريد ان يخرج الجديد جورج بوش من الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال الملك عبد الله يتحدث في اليوم التالي للقاءه مع بوش في البيت الابيض وفي ظل تصاعد لعنف في الشرق الاوسط.

واشار الى اقام الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية على وضع برنامج ضخم وهو مشروع مارشال لإعادة بناء اوروبا الغربية قائلا انها تريد ان يخرج «تحديا واضحاً هنا في الولايات المتحدة».

وقال «نحن الان في مفترق طرق. وقد تجتمعت وافرح بالمشروع في اوروبا. واتساع هل يمكن ذلك في منطقة الشرق الاوسط».

وخلفا مشروع مارشال الذي جمع بين الامتيازات والقرض خلال العمل الاردني انه لا يطلب مجرد معونة.

واضاف «انا اتحدث عن دعم دول فنية تفهم بحسب الطريقة التي يسير بها العالم... اقتصاداتنا... واستمرروا علينا لتحقيق النجاح. واستمرروا علينا ماديا وعمليا لان هناك التوربين من يتابعون ما يحدث في الاردن وما ان يحدث في سورية وما يحدث في المغرب وما يحدث في البحرين».

واضاف «صمما خطة طويلة الاجل تحطينا الامل لا

واشنطن - من كارول جياكومو:

للدول التي تتحرك في الاتجاه الصحيح فحسب بل والشعوب التي تعيش في بلدان تراوح مكانها حقا في الوقت الراهن».

وكان العاهل الاردني يلقي خطابا رسميا مكتوبا لكن طلبه وضع مشروع كبير للشرق الاوسط جاء ردا على سؤال. وقال انه لم يطرح الفكرة في لقاءه مع بوش الذي ركز على «مقضايا فنية».

ووصف نفسه بأنه واحد من جيل جديد من الزعماء يضم أيضا زعماء المغرب والجزيرة وسورية «ليسوا اسرى الماضي» ويفهمون «اننا لا نملك ان نتخلف عن ركب عالم يتحرك بسرعة للام نحو التكامل الاقتصادي والعودة».

وكان العاهل الاردني حريصا على ابراز اشاداته بالرئيس السوري بشار الاسد قائلا انه يسمع بروية جيدة» لبلاده «وحاول تحقيق اتفاق في الاقتصاد... واعتقد ان من المصلحة الحيوية لنا جميعا بما فيها الولايات المتحدة دعمه في مساعيه».

ومن الاهداف الرئيسية للملك عبد الله في زيارته التي تستمر اسبوعا لواشنطن الاطمئنان على ما وصل اليه اتفاق التجارة الحرة الذي ينظر مناقشته في الكونغرس. وقال ان بوش ابلغه انه «متمزم بان يحقق هذا».

واضاف ان زعما الكونغرس اكدوا له انهم يريدون اقرار التشريع الخاص بالاتفاق «بسرعة ما يمكن».

وعرضت ادارة بوش لانتقاد في الشرق الاوسط وغيره لتخليها عن الدور المتكف الذي قامت به ادارة الرئيس السابق بيل كلينتون في عملية السلام في الشرق الاوسط.

غير ان الملك عبد الله دفع عن بوش قائلا ان فريقه

الاخوان يعيدون لاستخدام سلاح التكفير.. ومطالبه بعودة الخلافة الاسلامية

مبارك يستبعد حدوث اي تغيير وزاري.. وسفير رجب يطالب عمرو موسى بعزل سفير مصر بالمغرب

القاهرة - «القدس العربية» في الصحف المصرية الصادرة امس - الخميس - عن زيارة الرئيس مبارك الى منطقة شرق العوينات لتفقد اول موسم للصيد، وسيزور ليبيا زيارة سريعة، واستمر اسرائيل في اعدائها الحربية ضد اشقائنا الفلسطينيين ومناقشة مجلس الشورى واصدار النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد قرارا بإبلاء سبيل وكيلي كلية طب جامعة القاهرة الدكتور أحمد فطين والدكتور مصطفى ابو النصر بكافة خسين الف جنية كل منهم، وادار اسيمها في قوائم المنوع من السفر لحين انتهاء التحقيقات معها في تهمة تزوير نتائج امتحانات تجليلها، واصدار محكمة جنح قسم بلاق بول العلاء بإيقافها حكما برتبة الامير تركي بن عبدالعزيز من تهمة النصب على تاجر وداجن وجزار، واحة العزيم من اثة اخرى تنتظر في الدعوى ضده بعدم تسديد قوالب قيمتها 166 الف جنيه، والبدء في العمل بالتوقيت الصيفي والسباس والعشرين من الشهر الحالي، والسجفي للتلوك بول الواحد والاثنيين بمناسبة عيد الفصح، واجارة مسد التسليم والاستعدادات لهذا اليوم، ومحلات مستخرمة لضبط التوقيت الفاسد، والاستعدادات للانتخابات، اما عن التوقيت والضريعات فانت امري بها مني.

وكانت القالات والتعليقات عن زيارة الرئيس مشروع شرق العوينات ومغرب وود، والامير والامة في امريكا والصين ومشاكل داخلية، والاخوان المسلمين وقضايا اخرى متفرقة.

مبارك وشرق العوينات

ي البعض من نسمات الامل في الحاضر والمستقبل، بعد ان امتلأت هذه التقارير بامارات الاسباب والانتخاب ان قال سفير رجب رئيس تحرير «المهورة»، عن زيارة سفير مبارك الى شرق العوينات: «ما اسعدنا بنا في مصرين، ونحن نرى بعيوننا تطور الزراعة في منطقة شرق العوينات، وزيادة عدد بحيث قلزت من 1200 فدان الى 28 الف فدان، ان هذا يعني دالات عديدة اهمها:

اولا: اصراع الانسان المصري على تحويل المستحيل الى ممكن، هذا الانسان حيازة يريد فلا بد ان يفعل ثانيا: تغير السلوكيات القديمة وتسايق الناس الى المناطق الجديدة التي يرونها يدهمهم وعرفهم، فيجدون فيها امامهم المنشودة التي ظنوا يتطلعون اليها منذ ازمة طويلة.

ثالثا: تأكيد نظرة التفاؤل بالنسبة للمستقبل، لان ما نتجت شرق العوينات من محاصيل زراعية لا بد وانما سديم اقتصاد المصري من جوانب شتى.

رابعا: دفع عجلة العمل في باقي المشروعات العملاقة الاخرى على رأسها مشروع «توشكي» الذي حققه هو ايضا، خطوات واسعة الامام».

كما قال رئيس تحرير «الايثار» جلال دويار: «من حق القلوب ان تتخفق فرحا كما انه من حق الوجود ان ترتمس عليها ابسامة الفرحة بينما العيون تتابع الرئيس مبارك وهو يتجول في حقول شرق العوينات ويشاهد وينبديه بكهولة انتاج هذه الارض الكبر التي تجسد خيراتنا الممتلأ في عطاء كرميت لشروعاتنا العملاقة. ان هذا المشروع الزراعي المصري الذي تفقده اسرائيل امس والذي يواكب زراعية جنوب الوادي في توشكي على فائض صحتنا من مياه النيل يبرسم صورة مبهرة للمستقبل. ان العائد المنتظر لهذا المشروع ليس سوى رصيد يجزهه جيل عصر مبارك لصالح الاجيال

مبارك يستبعد حدوث اي تغيير وزاري.. وسفير رجب يطالب عمرو موسى بعزل سفير مصر بالمغرب

القاهرة - «القدس العربية» في الصحف المصرية الصادرة امس - الخميس - عن زيارة الرئيس مبارك الى منطقة شرق العوينات لتفقد اول موسم للصيد، وسيزور ليبيا زيارة سريعة، واستمر اسرائيل في اعدائها الحربية ضد اشقائنا الفلسطينيين ومناقشة مجلس الشورى واصدار النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد قرارا بإبلاء سبيل وكيلي كلية طب جامعة القاهرة الدكتور أحمد فطين والدكتور مصطفى ابو النصر بكافة خسين الف جنية كل منهم، وادار اسيمها في قوائم المنوع من السفر لحين انتهاء التحقيقات معها في تهمة تزوير نتائج امتحانات تجليلها، واصدار محكمة جنح قسم بلاق بول العلاء بإيقافها حكما برتبة الامير تركي بن عبدالعزيز من تهمة النصب على تاجر وداجن وجزار، واحة العزيم من اثة اخرى تنتظر في الدعوى ضده بعدم تسديد قوالب قيمتها 166 الف جنيه، والبدء في العمل بالتوقيت الصيفي والسباس والعشرين من الشهر الحالي، والسجفي للتلوك بول الواحد والاثنيين بمناسبة عيد الفصح، واجارة مسد التسليم والاستعدادات لهذا اليوم، ومحلات مستخرمة لضبط التوقيت الفاسد، والاستعدادات للانتخابات، اما عن التوقيت والضريعات فانت امري بها مني.

وكانت القالات والتعليقات عن زيارة الرئيس مشروع شرق العوينات ومغرب وود، والامير والامة في امريكا والصين ومشاكل داخلية، والاخوان المسلمين وقضايا اخرى متفرقة.

مبارك وشرق العوينات

ي البعض من نسمات الامل في الحاضر والمستقبل، بعد ان امتلأت هذه التقارير بامارات الاسباب والانتخاب ان قال سفير رجب رئيس تحرير «المهورة»، عن زيارة سفير مبارك الى شرق العوينات: «ما اسعدنا بنا في مصرين، ونحن نرى بعيوننا تطور الزراعة في منطقة شرق العوينات، وزيادة عدد بحيث قلزت من 1200 فدان الى 28 الف فدان، ان هذا يعني دالات عديدة اهمها:

اولا: اصراع الانسان المصري على تحويل المستحيل الى ممكن، هذا الانسان حيازة يريد فلا بد ان يفعل ثانيا: تغير السلوكيات القديمة وتسايق الناس الى المناطق الجديدة التي يرونها يدهمهم وعرفهم، فيجدون فيها امامهم المنشودة التي ظنوا يتطلعون اليها منذ ازمة طويلة.

ثالثا: تأكيد نظرة التفاؤل بالنسبة للمستقبل، لان ما نتجت شرق العوينات من محاصيل زراعية لا بد وانما سديم اقتصاد المصري من جوانب شتى.

رابعا: دفع عجلة العمل في باقي المشروعات العملاقة الاخرى على رأسها مشروع «توشكي» الذي حققه هو ايضا، خطوات واسعة الامام».

كما قال رئيس تحرير «الايثار» جلال دويار: «من حق القلوب ان تتخفق فرحا كما انه من حق الوجود ان ترتمس عليها ابسامة الفرحة بينما العيون تتابع الرئيس مبارك وهو يتجول في حقول شرق العوينات ويشاهد وينبديه بكهولة انتاج هذه الارض الكبر التي تجسد خيراتنا الممتلأ في عطاء كرميت لشروعاتنا العملاقة. ان هذا المشروع الزراعي المصري الذي تفقده اسرائيل امس والذي يواكب زراعية جنوب الوادي في توشكي على فائض صحتنا من مياه النيل يبرسم صورة مبهرة للمستقبل. ان العائد المنتظر لهذا المشروع ليس سوى رصيد يجزهه جيل عصر مبارك لصالح الاجيال



المستوطنون يواصلون تخريب الحياة اليومية في الخليل والجيش يوفر الحماية لهم

قوات الامن الاسرائيلية، وقد وثق واضعو التقرير حالات تنكيل قام بها رجال امن اسرائيليين بحق سائقي السيارات العمومية والخصوصية في منطقة الخليل، ممن حاولوا تجاوز الاغلاقات والاطواق من خلال استعمال طرق بديلة، فقد ضرب الجنود السائقين وقطعوا اطارات سياراتهم واطفأوا النار باتجاههم. كما وصف التقرير الهجمات التي يبادر اليها المستوطنون اليهود ضد المواطنين الفلسطينيين في الخليل ومحيطها مع استنابهم، حسب قول واضعي التقرير، إلى «الحماية التي يوفرها لهم الجيش الاسرائيلي من الهجمات المضادة، وفي اوقات متباعدة فقط بذلت قوات الجيش الاسرائيلي المستوطنين اليهود ضد الفلسطينيين. وحسب التقرير فان المستوطنين درجوا على التصعيد المتسارع للسيطرة في سوق الخضار الفلسطيني في البلدة القديمة، في ظل سلب البضائع او الاعتداء الجسدي على عدد كبير من المنازل الفلسطينية في المنطقة. ويحتج واضعو التقرير على ان المستوطنين اجابوا مستوطنين المنظمات الانسانية وصحافيين فلسطينيين ومراقبين دوليين، مثل المجموعة المسألة المسيحية لاحلال السلام، والتي ينشر اعضاؤها تقارير عن الهجمات التي شوهها في الخليل، ويتم واضعو التقرير الجيش الاسرائيلي «بإطلاق النار بدون اذنان مسلحة اوتوماتيكية ذات عيار متوسط، موجه ضد اعضاء فلسطينية ماهولة بالسكان بكثافة، الامر الذي ادى الى عدد مرتفع من الاصابات في المناطق المدنية».

ويشير التقرير الى انه في الخليل - المدينة الفلسطينية في الضفة الغربية والتي بقدر كبير تحت السيطرة للجيش الاسرائيلي - يعيش 120 ألف فلسطيني، وفيها تجمع كبير من المستوطنين - 500 في وسط المدينة، ونحو 7 آلاف في اطرافها، ومنذ اندلاع انتفاضة الاقصى، فان الخليل تشكلت بؤرة اشتعال للمواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين وقوات الامن الاسرائيلية، والخليل، كباقي اجزاء الضفة الغربية وطفة غزة تشكلت لعمال الانتهاكات الخطيرة بحق الانسان في ظل تجاهل مبادئ القانون الانساني الدولي.

ويقر التقرير ان هذه الانتهاكات تجد تعبيرها، فيما تجدد، في الاستخدام المبالغ فيه للقوة المفرطة من قوات الامن الاسرائيلية في سياق المواجهات مع المظاهرين الفلسطينيين، والذين هم في معظمهم غير مسلحين ولا يعرضون قوات الامن الاسرائيلي وغيرهم لأي خطر، فالعديد من القتلى والجرحى ممن

في تقرير نشرته هذا الاسبوع المنظمة الامريكية «هيومان رايتس ووتش»، يقع في 84 صفحة يحسم عنوان «عين العاصفة: تحقيق من المس بحقوق الانسان في منطقة الخليل»، ويستند الى تحقيقات اجراها مندوبو المنظمة الامريكية على مدى خمسة اسابيع بين شهري تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 وشباط (فبراير) 2001 «أجرى خلالها لقاءات مع عشرات ضحايا أعمال المس بحقوق الانسان والشهود والمراقبين الدوليين في المنطقة، والمندوبين الرسميين لاسرائيل والسلطة الفلسطينية».

وبرأي رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة، هاني محلي، فان الخليل هي نموذج مصغر للطابع الهدام للنزاع الاسرائيلي - العربي على المواطن.

ويشير التقرير الى انه في الخليل - المدينة الفلسطينية في الضفة الغربية والتي بقدر كبير تحت السيطرة للجيش الاسرائيلي - يعيش 120 ألف فلسطيني، وفيها تجمع كبير من المستوطنين - 500 في وسط المدينة، ونحو 7 آلاف في اطرافها، ومنذ اندلاع انتفاضة الاقصى، فان الخليل تشكلت بؤرة اشتعال للمواجهات بين الفلسطينيين والمستوطنين وقوات الامن الاسرائيلية، والخليل، كباقي اجزاء الضفة الغربية وطفة غزة تشكلت لعمال الانتهاكات الخطيرة بحق الانسان في ظل تجاهل مبادئ القانون الانساني الدولي.

ويقر التقرير ان هذه الانتهاكات تجد تعبيرها، فيما تجدد، في الاستخدام المبالغ فيه للقوة المفرطة من قوات الامن الاسرائيلية في سياق المواجهات مع المظاهرين الفلسطينيين، والذين هم في معظمهم غير مسلحين ولا يعرضون قوات الامن الاسرائيلي وغيرهم لأي خطر، فالعديد من القتلى والجرحى ممن

التي خلقها باراك تحت ضغط اليسار، صحیح ان شارون يبادر الى عمليات عسكرية في ظروف كان باراك بالكاد يرد عليها، وصحيح ايضا ان شارون يعمل لأول مرة في مناطق (أ)، وحتى الموقف العلني من عرفات تخبير، واسرائيل الرسمية لم تعد تخفي الحقيقة البسطة الشيرة للدار عن الرجل عرفات وعن أعماله. ولم تذكر بعد «التخريب» الاكبر حقا: لو كان باراك لا يزال في السلطة، لكان احتلال مناطق تلخا علينا منها، وكذا عند شارون لا يزالون يطلقون النار من بيت جبالا وبي سنية، بينما الجيش الاسرائيلي لا يبدي أي حراك.

صحیح ان شارون استأنف بل وصعد جدا هجمات الموحيات وتصفية المخربين، وهي الاعمال التي

كان «راكعا» على حد تعبير عدد من

الباكم معنتسي

(يديعت احرنونوت) 2001/4/12

الجيش اجتاح مناطق السلطة والعالم العربي وقف مترجا اسرائيل حددت ثمنها .. الناس والمباني .. وعرفات يتحمل المسؤولية

العجب: أمس بالذات، بعد يوم من الحدث في خانيونس، كان أكثر الأيام هدوءا في المعركة الفلسطينية. مرت عدة ساعات حتى ادركوا عندنا ان عرفات وجه الميدان بفتح اطلاق النار. وبالفضل، وباستثناء بعض الاستثناءات، فان الميدان فهم الرسالة. ولم تات توجهات عرفات على خلفية العملية في خانيونس بالذات، فالغضب والايجاب والصدمة في السلطة، لا تتبع من هدم المنازل، بل من حقيقة ان الجيش الاسرائيلي دخل المنطقة (أ) بقوة هائلة، والعالم، بما في ذلك العالم العربي، لم يرد كما توقع عرفات. وهذا الصمت ليعبر عن عرفات منذ عدة اشهر، فقد توقع ان تجر الاجامات ردا صاخبا يثير الرأي العام العالمي، رها هو عندما حصل هذا أخيرا، لم يكتف احد.

وهذا للرد للعالم هو الذي ادى بعرفات الى

الباكم معنتسي

(يديعت احرنونوت) 2001/4/12

ايها الليبراليون .. هل انتم مستعدون لتقبل الخدمة العسكرية لفلسطيني 48؟

نحن بحاجة ليهود الشتات للقلب على مشكلتنا الديمغرافية

وهذه هي نفس الدولة التي تشكلت خلال حرب الحياة والوث ضد نفس الاقلية العربية وحقت استقلالها على انقاض تطرية هذه الاقلية الوطنية. هذا الوضع المعقد لا يتناقض مع جهود تحقيق المساواة المدنية بين اليهود وفلسطيني 48 ولكن ليس بالامكان تناوله فقط من خلال المعايير الليبرالية وعلى ذلك لا يستعمل كل من يعارض اعطاء حق العودة للاجئين الفلسطينيين وايضا لان يحتاجهم ايضا التوتير الديمغرافي القائم بين اليهود والعرب من مواطني اسرائيل اليوم.

الاختيار بسيط: من المفضل ان يكون لليبراليين حد الخطية بـ «دولة لكل مواطنين» ان يبتني ايضا فترة الخدمة العسكرية لفلسطيني 48 اسرائيل في «دولة المواطنين» الاسرائيلية كما تقوم كل «دولة مواطنين» بتجنيد رعاياها بدون فرق في الدين والانتماء العرقي. ومع ذلك على المستوى العملي يتوجب ان لا تتصور عملية مجلعة 48 المشكلة الديمغرافية حول فلسطيني 48 وانما حول تعزيز الاقلية اليهودية، الامر صحيح ايضا على المستوى المدني، - القيمي وكذلك من ناحية الاعتبار

الاجامات وعن توزيعها على الجهات المختلفة، وفضلا عن ذلك، وحسب التقديرات في الجيش الاسرائيلي، فان عرفات يدير شخصيا استراتيجية استخدام الراجمات فيما يؤدي رشيد ابو شيك، نائب دحلان في جهاز الامن الوقائي في غزة دور «المنفذ» الذي يقف وراء اطلاق قذائف الراجمات. ولهذا فان السلطة

وفي المساء، عندما اطلقت عدة قذائف راجمات على خانيونس، ردت بداية للجيش الاسرائيلي بإطلاق خمس قذائف نحو قيادة كتيبة الشرطة الفلسطينية في بيت حانون. وهكذا فان مبانى وأشخاصا يصابون لقاء كل اطلاق لقذيفة من راجمة.

وبعد العملية الصارخة في خانيونس قدرت المحافل الاسرائيلية بان السلطة الفلسطينية سترد بالتصعيد مقابل التصعيد، وانظر

سنوات بهدف حسب وجهة نظره الى مواجهة المسألة الديمغرافية بطرح فعالة. المسألة الديمغرافية طرحت مؤخرا بشكل دراماتيكي خلال مداوات الهيئات الاخرى التي تسعى لواجهة مشاغل اسرائيليين متعدي، ومن المحتمل ان تضطر الاغلبية اليهودية في اسرائيل خلال الحسابات التاريخية الى التعبير عن شكها للجمهور العربي على أحداث تشرين الاول (اكتوبر) التي اعدت الارض لواجهة جليسة وواضحة من هذه المسألة المكبوتة.

وبالفضل، نقطة الانطلاق يجب ان تكون اضعاف لشكها للجمهور العربي تجاه المسألة الديمغرافية، من السهل تداول المسألة لاجراء عملية نزع للشرعية عن هذه المسألة بواسطة وضعها الشدائد بانها «عنصرية»، ولكن الجدل الجماهيري الذي يجب ان يتطلع لاجراء مداوات صادقة وصرحة ونزيهة حتى وان لم تكن تتسجم مع نقاط اجماع الليبرالية تجريدية، الحقيقة الصارخة هي ان علاقات الاغلبية اليهودية وفلسطيني الخط الاضرب ليست موزونة لعلاقات الاغلبية والاقلية في دول الغرب. هناك حقيقة بسيطة وهي ان الاقلية العربية في اسرائيل تحمل جنسية بلد الدولة التي تقا تل ابناء شعبها منذ انشائها.

سؤال هام بقي معلقا في اجواء هذا الفصح: بماذا يتميز نظام شارون عن نظام باراك حقا؟

هاكم ما لم يتغير: باراك بعث الى عرفات يوسي غينوسار، وكذا شارون، بل وضم له نجله، فيما يطالب ثمانية وسبعون طالبا امريكيا بوش مقاطعة عرفات. باراك احتاج الـ «سي.آي.ايه»، ومارتين انديك ممن خدموا على نحو ظاهر القضبية العربية، وشارون - ايضا - باراك درب الطيراي والهندي، وشارون سمح ببقاء جنرالات الجيش الاسرائيلي في السفارة الامريكية في تل ابيب مع كليهما ومع دحلان، والذي كشف منذ اليوم النقاب عن مسؤوليته عن تفجير باصر في غوش قتيق وكان يجب حظر دخوله الى اسرائيل.

وامور اخرى لم تتغير: باراك

الربو، العشرية - دخول «اول» لبيضع ساعات الى الضفة الغربية تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة (المنطقة أ)، بالبدليات والجزرات والجرافات الحصة. لم يعد الامر مجرد اطلاق نار من بعيد او عمليات سرية لودات خاصة في مناطق السلطة، بل عملية عسكرية، برية، بكامل معنى الكلمة - وعلى مرأى من الجميع، فالحاجز الاخير لاحترام السيادة الفلسطينية، تحطم، وليس بسهولة.

في خانيونس حصد الجيش الاسرائيلي تعرفته الى ملاقاة نثار الراجمات: كل رجمة تسقط الراد يهدم مبنى، لا يهم اذا كان المبنى يسكنه رجال امن او تنسقل لهم ضحايا. فليس للجيش الاسرائيلي القدرة على مطاردة كل انبواب راجمة مصنع محليا والساس به، ولهذا فان الثمن سددهه السلطة: بالمباني وبالناس. والسلطة هي المسؤولة عن انتاج

يوسف الغازي

(هآرتس) 2001/4/12

رب عوفاديا لم يظهر للعرب ما يعرفه واحسن حظنا لا ننتظر قيامه بالمهمة عنا

الآلاف غيرهم يستعدون الى خدمة الاحتياط كل عام. وذلك يزيد من الامان، اذا لم تتحجب المعجزة من السماء، كما ان الحاخام عوفاديا يوسف لهو رحيم وحنون، فهو لم يرغب سوى «بعدم ابداء الرحمة تجاههم وتقصيفهم بصواريخ على كيف كيكف، وابداهتم - اوتكك الاشرار النحوسين»، وما هذا بل يقاس بالحق التي صمها الرب، بناء على طلب شعب اسرائيل، والتي بلغت ذروتها ابداء كل الابناء البكر في بلاد مصر، من الانسان وحتى البهائم.

ويحدث بنا ان نتذكر ان ضربة البكر الضخمة تلك جاءت بعد تسع ضربات اخرى، كانت هي الاخرى متعة صغيرة جدا، ولكن شعب اسرائيل طلب والرب استجاب، فهو منتقم على الآلات والارباع، ينكل بأعداء اسرائيل، ولا يبعث لهذا الغرض بملاك او رسول، فالرب تعالى قدسه هو بعظمته وبشخصه الكريم، كما تروي لنا الاسطورة، ينتقل من بيت مصري الى آخر ويقتل الابن البكر فيه، وهذا جزء من اسطورة عظمة الرب، والتي يتعلمها كل طفل يهودي، علماني ام متدين، ويكرها بدءا من اللحظة التي يعي فيها ذاته، وبالفضل، يقاس بالحق التي، فان بضعة صواريخ على غزة او الخليل او نابلس، ليست أمرا بالغ الاهمية حقا، وبالفضل، فان الحاخام عوفاديا يوسف لا يتكفي بالصواريخ التي على كيف كيكف، بل انه يريد ان تترك قصة خروج مصر والتكتلات التي فعلها الرب في مصر بنسخة لعام 2001، ولهذا فهو يتوجه الى الرب تعالى طالبا منه ان يبيد كل العرب، وان يرد عليهم الضربة على رؤوسهم، ويقطع بذرتهم ويدهمهم وينفيهم عن الوجود، اسطورة الفصح، لو كتبت اليوم، لكانت تقول ان هذا الحد او ذلك الحد هو الذي ورد على العرب - لكفى، لو دمر كل العرب - لكفى لو قطع بذرتهم - لكفى.

بيد انه وخلفا لاسطورة الفصح، والتي تبارك كل ما انجز، فان الرب الاب لم يظهر للعرب ما يعرفه، ولحظنا الكبير فاني لا يوجد اسرائيل لا تنتظر ان يقوم هو عنها بالمهمة، وكان لا يوجد للعرب، يتجند كل عام عشرات الآلاف من ابناء الثامنة عشرة لصفوف الجيش الاسرائيلي، وعشرات

بالنسبة الى الضربات القاسية التي تلقاها الشعب المصري من ارباب اسرائيل، كما تروي اسطورة الفصح، فان الحاخام عوفاديا يوسف لهو رحيم وحنون، فهو لم يرغب سوى «بعدم ابداء الرحمة تجاههم وتقصيفهم بصواريخ على كيف كيكف، وابداهتم - اوتكك الاشرار النحوسين»، وما هذا بل يقاس بالحق التي صمها الرب، بناء على طلب شعب اسرائيل، والتي بلغت ذروتها ابداء كل الابناء البكر في بلاد مصر، من الانسان وحتى البهائم.

ويحدث بنا ان نتذكر ان ضربة البكر الضخمة تلك جاءت بعد تسع ضربات اخرى، كانت هي الاخرى متعة صغيرة جدا، ولكن شعب اسرائيل طلب والرب استجاب، فهو منتقم على الآلات والارباع، ينكل بأعداء اسرائيل، ولا يبعث لهذا الغرض بملاك او رسول، فالرب تعالى قدسه هو بعظمته وبشخصه الكريم، كما تروي لنا الاسطورة، ينتقل من بيت مصري الى آخر ويقتل الابن البكر فيه، وهذا جزء من اسطورة عظمة الرب، والتي يتعلمها كل طفل يهودي، علماني ام متدين، ويكرها بدءا من اللحظة التي يعي فيها ذاته، وبالفضل، يقاس بالحق التي، فان بضعة صواريخ على غزة او الخليل او نابلس، ليست أمرا بالغ الاهمية حقا، وبالفضل، فان الحاخام عوفاديا يوسف لا يتكفي بالصواريخ التي على كيف كيكف، بل انه يريد ان تترك قصة خروج مصر والتكتلات التي فعلها الرب في مصر بنسخة لعام 2001، ولهذا فهو يتوجه الى الرب تعالى طالبا منه ان يبيد كل العرب، وان يرد عليهم الضربة على رؤوسهم، ويقطع بذرتهم ويدهمهم وينفيهم عن الوجود، اسطورة الفصح، لو كتبت اليوم، لكانت تقول ان هذا الحد او ذلك الحد هو الذي ورد على العرب - لكفى، لو دمر كل العرب - لكفى لو قطع بذرتهم - لكفى.

بيد انه وخلفا لاسطورة الفصح، والتي تبارك كل ما انجز، فان الرب الاب لم يظهر للعرب ما يعرفه، ولحظنا الكبير فاني لا يوجد اسرائيل لا تنتظر ان يقوم هو عنها بالمهمة، وكان لا يوجد للعرب، يتجند كل عام عشرات الآلاف من ابناء الثامنة عشرة لصفوف الجيش الاسرائيلي، وعشرات



طفلة فلسطينية دمرت الجرافة الاسرائيلية اشياءها الصغيرة، فجلست ترأف ما تبقى من بيتها

وجود شارون في رئاسة الحكومة لمدة شهر واحد كافيya لتوصله لاستنتاج بان جهود التوصل لتسوية دائمة بالمفاوضات مع الجيران قد فشلت وان الوقت قد حان لغرض تسوية على الفلسطينيين؟ (من الصعب الاقتراض ان شارون يصدق بانهم سيتبنون خطته) وربما كما اعاد امريكويون القول «الكان الذي تجلس فيه هو نفس المكان الذي تكف فيه»، من يذكر ان شارون قد وعد في شهر كانون الثاني (يناير) انه هو وحده الذي سيحلب السلام.

التوجه ليس بديلا مؤقتا وحرص على وضع خط تحت العبارة وذكر انه يقترح على الجانبين تبني توجهه فقط ان «تبين فقط لكل الاطراف ان نقطة زمنية معينة ان جهود التوصل لاتفاق قد فشلت».

وما هو شارون في مقابلة مع «هآرتس» يقول انه لا ينوي تحريك اية مستوطنة من الضفة الغربية حتى وان حدث السلام بمشيئة الله بعد وقت طويل، فهو لا يري تحويل المستوطنين الى مواطنين عند وقوع حدث على هذا الشكل.

بيد اذا ان بديل شارون المؤقت المرغمد تحول فجأة الى مبادئ لاتفاق دائم، فهل كان

البرامغاتي الواقعي: محاولة فرض قيود على فلسطيني 48 مستثنى من مجابهة يهودية - فلسطينية ويهودية داخلية حادة الدرجة ان ثمنها سيفوق جودها.

في هذا الاطار ليس هناك امسرفروض او مستبعد في العودة لافكار مثل اعطاء امتيازات خاصة لخرجي الجيش وابتاء عائلاتهم او اعطاء حق الانتخاب للمواطنين الاسرائيليين المقيمين في الخارج (كما هي العادة في خيرة الدول الديمقراطية الغربية)، وهناك مكان بالتاكسد السنن قانون اساسي بالدرجة المتكتمة يعرف اسرائيل صراحة على انها دولة الشعب اليهودي.

صحیح ان مثل هذا القانون لا يستطيع ان يواجه وحده التطورات الناشئة على الارض الا انه هام عاملان مبادئ واضح،

الفرق كل شيء ان يجب ان يكون التركيز لتعزيز الاقلية اليهودية هو بدل جهد اعلامي وترويجي بعيد - بلدى لزيادة وتكثيف الهجرة اليهودية من المخزون الكبير الموجود في الدول الغربية، هذا الجهد مثل كل النقاش حول المسألة يجب ان يكون قاطعا وواضحا، يتوجب ارسال رسالة

مواقع ذات اهمية حضارية او دينية في المواقع الموجودة تحت سيطرتها، المحامي شلومو لاجر يمثل عائلتين فلسطينيتين مجاورتين والذين تعارضان البناء لم ينجح طوال أكثر من شهر في الحصول على رد الادرارة المدنية، كما انهم لم يبروا على رسالة جلعاد بن نون من السلام الان.

توعم ارنون المتحدث بلسان الموقع الاستراتيجي اليهودي في الخليل ليس متأكدنا ان كيانا سينجون في الموقع سبع وحدات سكنية ام عشر وهو لا يفهم سبب هذه الجليطة حول المشروع. تصور شارون بالمقارنة مع الامور للبناء في موقع اثرى لانهم لا يتحركونهم يبيون في اسكان اخرى من الخليل وان كل شيء يتم بالتنسيق التام مع سلطة الاثار.

كما ان ارنون لا يجد مشكلة في صرف الحكومة مليونيا وربع شكيل على كل وحدة سكنية من اموال الجمهور على اقامة هذا الحي القديم - الجديد، ذلك لان الامر لا يقل اهمية عن بناء الاويرا، اسنادت غوزاخ الناطقة بلسان سلطة الاثار تقول: «السلطة لا تتفق وليست مسؤولة عن اية اعمال خلف الخط الاضرب وكل ما يحدث هناك هو من مسؤولية الادارة المدنية وضابط الاثارفيا».

شارون تغيير (وبعدلها عاد لنفسه)

من قال ان القادة ابناء السبعين عاما ونيف لا يخبرون اسس رؤيتهم وتصوراتهم؟ خذوا مثلا رئيس الحكومة ارئيل شارون - في صيف 1998 لانسحاب الثنائي من منتجع واى عرض شارون الذي كان وزير البنى التحتية في حينه خطته الامنية السياسية على المعهد في الشرق الاوسط وهذا الاعتراف لم

الكرافانات بقيت مكانها رغم احتجاجات رجال الاثار، ومنذذن واصل المستوطنون القيام باعمال ترابية ملحقين اضرارا في الطبقات الاثرية من الارض اثر توجهه البروفيسوران بنيامين مازار وموشيه كوخافي امر اسحق راين وزير الدفاع في حينه بوقف بعض الكرافانات واستكمال الحفريات، وهكذا بقيت الكرافانات التي كانت قد وضعت في مكانها.

في عام 1998 اثر قتل احد سكان الكرافانات وعد رئيس الحكومة في حينه بنيامين نتنياهو بإقامة بيوت ثابتة للمستوطنين، نتنياهو لم يكن يعرف على ما يبدو بالقيمة التاريخية والارثية للموقع ولا بامر الوجود السابقة بعدم بناء ابنية ثابتة في المكان.

سلطة الاثار ارسلت وفدا برئاسة عالم الاثار عماد ايزنبرغ لاجراء حفريات انقاذ في البداية، الود اكتشف اثارا هامة في الموقع الثاني من حيث الاهمية بعد القدس، وكان من ضمنها اسوار قديمة الامر الذي دحض ادعاءات المستوطنين بان موقع الكرافانات موجود خارج حدود تل رميد.

قبل عامين قرر المجلس الاثري - الذي هو الهيئة المختصة صاحبة الصلاحيات الاقليمية والمهنية العليا في مجال الاثار - بان لا يتوجب بناء مساكن في تل الرميد، هذا ما قد يتوجب بدات تتسرب انباء حول تحويل الموقع القديم الى موقع سكني، كما يظهر من الصورة الجوية التي وصلت «هآرتس» تجرى في المكان اعمال بناء واسعة، الامر الذي سيطمس هوية المكان ويلحق ضررا في شخصيته الخاصة، ومثل هذا البناء لن يسمح لحكومة اسرائيل، التي تموله في ان تعارض كل بناء فلسطيني في

الكرافانات بقيت مكانها رغم احتجاجات رجال الاثار، ومنذذن واصل المستوطنون القيام باعمال ترابية ملحقين اضرارا في الطبقات الاثرية من الارض اثر توجهه البروفيسوران بنيامين مازار وموشيه كوخافي امر اسحق راين وزير الدفاع في حينه بوقف بعض الكرافانات واستكمال الحفريات، وهكذا بقيت الكرافانات التي كانت قد وضعت في مكانها.

في عام 1998 اثر قتل احد سكان الكرافانات وعد رئيس الحكومة في حينه بنيامين نتنياهو بإقامة بيوت ثابتة للمستوطنين، نتنياهو لم يكن يعرف على ما يبدو بالقيمة التاريخية والارثية للموقع ولا بامر الوجود السابقة بعدم بناء ابنية ثابتة في المكان.

سلطة الاثار ارسلت وفدا برئاسة عالم الاثار عماد ايزنبرغ لاجراء حفريات انقاذ في البداية، الود اكتشف اثارا هامة في الموقع الثاني من حيث الاهمية بعد القدس، وكان من ضمنها اسوار قديمة الامر الذي دحض ادعاءات المستوطنين بان موقع الكرافانات موجود خارج حدود تل رميد.

قبل عامين قرر المجلس الاثري - الذي هو الهيئة المختصة صاحبة الصلاحيات الاقليمية والمهنية العليا في مجال الاثار - بان لا يتوجب بناء مساكن في تل الرميد، هذا ما قد يتوجب بدات تتسرب انباء حول تحويل الموقع القديم الى موقع سكني، كما يظهر من الصورة الجوية التي وصلت «هآرتس» تجرى في المكان اعمال بناء واسعة، الامر الذي سيطمس هوية المكان ويلحق ضررا في شخصيته الخاصة، ومثل هذا البناء لن يسمح لحكومة اسرائيل، التي تموله في ان تعارض كل بناء فلسطيني في

الكرافانات بقيت مكانها رغم احتجاجات رجال الاثار، ومنذذن واصل المستوطنون القيام باعمال ترابية ملحقين اضرارا في الطبقات الاثرية من الارض اثر توجهه البروفيسوران بنيامين مازار وموشيه كوخافي امر اسحق راين وزير الدفاع في حينه بوقف بعض الكرافانات واستكمال الحفريات، وهكذا بقيت الكرافانات التي كانت قد وضعت في مكانها.

في عام 1998 اثر قتل احد سكان الكرافانات وعد رئيس الحكومة في حينه بنيامين نتنياهو بإقامة بيوت ثابتة للمستوطنين، نتنياهو لم يكن يعرف على ما يبدو بالقيمة التاريخية والارثية للموقع ولا بامر الوجود السابقة بعدم بناء ابنية ثابتة في المكان.

سلطة الاثار ارسلت وفدا برئاسة عالم الاثار عماد ايزنبرغ لاجراء حفريات انقاذ في البداية، الود اكتشف اثارا هامة في الموقع الثاني من حيث الاهمية بعد القدس، وكان من ضمنها اسوار قديمة الامر الذي دحض ادعاءات المستوطنين بان موقع الكرافانات موجود خارج حدود تل رميد.

قبل عامين قرر المجلس الاثري - الذي هو الهيئة المختصة صاحبة الصلاحيات الاقليمية والمهنية العليا في مجال الاثار - بان لا يتوجب بناء مساكن في تل الرميد، هذا ما قد يتوجب بدات تتسرب انباء حول تحويل الموقع القديم الى موقع سكني، كما يظهر من الصورة الجوية التي وصلت «هآرتس» تجرى في المكان اعمال بناء واسعة، الامر الذي سيطمس هوية المكان ويلحق ضررا في شخصيته الخاصة، ومثل هذا البناء لن يسمح لحكومة اسرائيل، التي تموله في ان تعارض كل بناء فلسطيني في



«مئة شهيد . مئة حياة» في المعرض الدولي للكتاب:

حكايات وأحلام وقصص حب لئمة شهيد فلسطيني في معرض أسر ظلله بعض الضوء في أبو ظبي

أبو ظبي - «القدس العربي»

- من معن البلياري:

شاعت مقاديرهم أن يكونوا أوائل شهداء الانتفاضة الفلسطينية الراهنة، والمتواصلة، أجمعوا في قاعة ليست معمرة أبداً، في قاعة في الجمع الثقافي في أبو ظبي، خطوط من الضوء فقط كانت كافية للتمثيل في تقاسيم وجوههم، صورهم بالأسود والأبيض، مساحتها واحدة، متجاورة، لا شيء مكتوباً عن أصحابها غير أسمائهم، هم من شهداء فلسطين، وهذا يكفي. لا تعريف بأعمارهم أو بلدات ومخيمات وقرى ومدن سكنها في فلسطين من نورها إلى بحرهما. أمام صورة كل شهيد، شيء من حوائجه أو لوازمه أو أغراضه أو ألعابه أو أدوات فرجه أو... بيندي عن الحياة التي كان عليها صاحبه قبل أن يسلم روحه إلى بارئها، قبل أن تتعطله رصاصة إسرائيلية غادرة، عند حاجز أو متراس عسكري أقامه جيش الاحتلال أو مقرر طريق أو صاروخ أو مصطبة أمام بيت أو بقالة أو مدرسة... حيث جيش إسرائيل يحاول عبثاً أن يحتل المكان.

هم مئة فلسطيني من فيهم صاحب أول صورة تستوقف الداخل إلى القاعة، وقد ضم صندوق المعرض الزوجاجي الشفيف الذي أمامها رسماً له، كان قد خطه يوماً لبيوت المانية التقليدية، إنه الأثاني هارولد فيشر الذي اختار فلسطين ليعيم فيها قبل عشرين عاماً، وبين انسياب أهل زوجته الفلسطينية في بيت جالا التي صارت بلدته، عمل معالجاً طبيعياً إلى أن أصيب بذيقة أدت إلى استشهاده في قصف عدواني فطغ، وتفصيل حكايته يقرأها زائر معرض (مئة شهيد... مئة حياة) في الكتاب الذي يجدر أن يفتحنه عند خروجه، من حيث الشباب القادمين من حيث الانتفاضة وجهها، ومن حيث الشهداء يتوالون.

إذا ما جال الزائر في جنبات المعرض وقاعته، وحتى تستكمل الرواية تفاصيلها أمام عينيه، سيرى الحذاء الرياضي الذي كان يليه محمد الذرة يوم استشهاده، لما حول والده أن يحييه من الرصاص الإسرائيلي الذي تطاير عليه وفي القاعة وثقتها التلفزيونية الشيرة، وهذا المعرض الأخاذ في فكرته وتصميمه، يضع الصبي الذرة مع أترابه الشهداء، لتتجاوز حكاية اليوم الأخير في حياته، مع حياة كل منهم، ما كان عادلاً وأبوه من سوق السيارات المتكئة في غزة عائدتين إلى مخيم البرج... ثم أحتميا بسلك الشحنة الخرسانية من الهيس الإسرائيلي بالقتل والقوت. كان محمد يلبس هذا الحذاء الذي في القاعة الآن،

كان يلبسه كثيراً، وهو محب لكرة القدم، كم كان يتمنى أن يصير نجماً في هذه اللعبة عندما يكبر، لكنه استشهد، حاول إسعافه بنساق البليبيسي، في تلك الساعة الطويلة، لكن الرصاص فساهم جعله شهيداً هو الآخر، إنه في القاعة نفسها، صورته تبلغ عن شهامة حسه الرجولي، أمامها القمصان الذي عليه شارة الهلال الأحمر، وكان يلبسه لحظة فرح لإنقاذ محمد ووالده، وعلى ما قال الكاتب، كان القميص جديداً، ارتداه أول مرة في يوم استشهاده.

أما نزار عيدة (15 عاماً)، فالقميص الذي أمام صورته واقفاً في باحة المسجد الأقصى، يشاهد الزائر مفتوحاً، كان ثمة عصفور فيه، في صباح الثلاثين من أيلول (سبتمبر) الماضي، كان نزار متفائلاً، ذهب إلى مدرسته... لكنه لم يعد، وكان قبل خروجه قد أطلق العصفور الذي اشتراه قبل ثلاثة أيام، أراد أن يكون حراً صباح ذلك اليوم الذي مضى فيه نزار شهيداً، قال لأمه إنه لا يريد لأم العصفور أن تفتقد... مزارعون وحدادون ونجارون وعمال بناء وبنائعو خضار وطالب في المدارس أو الجامعات، كثيرون منهم متزوجون ولديهم أطفال، وآباء عاطلون عن العمل في الغالب أو عمال فراق، كانوا يكادون في الحياة، لكنهم كانوا يحبوها كثيراً إلى حد الفرح، من هواياتهم السياحة والملاكمة ولعب كرة القدم، يحيون أطفالهم وخطيباتهم وزوجاتهم وأمهاتهم، تراهم منتشبين في الصور التي قدم أغراضهم، ومنها قفازات الملاكمة، هذا ماهر عبيد (23 عاماً)، القميص في مخيم جباليا، الذي فقد والده ووالدته صغيراً، كان يعيل خواتمه من عمله في مطعم لافلاف، وكان أيضاً يلعب رياضة الكونغ فو والملاكمة، ثلاث رصاصات أصابته في مواجهات مع جنود الاحتلال، أخبث كان يهوي الملاكمة، والطالعة، أم صورته قفازات الملاكمة التي كان يلعب بها، كان طالباً في جامعة النجاح في نابلس.

أما الشهيد سامي الترامسي (17 عاماً) فكتفيرا ما كان يقدم في لعائلته بمشادات مع الجيران، حيث أعادته بعد كرة القدم في الجوار في حي الشيخ زوان، حيث لا ملاعب ولا جرثون، كرتة هنا أيضاً، والتفكيرية التي كانت مع سامر عويصي (15 عاماً) ساعة شارك في رمي الإسرائيلي بالحرارة بها، وقد أصاب جندياً بجرح في ظهره نهار العشرة من تشرين الأول (أكتوبر)، ما جعل الجنود المسلحين يصوبون عليه بالرصاص، فيستشهد، وثيقة فارس عودة (15 عاماً) أيضاً هنا في المعرض - أم صورته صيما كما الصبيان، ومشهورة صورته يرمي حجراً أمام بداية لجيش الاحتلال الإسرائيلي، استشهد بعد هذه المواجهة

تداعيات

حكايات من البر الانكليزي: الشمس المردوخية في الحقبة البليرية

جمعة بوكليب *

■ في بلد ما زال أفراد شعبه يفضلون دفن عيونهم في أوراق الصحف تحاشياً للظفر في وجوه عيون الآخرين، وفي بلد تكاد كل مناحي الحياة الاقتصادية فيها عرضة للاصباية بوباء الكساد، باستثناء الصحافة والإعلام، يكون من الصعوبة بمكان قبول أن تكون صحيفة «تابلوي» تعيش على النقاثة وتقتات بالفضائح أقرب إلى رئيس وزراء دولة تعطي بمقعد دائم في مجلس الأمن وأمكتك في الماضي إمبراطورية وصفت بأنها «لا تعيب عنها الشمس» من أعضاء حكومتها وكيار رجالات حزبه. ليس من الغرابة أن تكون صحيفة «ذا صن» المنبر الاعلامي الوحيد الذي اختاره توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، ليعان من خلاله من الموعد الذي اختاره لإجراء الانتخابات النيابية العامة والبلدية، قبل ابلاغ الملكة كما يقضي الدستور وقبل ابلاغ وزراء حكومتها» ولأن الأمر ليس عادياً، ولا يستقيم مع حقائق الواقع في بلد تصدر فيه صحف في حجم ومصداقية «ذا غارديان»، «ذا انديبندنت»، «ذا تايمز» وغيرها، لم يكن مسموحاً له بالزور من الكرام، في تعاقبها على الحدث تكبت صحيفة «ذا انديبندنت» تقول: «ذا صن» على ما يبدو، صارت تتبوا الآن الدور الذي كان منوطاً بالملكة أو الملك في الدستور، أي الحق في الاستشارة، والحق في التشجيع، والحق في التحذير.

أما المحرر السياسي للدي بي سي»، «تورمز»، فقد علق ساخراً في صحيفة «دايلي تلغراف»، «لا يجب المبالغة في أهمية صحيفة «ذا صن» للحكومة، ذلك لم محررها السياسي الأشيب شعر الرأس تريفور كافانه يحتل موقفاً استوريا يقع في مكان ما بين الملكة ووزير المالية، وبالطبع فإنه أكثر أهمية من الآخرين»، وفي صحيفة «ذا غارديان»، كتب مايكل وايت الزور السياسي اللخبز، مؤكداً على أهمية صحيفة «ذا صن» لرئيس الوزراء بلير وأكد للقاء: «ان معظم الناس كانت مقتنعة بأن الانتخابات العامة ستجري الشهر القادم، من قراوا صحيفة «ذا صن» صباح السبت، وتل تعني لدى حزب العمال الجديد المرافد للبريدة الرسمية... ان «ذا صن» تتحدث بصيغة قوية، وقام رئيس تحريرها فعلياً بإبلاغ الملكة...»

ووصل الأمر ببعض أعضاء مجلس العموم إلى المطالبة بأن يحظى المحرر السياسي للصحيفة بجلسة أسبوعية في المجلس، على غرار الجلسة الخاصة لرئيس الوزراء، لارد على استفسارات النواب حول سياسات الحكومة... والحقيقة أن الحديث عن صحيفة «ذا صن» يقترن في معظم الأحوال بالحديث عن محررها السياسي تريغور كافانه أو العكس، وصفه كينيث كلارك السياسي المخضرم الذي شغل عدة مناصب وزارية في عهدي مارغريت تاتشر وجون ميجور كان آخرها منصب وزير المالية كما كان مرشحاً لقيادة حزب المحافظين وصفه بأنه «أكثر الناس نفوذاً في السياسة البريطانية»، وأطلقت عليه الصحف البريطانية وصف «أهم محور سياسي». غير أن هذه الأوصاف جميعها لا تستطيع إخفاء حقيقة أن روبرت مردوخ وليس كافانه هو الرجل الأكثر نفوذاً وتأثيراً في السياسة البريطانية، لذلك يتوجب علينا الدخول من الباب لمعرفة تفاصيل الحلف غير المقدس الذي جمع بين مردوخ وبلير.

«التابلويد. Tabloid»، كما يعرفها قاموس المورد: «الصحيفة المصغرة: جديدة ذات قطع نصفي تشتمل على أبناء موجزة ومقدار كبير من الصور والرسوم». وفي بريطانيا العظمى ترتب حسب الحجم، على عرش التابلويد دون منازع، وتوزع يومياً 11 مليون نسخة. أما صحف التابلويد الأخرى فهي: «ذا ميور»، دييلي ميل، نيوز أوف ذا وورلد، ذا دييلي اكسبريس، وديلي ستار، وتتنافس في دولة الإمارات العربية المتحدة الصحيفة واحدة أجل الاستحواذ على أكبر عدد ممكن من القراء في بلد مدمن على القراءة، وسوق تستوعب أكثر من 90 ألف عنوان سنوياً بين صحف ومجلات ودوريات وكتب، وتسيطر إمبراطورية روبرت مردوخ، الأسترالي الجنسية، اليهودي الديانة، على حصة الأسد من هذه السوق المربحة. وتشمل ممتلكاته صحف: «ذا صن»، نيوز أوف ذا وورلد، ذا تايمز، ذا صندي تايمز، إضافة إلى محطة سكاي التلفزيونية، ودور نشر، تزامن دخول مردوخ السوق البريطانية مع السنوات الأولى لوجود مارغريت تاتشر في 10 داويناغ سنيت، وبداية تطبيق اقتصادها لانتصام بريطانيا لعضوية منظمة التجارة العالمية، وفتح أبواب السوق البريطانية على مصارعها أمام الراسمال الأجنبي، وبيع القطاع العام، وكرس مردوخ نفسه وصصفه لدعم مارجريت وحزب المحافظين بقوة، ولا يفوتنا في هذا السياق الإشارة إلى أن الصحف التي اشتراها مردوخ كانت، تاريخياً، يمينية التوجه، تقف بدعمها إلى جانب حزب المحافظين، غير أن السيدة تاتشر جعلت هذا التلاحم عضوية والتحاماً أكثر قوة، لكن بعد سقوط تاتشر وتولي جون ميجور رئاسة الوزارة بدأ هذا التحالف يفقد بريقه ولعانه رويداً رويداً ويفتقد قطعة سبعة سنته، في ظروف ليس هذا السياق مجالها. وتوافق اندحار حزب المحافظين مع صعود نجم توني بلير ووصوله إلى زعامة حزب العمال، كان بلير شاباً، جامعاً إلى الجهد، ومدفوعاً بطموح سياسي، تقوده عقلية ديناميكية وانتهازية سياسية، وتمكن خلال سنوات قليلة من توليه الزعامة، تجديد حزب العمال، والتخلص من الأجنحة القديمة وأحلالها بأخرى جديدة لا تختلف إلا في تفاصيل صغيرة عن أجنحة وسياسات المحافظين، والأهم في ذلك كله أنه تمكن من تجاوز كل الخطوط الحمراء التي كان يضعها حزب العمال في بناء تحالفاته، وأسس تحالفات جديدة أهمها تحالفه مع أعداء الحزب التاريخيين: أصحاب رأس المال، واليبروس، واليزنس، وبدلاً عن الطبقة الكادحة، بدأ بلير يعالز الطبقة الوسطى وبدأت استسيانيات الرأي العام تؤكد جميعها قرب وصول قواته للسيطرة على 10 داويناغ سنيت.

في هذه الأثناء، وليس بعدها بدأ بلير ومردوخ خلفهما غير المقدس، حيث التقى الاثنان في اجتماعين سرين، نتج عنهما اعلان صحيفة «ذا صن» لقرائنها قرارها بدعم بلير وحزب العمال الجديد، وفي الواقع فإن قرار الصحيفة، أو بالأحرى مردوخ تزامن مع اعلان عدة صحف أخرى معرفة بولائها التاريخي لحزب المحافظين عن دعمها لبلير، وبقيت «دايلي ميل» و«دايلي تلغراف» على ولائهما للمحافظين.

في مقابلة أجرتها مجلة «نيو ستيتسمان» اليسارية في عددها الصادر بتاريخ 4/9/2001 اعترفت تريغور كافانه المحرر السياسي لصحيفة «ذا صن» أن الرهان في التحول بخط الصحيفة كان على بلير شخصياً وليس حزبه. وتشير المقالة أيضاً إلى أن كافانه وقد صدع دعم بلير وحاول جهده في مردوخ عن عزمه لكنه فشل.

ورغم الأبدال والنقاثة اللذين يسمان صحف التابلويد عموماً و«ذا صن» خصوصاً لا بد من الإشارة إلى تميز هذه الأخيرة، وتحديدًا موقفاً الحاد جدا والرافض للملكية، وهجومها التواصل على العائلة المالكة البريطانية ورفضها المنابر لفصائح أفرادها، وبالتالي فإن هذا الموقف يميزها كثيراً عن غيرها من صحافة اليمين البريطاني، في افتتاحية نشرتها مؤخراً كرستها لإدانة الملكية أكدت الصحيفة أن: «بريطانيا الآن انتنان. قديمة وجديدة، في الأولى من أهم معرفة من أنت، ومن أين أتيت، وفي الجديدة كل ما يهم هو ما تستطيع فعله وكيف يمكنك إنجازها بشكل جيد». والصحيفة أيضاً من أقوى الأصوات الراضية لانتصام بريطانيا للعمل الأوروبي الموحد (يورو)، ولتأسيس جيش أوروبي تحت قيادة الأوروبية موحدة. إضافة إلى ذلك، فإن دعمها للبرير طوال السنوات الخمس الأخيرة لم يكن خالياً من النقد ومقتصراً على التصفيق فقط. فقد قادت حملات مكثفة ضد تدهور الأمان واستفحال الجريمة، والأوضاع السيئة في السجون، وفشل سياسات الحكومة في التصدي لهذه الاشكاليات، وفضحت سياسات الحكومة في مجال الخدمات الصحية وتدهور القطاع الصحي وقطاع المواصلات العامة.

ومع ذلك، وفي غياب البديل، وعدم تمكن وليم هيج من إعاد حزبه لتولي السلطة، أعلنت الصحيفة عن دعمها من جديد لتوني بلير وحزبه في الانتخابات النيابية القادمة. وكان ضمن هذه المره حصولها على سبق الاعلان عن موعد الانتخابات النيابية القادمة، ولم يكن أمام بلير من خيار سوى القبول ودفع ثمن زهد لقاء ضمانته وقوف شمس مردوخ إلى جانبه للبقاء خمس سنوات أخرى في الحكم.

* كاتب ليبي مقب في بريطانيا

تجارب الفيديو لطلبة المدرسة العليا للفن والتصميم في مدينة «رينز»

الكاميرا وسيلة للتقوقع على الذات ام للتواصل مع الآخر؟



لقطة من فيلم «نسيان» للمخرج الفرنسي كيرار كيراسكي

تعودان إلى منزلهما لمحاكاة حركات الأقدام فوق السرير، وتشويه شريط الصوت، لتجربته ميمناً وشمالاً على طرقة موسيقى «الراب».

«إيتيبسيا توري» في رقص، وخلال دقيقة واحدة، تمارس نفس العملية، تعيد ظهور نفس اللقطة، تتعدد أبعادها، تشوه الصورة والصوت.

ولكن بينوا ليمان يخرج من قاعة التدرجات إلى اماكن خارجية متعددة، ليعيد لنا رقصاً من نوع آخر، أكثر خشونة، عفاً، وطقوسية، فيستعرض لنا القاعة، وأصوات المدربة تختلط وضربات الرقعي للصوره وطرايق حديثة لعرضها، مثل الإنترنت والـ DVD.

وعلى الرغم من تنوع الإقترابات، الحرية، والرغبة التجريبية التي تنطلق منها الأعمال المقترحة، إلا انها تكشف عن علاقة الجيل الفرنسي الجديد مع نفسه والآخرين، وتطرح أسئلة عن دور الكاميرا والصور التلقائية عنها:

هل هي أداة للتوجه نحو الآخر، اكتشافه، والتواصل معه؟ أم انها، بالأحرى، وسيلة اضافية لتجربتها في حد ذاتها وعلاقتها مع زميل الدراسة «بانيك جيه» ومع انشأ تكريبات شخصية، إلا أن طريقة الحكمي تتوجه لأخر/ المتفرج الذي يتابع تنوعه، شخصية، وتلقائية القناعة، والتي تنظر إلى عسة الكاميرا كمتفرج، وتفتح قلبها

حول هذه «النسيمة» وأبطالها، ما بين الاقتراب منهم والابتعاد عنهم، Les rats pas هي الذاكرة الزمنية لفيلم «بانيك tries يضع الكاميرا لدة ثلاث دقائق فوق ارضية فوق لتدريب الأطفال على الرقص، فمتفرقة، ومحاولة إيجاد معادل بصري لكل كلمة، من منظور عليها في اعلانات الشوارع، الملحات، ووسائل النقل.

بينما يقترن «بدون عنوان» (2 دقيقة) من البناء الروائي، فستحب «ميلين ديفروم، قصة حبها اشعاراً، فوق اسفلت شوارع الحي الذي تسكن فيه، وبالآن، تحكي من خلال شريط الصوت مقتطعات من حياتها.

«غريب غريب» أرتينا ميلازو، يساهم عن صيغة شعرية مفقودة في باحة بحركة كاميرا بطيئة، ومثلها في باحة مدرسة، تراقفها مقتطعات من حوارات الكاميرا الاطفال بين الفتره والآخر.

في «عاصيب» السينيدي بيرار (دقيقتان) لطغي مؤثرات ميكانيكية على شريط صوت يروق صوراً، ضبابية، تتبعها اغنية «بيرور» في مشهد الصنع من فيلم «راقصة في الغلام».

ومع أن الكاميرا تعددت على الاماكن الداخلية التي يحسبها الطلبة فيها، فابتعدت قليلاً عن الذات، وتوجهت نحو الآخر لراقبته من، إلا أن نظرتها نحوه لم تتغير، لقد بقيت في محيطها الانصري الخاص، واحتفظت بالحالة الطبيعية، التي كانت، كما يبدو - خافتة، حذرة، تقف على مسافة كبيرة من الشخصيات المؤلفة، أو تختفي خلف حاجز أو ستار زجاجي، وكأنها تخشى الآخر، أو ترفضه.

فيلم Edelweis من «يوهان لوغرآن» هو لحظة عامة وصامتة، اللطيف الابيض يعطي صيغة جديدة، وشاب ما يصدها، نراه كلفظة صغيرة جدا في منتصف اطار الصورة، يتردد لحظات، ينظر خلفه نحو الكاميرا الثابتة التي تصوره، ويبدو بأن الصور يطلب منه الاستمرار.

اشجار الصنوبر على يمين ويسار الصورة بلونها الرمادي تكسر حدة الابيض الطارد للتلوح والسمساء الشفافة، يتردد الشاب أكثر من مرة، ويستمر صاعد الهيبه.

القديم/ التجربة هو صورة فوتوغرافية متحركة، ويستغرق مشاهدتها الزمن الكلي لل فيلم، سبعة دقائق فقط...»

في الوقت الحقيقي للفعل، يحترزته شريط الصورة كما هو، بدون مونتاج، هل هو فيلم/ لحظة واحدة عن التواصل ما بين

باريس - «القدس العربي»

- من صلاح سرميني:

في اطار برمجة الدورة الثانية لـ «مهرجان باريس للسينمات المختلفة» تكبر الفنان الفيديو والتشيكلي «جيار كايروسي» تقديم مختارات حديثة من أعمال وتجارب طلبه لورشة الوسائط السمعية- البصرية في «المدرسة العليا للفن والتصميم» بمدينة «رينز» الفرنسية. وتقرر «الورشة» اقتراباً تشكيميا من الفيديو بمقتضى ثلاثة محاور: تعلم الوسائط التقنية للفيديو، تاريخ فن الفيديو والسينما التجريبية، وأخراج اشطرة قصيرة تطبيقات عملية.

وتحسد «المنهج التربوي» يعرض وتحليل أعمال فيديو وسينمائية تجريبية، بهدف التفكير بالاشكال والجماليات، وبمكانة هذه الأعمال في حقل التطبيقات التشكيلية المعاصرة، بالإضافة لجلسات تجريبية تهدف إلى التمكن من الأنظمة التقنية المختلفة لانتاج الصور المرئية، ومن ثم صياغة وأخراج مشاريع الطليعية، انطلاقاً من مواضيع محددة، كما تتوجه «الورشة» فيما بعد، نحو تجميع العطبات التاريخية، النظرية، والتكنية الخاصة بفن الفيديو، والبدء بتأطير ومتابعة مشاريع شخصية مفردة، بالاهتمام بكل مشروع على حدة، وهي فرصة لتعميق الجانب النظري للدراسة، ومن ثم تحليل هذه المشاريع، وعرضها بحضور ومشاركة كل طلبة المجموعة.

دراما المكان الملق

«يوحنا لوغرآن» يلهو وحيداً في مطبخ منزله مع زجاجة الماء البلاستيكية، الملائح، الشواك، ويرغب بإثارة الضحك والتفرج، ولا يتنجح في محاولاته البهلوانية، مع أنه يمكن أيضاً سماع محطته جملته من هنا، وأخرى من هناك، خلال عرض أفلام كهد، حالة معهودة تعيها عندما تفرج على شريط فيديو يسجل ذكريات عائلية، أو تتصفح «الموسم» صوراً، وتتذكر بعض الأحداث اليومية، بينما تتكرر الصباحت التوقالية «استراحة لجلسة ال«قهوة» (9 دقائق) وتتوالى احتماس البهوية ورويتها من وجهة نظر شخصية، حيث تقود «دلفين ديزاردافيتش» نفسها كمشحمةً وشخصية اساسية للحدث المتكرر، تتصنع الشريط كما تحضر فوق الصورة والصوت ويتمحور بحفا في الحرة المنعومة حول اختيار الفكرة وتنفيذها، انها لحظة الحياة البهوية، والتي لا تفكر عادة بأهميتها، ولكنها تنمك في هذه التجربة بعدا تراجيدياً أو كوميدياً مبالغاً به، فيصيح الحدث الأكثر أهمية، والذي تم اختياره، واستحق تخليد نكراه بواسطة الكاميرا، وسمر تقديمه لتفرج محتلم.

الحياة اليومية المتلفزة

وإذ أصبح التلفزيون منذ وقت طويل جهازاً منزلياً لا غنى عنه، يربط الداخل والخارج عن طريق صور وأصوات يقدمها بلقاً لا اختياراً للفترج، فقاوت تجارب الطلبة في علاقته مع ما بين الانبهر، العسكرية، المحاكاة، الألفاء، التساؤل عن مكانته وشخصيته، ومعنى برامجه، أو محاكاة صورة، تتسائل «اليز بوال» «التلفزيون ما هو»، في (10 دقائق) من خلال إعادة ألفتها لأفلام رسوم متحركة تبثها إحدى القنوات التلفزيونية، يتخللها

عرض مسرحيته «سكة السلامة» في بيروت

محمد صبحي: حسن نصرالله رجل هادئ وفي داخله قوة ايمان كبيرة

بيروت - «القدس العربي»:

يمتلك الفنان محمد صبحي حساسية سياسية وقومياً عالياً يعمل من خلاله في تقديم أعماله المسرحية التي يصح تصنيفها في إطار الفن الملثم. يعتبر صبحي نفسه فنانياً مسؤولاً عن حرية، لذلك فهو لم يعان إطلاقاً من مسألة الرقابة في بلده مصر. لكن مسرحيته «ماما أمريكا» رفضت في كل الدول الأخرى التي لها سياسة أميركية وعرضت فقط في مصر وليبيا والعراق واستعرض لاحقاً في لبنان.

لمحمد صبحي فلسفة خاصة في العلاقة مع الأرض لذلك فهو يدعو المواطنين في مصر والدول العربية للخروج من قوقعة العواصم إلى رحاب الصحراء والارض الممتدة، وانطلاقاً من هذه الفلسفة يبني مسرحه الخاص خارج القاهرة.

التي بيروت قدم محمد صبحي مع فرقته حيث عرض لأسبوعين مسرحية «سكة السلامة» التي تدعو لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني. وفي بيروت كان معه هذا الحوار:

■ عرضت في بيروت مسرحية «سكة السلامة» المناهضة للتطبيع مع العدو في ظل استمرار الانتفاضة في فلسطين المحتلة. نسألك عن دور الفن في استنفاذ الناس ضد التطبيع؟
■ ما نلاحظه انه كلما اشتدت المقاومة زادت شراسة العدو الصهيوني، كذلك فإن العناصر العربية المتضامنة مع الشعب الفلسطيني تشغل من حين لآخر تعاطفاً ثم تنسى. والنسيان في هذه الحالة اكبر جريمة نحن نطالب المقاومة بان تستمر بالتضحية والاستشهاد، لكننا في المقابل نتوقف عن الدعم المطلوب ثم نعود للانتهاب والاشغال. دور الفنان العربي هو ان يلهب مشاعر المواطنين وان يبقي على رؤوسهم وضمايرهم صاحبة لجهة عدم التطبيع مع العدو، كالتطبيع يمكنه ان يترك اثره السلبي جدا على الانتفاضة. كما اني شخصياً اؤمن انه لا تطبيع على الإطلاق مع من سلك دم ابائنا واهلنا واعادى على مقدساتنا.

■ «سكة السلامة» كما كتبها الراحل سعد الدين وهبه كانت الصحراء ما بين القاهرة والاسكندرية، اما على خشبة المسرح فقد صارت الصحراء في سيناء. كيف تم تحويل النص؟
■ عندما زرت الراحل سعد الدين وهبه في منزله طالبنا الاذن بعرض مسرحية «سكة السلامة»، رفض بقوة لانها عرضت سنة 1965 ونجحت مع اعظم المثليين. وكان ردي بانني سوف اعدل فيها لتصبح الصحراء في سيناء بدل ان تكون في مرسى مطروح، والسؤال هو ماذا ستفعل المجموعة البشرية عندما تجد نفسها امام الموت او الدخول الى اسرائيل؟ اجابته الفكرة ورحب بها وقدم لي النص. لكنه رحل قبل

يرفض الهجوم عليه من زملائه

الشاعر عنتر هلال: محمد فؤاد أخذ حقي.. وهنيدي تجاهلني!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

في حالة من الصيقل والأسى أبدي الشاعر والمحن «عنتر هلال»، رفضه لهجوم بعض الزملاء ضده حيث أشاروا إلى أن أغانيه هلال حالة من الهبوط الفني وتردي لثوق المستمع. يشعر عنتر هلال أنه مضطهد من البعض الذين يحاولون كتم انفسه لأنه تجرأ وأحدث تغييرات في الكلمات التي يعينها المطربون.

تحدث معنا عنتر هلال صاحب أغاني «كامننا» لحمد فؤاد و«بابا أويح» للأطفال و«ليلة» للشهيد عباس.. الخ، من الأعمال الشهيرة في سوق الكاسيت.. حول التغييرات التي توأجه، والشكلة التي تسبب فيها محمد فؤاد له في أغنية «كامننا» وكيف أهدر حقوقه الأدبية والمادية.

■ ماذا انتقدك البعض بشكل حاد وقال إنك السبب في هبوط الأغاني الحديثة أكثر والتردي في دون المستمعين؟

■ إنها مسألة بالفعل.. لأن بعض من انتقدوني يعتبرون زملاء مهية لي وهناك قواعد تحكم الهيئة أسبغها عدم إهانة الزميل بهذا الشكل.. ولم أستطع الرد عليهم من هول ما سمعت.

■ لكن من حقل الرد؟

■ لئلاهم لم لديهم منابر يتكلمون فيها أكثر

من، فمفهم من يقف ضدي في لجنة النقاد بالرقابة على المصنفاة الفنية ويسعون لوقف التصريح بأعمال.. ولديهم مجلات اسبوعية يتكلمون فيها.. أما أنا فليس في يدي سوى إبداعاتي فقط.. وبالتالي هناك عدم تكافؤ بيننا.

هبوط

■ لكن هناك عدداً آخر من النقاد والشعراء يرون أنك أحد أسباب هبوط الأغنية.. فما رداك عليهم؟
■ ردي عليهم أنهم رفضوا التجديد الذي أحدثته في كتابة الأغنية.. فأتا رصدت الكلمات المغناة في السنوات الأخيرة ووجدتها متشابهة وتقتصر على عشق المحبوبة واستجداء حبها بأشكال تتناهي عن الرجولة المطلوبة وتتوالى السنوات ونحن نقع في تلك المعاني.. وأنا رفضتها وحاولت تغييرها.

كامننا

■ وهل «كامننا» تتمرّد على معاني الحب وتتوافق مع الجيل الجديد؟
■ هذه الأغنية كانت سبباً لنجاح محمد فؤاد وصعوم نجومية محمد هنيدي وحولت عنواناً قليهما من «سما علية رايح جاي» إلى عنواناً قديماً وتتضمن الأغنية طموحات الشباب الآن بالفعل.. فأني شاب يفكر في الموبايل والسيارة وقناة جذابة

رغم سياسة مصر الامريكية، قريبا سيكون مسرحك خارج القاهرة، ان يتأثر في هذا الإبتعاد عن العاصمة؟
■ الكلفة المالية لهذا المشروع كبيرة، وكان بإمكاننا شراء مسرح في وسط البلد بهذه الكلفة، لكن الإيماني الشديد جعلني ومن خلال كل اعصامي ابدأ بسينسبل والمليون» انادي المواطن المصري والعربي للخروج الى الصحراء، الى كل امتدادات وطنه، لا ان يتوقع في زحمة العواصم، اني ادعو لاننا لان يعيشوا كل شبر في وطنهم عمليا وان يحسوا ببعيوتهم كل متر من الارض ليكون غاليا عليهم.

■ هل تعتبر مشروع سنبل حلما لمحمد صبحي؟

■ انه حلم مجنون لا يعتمد على شركاء ولا على قروض مصرفية، اتعامل مع طموحي بحزن واعمل وفق معادلة بان يكون هذا الطموح اكبر قليلا من قدراتي بهدف تنمية هذه القدرات في سينبل تحقيقه، وعندما يتحقق يصبح لدي طموح اكبر، لكننا لا نأخذ في الحسبان ان يكون طموحي اكبر بكثير من قدراتي، في هذا المشروع اضع المال الذي املكه، وعندما لا يبقى لدي مال انظر.

■ في اي بيئة أتى محمد صبحي الى العمل الفني؟

■ انني من أسرة متوسطة عندما كان لتلك الاسرة ملامحها. عشت في حي السيدة زينب وانتقلت في طفولتي وعراهنقي بين عابدين وشارع محمد علي، والذي كان مديرا للفرقة يوسف وهبي في رمسيس، وميزلنا كان يقع بين دارين للسينما الصغيرة فكانا نتابع الافلام من الفرقة صوتا وصورة و«ببلاش»، لم اتوقع ولم اخطر ان اكون فنانا، لكنني حملت ان اكون راقص باليه او عازف كمان، الا انني كبرت قبل ان اتعلم ايا منهما، لذلك احببت ان اعوض الكمان والباليه بالتفكير بالمشهور، لكي يتفاعل الفنان مع الجمهور، بالضرورة ان يكون لديه فكر سياسي؟

■ شرط ان لا يكون بوقاً لاي فكر سياسي، بل ان يشكل جدلا وحوارا مع الاخرين اقرب الى الصواب، مثلا عندما اكون يساريا لا افرض عليك ان تكوني يسارية، لكنني احوارك.

■ اي كاتب مسرحي عبر عن مكتونات افكارك؟

■ شكسبير.

■ ماذا قدمت له من اعمال؟

■ هاملت، روميو وجوليت وغيرهما. شكسبير حقق صورا كثيرة من التي في ذهني. كما قدم لي مهدي يوسف ويوسف خديس صورا كثيرة، كل من تعاونت معه قدم لي ما اريد، لكن ان لم تنبع الفكرة من



محمد صبحي (القدس العربي)

داخلي فاني لا اقتنع بها. لا بد للفكرة من ان تكون من مخزوني لتأمن من افق الاخرين بها.

■ ما هي العلاقة بين شكسبير والمجهر المصري؟

■ قدمت شكسبير للصفوة، وعندما تم بث هذه الاعمال لتلفزيونيا وجدت ترحيبا جماهيريا. انني لم اقدم شكسبير بشكل حديد في دماغك وقلبك وجدانك لي قديم كوطانة عربية تعاطفك واصراارك على عدم التطبيع مع العدو. هذا يقوي المقاومة في فلسطين، تلك القومية التي يدفع ثمنها من دم وروح. لا بد ان يعرف اني في عروصي المسرحية في القاهرة كنت انهي العمل بتحية للمقاومة اللبنانية البطلة، الحقيقية الظاهرة ثم تهدأ بعد شهر. ان هذا السلوك يعجب الانتفاضة ويخط من عزيمتها.

■ عندما زرت الجنوب اللبناني المحرر في الصيف الماضي كنت راغيا بلقاء قائد المقاومة الشيخ حسن نصر الله، لماذا؟

■ الرغبة كانت مشتركة وهو من وجه لي الدعوة.. فهو يعرف اني في عروصي المسرحية في القاهرة كنت انهي العمل بتحية للمقاومة اللبنانية البطلة، الحقيقية الظاهرة ثم تهدأ بعد شهر. ان هذا السلوك يعجب الانتفاضة ويخط من عزيمتها.

التقته: زهرة مرعي

ليتزوجها.. وتلك المعاني هي ما قدمتها في الأغنية وتلاصقت مع وجدان الشباب فاحبها.. وكانت سبباً في نجاح غير متوقع للفيلم.

■ ولماذا حدثت مشاكل بينك وبين القائمين على التمثيل والانتاج في الفيلم؟

■ لأنهم أخذوا حقي وحق أبائنا.. حتى هذه الساعة لم أحصل على حقوقي عن هذا الفيلم رغم انه حقق الملايين بسبب أغنيته.. واتعجب كيف أخذوا حقي وتأمروا بامطئنان!

■ لكنا حصلت على اجر كم من الأغنية كماررد منتج الفيلم؟

■ حصلت عن اجري على الأغنية في شريط الكاسيت ولم اوافق على تحويلها إلى الفيلم السينمائي ولم اعد ابي ان تنازل عن الأغنية لتصور داخل الفيلم وهذا أبسط حقوقي كمؤلف للعمل الغنائي.. ولكنهم لا يعنون أن الله سبحانه وتعالى يرد الحقوق لأصحابها وقتما يريد ويعاقب المذنب.. وقد تم دخول أحد المنتجين الثلاثة السجن لأمور أخرى وهذا ازرع غايباً من الله.

■ وما مشكلتك مع محمد فؤاد ومحمد هنيدي؟

■ لقد أعاني المطرب محمد فؤاد أحقا لنفسه في تحويل الأغنية من الكاسيت إلى الفيلم وهذا حقي وأنا وكان يجب الرجوع لي أنا، أما الفنان محمد هنيدي فوجدته منحازاً مع أصحاب الفيلم وتجاهلني تماما رغم أن مشاركتي في تقديم أغنية كامننا كانت سبباً في صعود نجميته الكبير.

محمد هنيدي

«جان أو بريء» فيلم جديد من إنتاج التلفزيون المغربي

معاذ الناصري*

لابنتك قبل ان تخطب لابنتك، وهي تفتاح زوجها الحاج المعطي حول قدوم شاب يريد يد رشيدة، والأم (أداء نزهة الزركراكي)، تبدو لنا اما عصوية بلباسها، وسماحها بغير كبير من الحرية لابنتها، وهو الأمر المغربي. وأحداثه مأخوذة عن قصة للأستاذ محمد بن المكي، وهي تحكي ما وقع للشباب سعيد من وقائع ومآس، نتيجة تعرفه في القطار القادم من فاس الى الرباط، على الفتاة رشيدة، التلميذة بالسنة الثالثة ثانوي، والتي تستعد هذه السنة لامتحانات البكالوريا، وتطور هذه العلاقة الى مستوى التفكير في الزواج، لكن حدثا وقع، وبغير مسار حياة سعيد، عندما يذهب الى المستشفى فتحيرته المرضة بان حالة الزوجة والجنين على احسن ما يرام. يصاب بدهشة مما يسمعه، فيتوجه الى بيت رشيدة، حيث سيصاب بصدمة أخرى، تتمثل في صفاقة أمينة وهي أم رشيدة، واتهامها لرشيد بأنه هو أب الجنين، رغم حوج وصمت الفتاة.

تستمر الأحداث، وتتقل بنا الكاميرا الى بيت سعيد، وشكواه الى صديقه احمد، وإقراره بسذاجته وعفويته التي ربما توصل به الى السجن، وقده للعمل لصورته بين اهل، ومرة أخرى، الى مكان العمل وشروده، بعد ان كان كله حيوية وإقبالا على الحياة عند تعرفه على رشيدة، ثم بعد مرور ساعة تقريبا من عمر الشريط، قدوم أم رشيد مصحوبة بنجاة خطيبة رشيد، ومصراحة هذا الأخير لها بمشاكلته، ورفضها الاقتناع بالتبريرات التي قدمها ليه، متهمه اياه بالخيانة، وأن الله حفظها لها، عندما علمت وبلسانه، عن اخلاقه السيئة وأنه غير جدير بها، وهذا ما كان يردده على مسامع صديقه احمد، عندما كان يؤكد له أنه لا يشعر بميل اتجاهها، أو حلول عادل ابن عمه رشيدة، العامل المهاجر بإيطاليا واطلاعه على مشكلتها، وإصراره على الارتباط بها رغم حملها غير الشرعي، وهو الذي سينزعها وسيصحبها معه الى المهجر، مع اقتناعه بتبني جنين رشيدة، أو قدوم نعيمة صديقة رشيدة الى بيت هذه الأخيرة، وسؤالها عن أحوالها، وتصريح رشيدة بحملها، بعد ذلك، مشهد استنطاق سعيد ورسيدة بمكتب الشرطة والنيابة العامة. ثم ينتقل الشريط بنا الى وقائع محاكمة سعيد في الثالث الأخير من (أكتوبر من عشرين دقيقة)، مرافعات المحامين، واستاد الكلمة الأخيرة للمتهم وتأكيد على براءته، وقيل رفع الجلسة، تدير رشيدة، لتعلن أمام القاضي أن سعيدا بريء، وأن صاحب الفعلة الحقيقي، علي وهو شاب غرر بها واجبرها على مضاجعتها، رغم توسلها ودموعها... والحدث عن علاقتها بهلي، كان عن طريق فكرة الاسترجاع، حيث حكى رشيدة للمحكمة كل التفاصيل، بما فيها زيارتها لعلي بالسجن، متوسلة إليه أن يعقد عليها درة اللفضيحة، وأنها ستنتظره الى أن يخرج من السجن، ورفض لها وردده القاضي عليها، وهكذا، وعن طريق استيقاظ ضمير رشيدة، تبرئ المحكمة ساحة المتهم، وتحكم عليها بشهور مع وقف التنفيذ.

ينطلق فيلم «جان أو بريء» من قصة كما سبق الذكر، ومن مثل شعبي سمعناه على لسان أمينة أم رشيدة وهي تقول: «أخطب

ببطاقة تقنية:
- عن قصة: محمد بن المكي
- إخراج: محمد لطفي
- تصوير: حميدة مبروح
- تمثيل: نزهة الزركراكي، عزيز موهوب، حبيبة المذكوري، محمد احمد البصري، محمد الطالب، سميرة فاضل، نعبند الله الجديدي، هدى بالحاج، نسرين عاشور.
إنتاج: القناة الثانية، سنة 2000.

معرض صور لأثار النوبة التقطت خلال قرنين قبل غرقها

القاهرة - (اف ب): افتتح وزير الثقافة المصري فاروق حسني والسفير الإيطالي في القاهرة امس الخميس في متحف النوبة في اسوان (950 كلم جنوب القاهرة) معرضا يضم 250 صورة نادرة التقطت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين لآثار النوبة. وصرح مدير متحف النوبة أسامة عبد الوارث لوكالة فرانس برس «يعتبر هذا المعرض توثيقا لآثار النوبة في مواقعها الاصلية التي امتدت من الشلال الاول وحتى وادي حلفا قبل غرق هذه المواقع تحت مياه بحيرة ناصر اثر تشييد السد العالي في الستينات»، وأضاف «يعود تاريخ أقدم صورة في المجموعة المروضة الى عام 1857 وهي صورة نادرة لمعبد «عمدا» في موقعه الاصلي قبل انقائه، في حين يرجع تاريخ التقاط معظم الصور المروضة الى بدايات القرن العشرين وقال عبد الوارث «تؤرخ هذه الصور



محمد هانيدي

القناة	البرامج	الوقت
القناة 1	البرامج الرياضية، 1.30 الاخبار، 2.00 شاهد عيان (اعادة).	
القناة 2	شبكة الاخبار العربية ANN	
القناة 3	7,41 تلفزيون التسوق، 8,00 اخبار، 8,05 برنامج العالم من حولنا، 9,00 الاخبار، 9,05 برنامج السجادة الشرفي (اعادة)، 9,34 برنامج رحلة الى (الجزء الاول)، 10,00 الاخبار (سياسة - اقتصاد - رياضة)، 10,06 برنامج رحلة الى (الجزء الثاني)، 10,33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,17 تلفزيون التسوق، 11,30 موجز الانباء، 11,33 عالم الحيوان TOYO TA (اعادة)، 12,00 الاخبار (السياسة، الاقتصادية، الرياضية)، 12,17 تلفزيون التسوق، 12,30 موجز الانباء، 12,33 برنامج الرياضي الرياضي (اعادة)، 13,00 الاخبار الاقتصادية، 13,29 الاخبار الاقتصادية، 13,35 حسانة الطفس، 13,36 اقسوال الصحف، 14,00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14,16 حالة الطفس، 14,17 اقسوال الصحف، 14,30	
القناة 4	9,30 الاخبار، 8,40 شركة ايزنهاور، 9,30 الاخبار، 10,00 بين السطور (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,35 برنامج وثائقي، 12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي (اعادة)، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 امرأة الصحافة، 15,30 الاخبار، 16,00 رحلة الاحلام (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,05 أكثر من رأي (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 أكثر من رأي (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,35 أكثر من رأي (متابعة)، 20,00 اخبار الرياضة، 20,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 برنامج وثائقي، 22,00 مراسل الجزيرة، 22,30 الاخبار، 22,40 شفاء دون دواء (اعادة)، 23,05 بين السطور (اعادة)، 23,30 الاخبار، 23,35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00,30 الاخبار، 00,35 برنامج وثائقي، 1,00	
القناة 5	العيون، 10,00 لا تذهب هذا المساء، 1,00 حب لا يرى الشمس.	
القناة 6	الفضائية المصرية	
القناة 7	7,00 صباح الخبري با مصر، 11,15 مسلسل عربي، 12,00 صلاة الجمعة، 12,40 امرأة عصريّة، 1,30 كلام في الغنا، 2,30 فيلم عربي، 5,30 الفن السابع، 6,15 شخصيات انت ترمس ملامحها، 7,00 مسلسل عربي، 8,30 فيلم عربي، 12,30 مسلسل عربي، 3,15 فيلم عربي.	
القناة 8	الجزيرة	
القناة 9	2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضية، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3,30 الاخبار، 3,30 الاخبار، 3,35 شاهد عيان، 4,30 الاخبار، 4,35 شفاء دون دواء، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 برنامج وثائقي، 7,30 الاخبار، 7,40 الكوكب الفريد (اعادة)،	
القناة 10	العيون، 10,00 لا تذهب هذا المساء، 1,00 حب لا يرى الشمس.	
القناة 11	القناة دبي الفضائية	
القناة 12	غنائية - بحر النغم، 2,00 المسلسل الدبلج الاجنحة المنكسرة (اعادة)، 2,50 برامج اطفال، 4,30 تمثيلية تلفزيونية - ميثي وأسود، 6,00 المسلسل الدبلج - امي اري حبيبي.	
القناة 13	قناة دبي الفضائية	
القناة 14	5,00 نشرة الاخبار، 5,15 مسلسل عربي، 6,30 التديمبر المنزلي، 7,05 مسلسل مغرب، 9,00 مسلسل خليجي، 11,00 العنديلبي الاسمر، 12,05 مسلسل عربي، 1,30 الرسوم المتحركة، 3,30 مسلسل خليجي، 4,05 مسلسل مغرب، 5,50 رسالة مهرجان دبي، 7,00 مسلسل عربي، 9,05 في مثل هذا اليوم، 9,15 اجنبي، 12,00 فيلم عربي.	
القناة 15	قناة ART	
القناة 16	3,15 الملك لله، 5,00 السلاحف، 7,00 العاقبة والدريّة، 9,00 مسمار جحا، 11,30 غرام الافاعي، 1,30 حماتي قنبلة ذرية، 3,30 ليالي الشرق، 5,30 استديو الهواء، 6,30 المراهقات، 8,30 اسير	
القناة 17	الاجنحة المنكسرة، 15,00 نشرة الاجنح الاحوال الجوية، 15,30 الفيلم الاجنبي (عربسات فقط)، 17,40 النشرات الجوية والاقتصادية والرياضية، 18,00 نشرة المليون، 18,30 برنامج «من سيربح المليون»، 19,30 برنامج «هذا هو»، 20,00 الاخبار، 20,05 برنامج «الحور»، 21,00 نشرة الاخبار والاوال الجوية، 21,30 برنامج عن ككرة القدم الأوروبية (عربسات فقط)، 22,30 برنامج رياضي، 23,00 برنامج «هذا هو» - اعادة، 00,00 نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 00,30 برنامج «الحور» (اعادة)، 1,30 منوعات	
القناة 18	MBC	
القناة 19	7,00 برامج اطفال، 9,05 برنامج اجواء واطباق، 9,30 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10,30 مسلسل ديني - نساء خدات، 11,00 عناوين الاخبار، 11,05 برنامج «هذا هو»، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برنامج «حوار الاسبوع»، 12,30 برنامج «مفكرة المرسل»، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 مسلسل فكاكي اجنبي (عربسات فقط)، 13,30 مسلسل اجنبي - (عربسات فقط)، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل الدبلج -	

بطولة انكلترا لكرة القدم ارسنال يسحق مانشستر سيتي ويقلص الفارق الى 13 نقطة

على انهاء الموسم في احد المراكز الثلاثة الاولى لضمان مقعد في دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل، علما بان المركز الاول واللقب قد حسم بشكل شبه نهائي لصالح مانشستر يونايتد (73 من 32) فيما يحتل ارسنال المركز الثاني (60 من 32). واعتبر هوييه «الفريق الحالي قد لا يكون احد الفرق العظيمة التي عرفها ليفربول في السابق، لكن في الوقت نفسه استطاع ان اثبت ان مباريات اليوم تختلف عن مباريات الماضي». وأشار الى ان اللاعبين «يصرفون طاقة أكثر، والمنافسون في مستوى اعلى، وفي بعض الدول يمكن ان تلعب 10 دقائق بجديّة وتهدر الوقت الباقي بالتمرير خلفا لما هي عليه الحالي في انكلترا». وتعكس تصريحات هوييه خوفا كبيرا لان فريقه لا يزال ينافس على 3 جبهات بعد ان احرز كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة، وتنتظره مهمة صعبة في نهائي كأس انكلترا في 12 المقبل امام ارسنال في كارديف، فضلا عن اهتمامه بمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي وبأحد المراكز الثلاثة الاولى في الدوري المحلي. من جانبه، يسعى ليدز في مرحلة أولى الى بلوغ نصف نهائي دوري ابطال أوروبا (فاز ذهابا على ديبورتيفو كورونا الاسباني 3-3 ثم النهائي، فضلا عن ضمان بطاقة في المسابقة ذاتها الموسم المقبل. وعكادته يحاول الاتحاد الانكليزي للعبة، وعلى غرار عطلة رأس السنة، الاستفادة أكبر قدر ممكن من عطلة عيد الفصح، لتكثيف المباريات حيث من المقرر ان تجري المرحلة الرابعة والثلاثون والثلثاء المقبلين. ويلتقي اليوم ايضا في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين برادفورد و تشارلتون، فيما يلعب السبت مانشستر يونايتد مع كوفنتري، وارسنال مع سيدلبريه، وايبوسيتش مع نيوكاسل، وتبدو مهمة فرق المقدمة الثلاثة سهلة على ارضها.

ويلعب في اليوم ذاته استون فيلدا مع ايفرتون، وتشلسي مع ساوثمبتون، وليستر سيتي مع مانشستر سيتي، وسندرلاند مع توتنهام، ووست هام مع دربي كاوتني.

وفي غلاسكو تقاض رينجرز الثاني على مضيفه كيلمارنوك 2-1 في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وسجل الترويجي توريه اندري فلو (1 و 44) هدفي رينجرز، وهاي (74) هدف كيلمارنوك.

وحاز ريد رينجرز 70 نقطة مقابل 88 لسليتي الذي ضمن اللقب و 49 كيلمارنوك.

بطولة المانيا

بايرن ميونيخ مع شالكة في الواجهة

توماس لينكه لجمعهما 5 انتزاعات متتالية. في المقابل تبدو معنويات شالكة الثاني (49 نقطة) في الساعي الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام 1958 والثامن في تاريخه عالية جدا بعد فوزين متتاليين الاول على حساب مضيفه باير ليفركوزن 3/صفر والثاني على ضيفه كايزرسلوترن 5/1.

ولا تخلو مهمة باير ليفركوزن وبوروسيا دورتموند (49 نقطة لكل منهما) من صعوبة لان الاول يستضيف فرايبورغ العاشر، والثاني يلعب خارج قواعده ضد هرتا برلين الخامس.

وفي باقي المباريات غدا السبت، يلعب فولفسبورغ مع اس في ميونيخ، وكايزرسلوترن مع اينتراخت فرانكفورت، ويوخوم مع فيرير برلين، وتختتم المرحلة الاحد المقبل بلقاء ايوتهاخينغ مع هانزا روستوك، وماهمبورغ مع كولن.

موناكو يصل لنهائي كأس رابطة الدوري الفرنسي

وحدد مركزى المركز الرابع عشر برصيد 34 نقطة، في حين بقي ستراسبورغ سابعاً عشر برصيد 26 نقطة. وكانت المباراة اقيمت في 21 كانون الاول/ديسمبر الماضي وتوقفت في الدقيقة 68 بسبب رمي احد المشرفين بالفرقعات التي اصابت اذن الحكم المساعد ونقل على اثرها الى المستشفى.

وكان ستراسبورغ متقدما بهدف سجله ليوبويا في الدقيقة 65.

ترتيب فرق الصدارة:

1- نانت 56 نقطة

2- ليل 54

3- ليون 52

4- بوردو 50

5- سيدان 48

توصية رسمية باعادة سبع نقاط الى سانت ايتين

باريس - رويترز: اوصت اللجنة الاولمبية الفرنسية امس الخميس بالغاء العقوبة المفروضة على نادي سانت ايتين بخصم سبع نقاط من رصيده في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بسبب فضيحة جوازات سفر مزورة للاعبين. كما اقترحت اللجنة احتساب ثلاث نقاط لفريق تولوز عن مباراة انهزم فيها 1/ صفر من سانت ايتين الذي اشرك لاعبين غير مؤهلين. وكانت اللجنة وهي اعلى هيئة رياضية في فرنسا تنظر في استئناف كل من سانت ايتين وتولوز وستكون توصياتها محل مناقشة مجلس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم المقرر ان يجتمع اليوم الجمعة. واذا قبلت هذه التوصيات فستقوي فرص الفريقين في تفادي الهبوط لدوري الدرجة الثانية حيث سيصبح ستراسبورغ في المركز الاخير برصيد 26 نقطة وتولوز 28 نقطة وسانت ايتين 32 نقطة ومرسيليا 33 نقطة. وتبقي اربع مباريات على انتهاء الدوري وستهيئ اخر ثلاثة اندية للدرجة الثانية.

الان التحقيقات القضائية لا تزال جارية بشأن ثلاثة لاعبين في سانت ايتين قضت لجنة الدوري بانهم استخدموا جوازات سفر اوروبية مزورة.

لندن - اف ب: حقق ارسنال فوزا ساحقا على مضيفه مانشستر سيتي 4-صفر في مباراة ميكرة من المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وسجل ليونبرغ (8 و 16) والفرنسي سيلفان ويلتورد (8) والتجيري نوكوو كانو (36) الاهداف.

وعزز ارسنال موقعه في المركز الثاني برصيد 60 نقطة مقلصا الفارق بينه وبين مانشستر يونايتد حامل اللقب والمتصدر الى 13 نقطة قبل 8 مراحل من نهاية الدوري، علما بان الاخير يات بحاجة الى 6 نقاط فقط لاحتراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في المواسم التسعة الاخيرة.

ويخوض ليفربول الخامس مباراته الرابعة في اسبوع عندما يستضيف ليدز الرابع اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وكان ليفربول لعب الخميس الماضي في ضيافة برشلونه في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي (صفر-صفر)، ثم فاز على ويكوب من الدرجة الثالثة 1/2 الاحد وبلغ المباراة النهائية من مسابقة كأس انكلترا، قبل ان يلتقي ايبوسيتش الثلاثاء ضمن الدوري المحلي (1/1).

وليفربول مدعو ايضا لمواجهة مضيفه ايفرتون الاثنين المقبل في المرحلة الرابعة والثلاثين، قبل ان يستضيف الخميس برشلونه في اياب نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي.

واشكى مدرب ليفربول، الفرنسي جيرار هوييه، من هذا البرنامج المكثف لان فريقه سيخوض عمليا 6 مباريات خلال 14 يوما، وقال «اعتقد بانهم (الاتحاد الانكليزي) وضعوا البرنامج دون ان يأخذوا بالحسبان اننا خضنا 3 مباريات، قبل مواجهة ليدز.

واضاف «اني لا الومهم بل اليوم الواقع الحالي الذي يجب ان يؤخذ في عين الاعتبار مستقبلا، لاننا عندما يتعين علينا لعب 3 مباريات بين ذهاب واياب المسابقة الاوروبية، فهذا يعني اننا ستلعب 6 مباريات خلال 14 يوما».

وكان هوييه طلب تأجيل المباراة ضد ايبوسيتش الى اواخر نيسان (ابريل) او اوائل ايار (مايو)، لكن طلبه رفض من قبل الاتحاد الذي اكد انه لا يقدم هدايا الى احد.

وعلق هوييه على ذلك قائلا «لا استطع ان الوم ايبوسيتش، فهم يريدون الاستفادة من وضع فريق منكم من اجل الفوز عليه، لكن املهم خاب» بعد التعادل 1-1.

ويتنافس ليفربول (50 نقطة من 30 مباراة) وايبوسيتش الثالث (53 من 32) وليدز (53 من 32 ايضا).

رئيس الاوقيانوسية يطلب من مدرب استراليا عدم الكلام

كوفس هاربور (استراليا) - رويترز: نقلت صحيفة «استراليان» امس الخميس عن ياسيل سكارسيلا رئيس منظمة الاوقيانوسية لكرة القدم قوله ان المدير الفني لمنتخب استراليا فرانك فارينا عليه ان يركز على التدريب بدلا من انتقاد القرارات الادارية.

ودعا فارينا الى تغيير تشكيل المجموعة الاولى للمنطقة الاوقيانوسية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد فوز استراليا على تونغا 2/صفر يوم الاثنين الماضي وهو رقم قياسي عالمي.

وقال فارينا ان النتيجة مخزية ومحرجة. وسجلت استراليا رقما قياسيا عالميا جديدا بفوزها على جمهورية ساموا رغم ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لم يؤكد بعد هل انتهت المباراة بنتيجة 3/صفر ام 3/2 صفر بعد سلسلة اهداف في الدقائق الاخيرة.

وقال سكاريللا الذي سيصل الى كوفس هاربور واخر الاسبوع الحالي «الفيفا ليس قلقا مما يعتقد فارينا انه اتعدام للمنافسة في المنطقة».

واضاف سكاريللا الرئيس السابق لاتحاد كرة القدم الاسترالي قائلا «اقترح ان يركز على تدريب الفريق الاسترالي بدلا من القلق على ادارة كرة القدم في منطقة الاوقيانوسية».

صعود فيسترو ولوميل الى نهائي كأس بلجيكا

بروكسل - اف ب: بلغ فيسترو ولوميل (درجة ثانية) المباراة النهائية من مسابقة كأس بلجيكا لكرة القدم لاول على اغير 2-1. وتعال الثاني مع غنك 1-1 في اياب الدور نصف النهائي. وكان فيسترو فاز على اغير 2-1 ذهابا، وهي النتيجة ذاتها التي كان فاز بها لوميل على غنك. وهي المرة الاولى منذ 27 عاما التي يبلغ فيها فريق من الدرجة الثانية المباراة النهائية المقررة في 27 ايار/مايو المقبل في بروكسل.

ايندهوفن الى المباراة النهائية في كأس هولندا

هيرينجن (هولندا) - اف ب: بلغ ايندهوفن بطل الدوري المباراة النهائية من مسابقة كأس هولندا في كرة القدم بفوزه على مضيفه هيرينجن 3-1 في الدور نصف النهائي. وسجل فان نيستروي (43 و 83) والمغربي عادل رمزي (54) اهداف ايندهوفن، ولورلينغ (82) هدف هيرينجن. ويلعب ايندهوفن في النهائي مع فيتيس ارnhem او تونتي انتشكيد.

فوز المكسيك على تشيلي 1-صفر

مونتيري (المكسيك) - اف ب: فازت المكسيك على تشيلي 1-صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في مونتيري في اطار استعداداتها للتصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في اليابان وكوريا الجنوبية معا عام 2002. وسجل اوسونو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 84.

بالميراس الى الدور الثاني في كأس ليبرتادوريس

ساو باولو - اف ب: بلغ بالميراس البرازيلي الدور الثاني من بطولة الاندية الامريكية الجنوبية في كرة القدم (كأس ليبرتادوريس) بعد فوزه على سيورت بوز البيروفي 3-صفر ضمن تصفيات المجموعة الثانية في ساو باولو امام 16820 متفرجا. وسجل فايو جونيور (23) ولوبيز (83) وغاليانو (87) الاهداف. وفاز ناسيونال الاوروغوياني على ديبورتيس كوسيبسيون التشيلي 2-صفر في مونتيفيديو امام 13 الف متفرج ضمن تصفيات المجموعة الثالثة لمسابقة كأس ليبرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم. وسجل والتر كويليو (37 و 52) الهدافين.

متفرقات من ملاعب العالم

* فاز منتخب الاردن على فريق ساربير من الدرجة الثانية التركية 2-صفر امس الخميس في اسطنبول ضمن المسكر الذي يقمه الاول في تركيا استعدادا لتصفيات مونديال 2002. وسجل المدافعان هيثم سمرين (22) وهيثم الشبول (35) الهدافين. ويتنقل المنتخب الاردني من تركيا الى اوزبكستان في 20 الحالي للمشاركة في منافسات ذهاب الدور الاول ضمن المجموعة الاسيوية السابعة التي تضم ايضا اوزبكستان وتركمانستان وتايوان. على ان يستضيف اياها من ال 7 ايار (مايو) المقبل.

* اكد الايرلندي روي كين، قائد مانشستر



لقطة مثيرة من المباراة التي فاز فيها ارسنال على مانشستر سيتي 4/صفر (رويترز)

بطولة الارجنتين

ريفر بلايت يستعيد توازنه وهزيمة مذلة لبوكا جونيورز

هويوس (4) وغونزاليز (44) وكوريا (46)، ولتلاني فالي (14) ومازوني (29). وخسر بلغرانو امام راسينغ كلوب بهدف لباستيا (12)، وكولونو امام تشاكاريتا جونيورز بهدف لورينو (85) - ترتيب فرق الصدارة: 1- ريفر بلايت 25 نقطة 2- سان لورنتو 23 3- تاليريس 19 4- راسينغ كلوب 19 5- هيوواكان 17 تشاكاريتا 17

استعداد باتيستوتا من منتخب الارجنتين

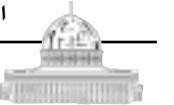
بوينس ايرس - رويترز: استعداد المهاجم غابرييل باتيستوتا من منتخب الارجنتين الذي سيلعب مباراة في تصفيات كأس العالم لكرة القدم على ارض بوليفيا هذا الشهر. وتكهنت وسائل اعلام ارجنتينية بان نادي روما الذي يلعب له باتيستوتا طلب الابقاء عليه قائلا انه يمكن ان يغيب عن المباراة لان من شبه المؤكد ان تتأهل الارجنتين لكأس العالم. وسيلحل محل باتيستوتا في المنتخب خوان ايساندير مهاجم ريال سرقسطة الاسباني الذي لعب ثلاث مباريات دولية احرز فيها ثلاثة اهداف. ويخلف باتيستوتا لم يجر المدرب مارسيلو بييلسا تغييرا كبيرا في الفريق. وستقام المباراة باستاد هرناندو سيلز في بوليفيا الذي يقع على ارتفاع 3600 متر عن سطح البحر. وقد انهزمت الارجنتين في اخر مباراة لعبتها هناك في تصفيات كأس العالم 2/ صفر.



لقطة من إحدى مباريات فريق ريفر بلايت (صورة من الارييف)

وبالطبع انا. كارياندي، ادم سلتيك، في مهمته المقبلة. وكان كين انضم الى مانشستر عام 1993 وهو يتقاضي أعلى اجر بين زملائه في النادي الانكليزي. ويرغب الدولي الياباني هيديتوشي ناكاتا، لاعب وسط روما متصدر الدوري الإيطالي، بالانضمام الى صفوف مانشستر، متصدر الدوري الانكليزي، الموسم المقبل. وصرح ناكاتا لصحيفة «دايلي ستار» البريطانية «اعرف ان مانشستر يقدرني وانا بدوري اهو اللعب في انكلترا». ولا يلعب ناكاتا (24 عاما) اساسيا في تشكيلة روما بوجود داميانو توماسي لكنه غير راض عن الوضع الحالي ويريد ان يظهر أكثر في الملاعب قبل المواعيد التي تنظمه اليابان وكوريا الجنوبية عام 2002. وقال في هذا الصدد «افهم ان المدرب فايو

كابيللو لا يرغب في تغيير فريق يفوز، لكن اذا بقيت مستيعدا على ان اعيد النظر بشكل جدي بمستقبلي في نادي روما». واذاف، كأس العالم ستقام العام المقبل في بلدي، ولا اريد ان ابقى دائما على دكة الاحتياطيين. * توفي وزير الرياضة السابق في بولندا باتشيك ديبسكي امس الخميس في المستشفى بعد نقل من نقلة اليه اثر اصابته برصاصة في الرأس في احد شوارع وارسو. وقد عثر احد المارة على ديبسكي مضرجا بالدماء في احد شوارع العاصمة فجر امس وتم نقله الى المستشفى لكنه ما لبث ان فارق الحياة، حسب مصادر الشرطة البولندية. واوضحت الشرطة ان ديبسكي امضى سهرة الاربعة الخمس في احد المطاعم مع زملائه، وبعد الانتهاء من العشاء قرر القيام ب«نزهة فردية».



مارتينا هينغيس

فوز هينغيس وهزيمة مارتينيز في بطولة اميليا للتنس

التي انسحبت بعد اصابتها بضربة شمس بينما كانت المباراة 3/6 و 3/6. وفازت ايضا المصنفة السادسة الفرنسية اميلي مورسمو على الامريكية غير المصنفة كريستينا براندي 2/6 و 1/6. كما فازت المصنفة السابعة الاسبانية اراشسا سانتشيز فيكاريو على البلغارية بافلينا نولا 3/6 و 3/6. وفازت المصنفة التاسعة الروسية باولا سوليريز على روسانا دي لوس ريوس لاجبة باراغواي 4/6 و 3/6.

التي انسحبت بعد اصابتها بضربة شمس بينما كانت المباراة 3/6 و 3/6. وفازت ايضا المصنفة السادسة الفرنسية اميلي مورسمو على الامريكية غير المصنفة كريستينا براندي 2/6 و 1/6. كما فازت المصنفة السابعة الاسبانية اراشسا سانتشيز فيكاريو على البلغارية بافلينا نولا 3/6 و 3/6. وفازت المصنفة التاسعة الروسية باولا سوليريز على روسانا دي لوس ريوس لاجبة باراغواي 4/6 و 3/6.

التي انسحبت بعد اصابتها بضربة شمس بينما كانت المباراة 3/6 و 3/6. وفازت ايضا المصنفة السادسة الفرنسية اميلي مورسمو على الامريكية غير المصنفة كريستينا براندي 2/6 و 1/6. كما فازت المصنفة السابعة الاسبانية اراشسا سانتشيز فيكاريو على البلغارية بافلينا نولا 3/6 و 3/6. وفازت المصنفة التاسعة الروسية باولا سوليريز على روسانا دي لوس ريوس لاجبة باراغواي 4/6 و 3/6.

دورة الدار البيضاء:

خروج مبكر لبويرتا وتأهل العلمي الى الدور الثاني

فسانتيك 4-6 و 4-6 و 4-6. والارجنتيني غيريرو كاناس على الالائي ينز نيشيلد 6-6 و 2-6. وبلغت المرحلة ذاتها، الايطالية فرانسيكا سكايفوني بتغلبها على الفرنسية ساره بيتكوفسكي 6-1 و 6-2. وخرجت اللوكسمبورغية آن كريم المصنفة سادسة من المرحلة الثانية بخسارتها امام الاسبانية انجيليس مونتوليو 2-6 و 6-2. وبلغت المنسوية باربرا شيت الرابعة الدور الثاني بتغلبها على البرتغالية فريديريكا بيداد 6-2 و 6-3.

التي انسحبت بعد اصابتها بضربة شمس بينما كانت المباراة 3/6 و 3/6. وفازت ايضا المصنفة السادسة الفرنسية اميلي مورسمو على الامريكية غير المصنفة كريستينا براندي 2/6 و 1/6. كما فازت المصنفة السابعة الاسبانية اراشسا سانتشيز فيكاريو على البلغارية بافلينا نولا 3/6 و 3/6. وفازت المصنفة التاسعة الروسية باولا سوليريز على روسانا دي لوس ريوس لاجبة باراغواي 4/6 و 3/6.

فيريرو الى الدور الثالث

وخروج هتمان من الثاني في دورة استوريل

التي انسحبت بعد اصابتها بضربة شمس بينما كانت المباراة 3/6 و 3/6. وفازت ايضا المصنفة السادسة الفرنسية اميلي مورسمو على الامريكية غير المصنفة كريستينا براندي 2/6 و 1/6. كما فازت المصنفة السابعة الاسبانية اراشسا سانتشيز فيكاريو على البلغارية بافلينا نولا 3/6 و 3/6. وفازت المصنفة التاسعة الروسية باولا سوليريز على روسانا دي لوس ريوس لاجبة باراغواي 4/6 و 3/6.

التي انسحبت بعد اصابتها بضربة شمس بينما كانت المباراة 3/6 و 3/6. وفازت ايضا المصنفة السادسة الفرنسية اميلي مورسمو على الامريكية غير المصنفة كريستينا براندي 2/6 و 1/6. كما فازت المصنفة السابعة الاسبانية اراشسا سانتشيز فيكاريو على البلغارية بافلينا نولا 3/6 و 3/6. وفازت المصنفة التاسعة الروسية باولا سوليريز على روسانا دي لوس ريوس لاجبة باراغواي 4/6 و 3/6.



اللاعبة الايطالية ريتا غراندي

ايران وفلسطين بمجموعة واحدة بكأس اسيا الخماسية

القاهرة- رويترز: اوّقت القرعة منتخبى ايران حامله اللقب وفلسطين في نفس المجموعة ببطولة كأس اسيا لكرة القدم الخماسية التي تستضيفها ايران في تموز (يوليو). وجاء الفريق الكويتي في المجموعة الثانية والعراقي في المجموعة الثالثة في القرعة التي اجريت في طهران الاربعاء ونشرها الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بموقعه الرسمي على شبكة الانترنت. وسيدافع الفريق الإيراني في البطولة الاسيوية الثالثة لكرة القدم

قرعة نهائي تصفيات اسيا اول حزيران

القاهرة- رويترز: اعلن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم امس الخميس ان قرعة المرحلة النهائية لتصفيات كأس العالم ستجري في بانكوك في اول حزيران (يونيو). وقال الاتحاد الذي يوجد مقره في كوالالمبور بموقعه الرسمي على شبكة الانترنت ان المراسم ستجري بإشراف بيتر فيلان الأمين العام للاتحاد الاسيوي وسيحضرها ميشيل زن ووفين الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). وستجري القرعة على الدول العشر المتأهلة من التصفيات الاسيوية وقد تأهلت اربع دول بالفعل وهي المملكة العربية السعودية والبحرين وايران وقطر. وستقسم الفرق العشرة الى مجموعتين ويتأهل الفائز من كل

بطولة الاندية العربية لكرة السلة الجزيرة المصري يحتفظ باللقب

الرياض- اف ب: احتفظ الجزيرة المصري بلقب بطولة الاندية العربية في كرة السلة للرجال اثر فوزه على مولودية الجزائر الجزائري 70-69 (الشوط الاول 33-29) في المباراة النهائية للدورة الخامسة عشرة التي استضافها الانصار السعودي. وكان الجزيرة ومولودية الجزائر التقيا في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الثاني وثلثية لخصلة الفريق المصري 65-56. وشهدت المباراة النهائية أحداثا مؤسفة من لاعبي الفريقين في الدقائق الاخيرة طرد على خالد الكرواني من الجزيرة ووالي الدين وهاروني فرج من المولودية. وتقدم المولودية بـ69-68 قبل 20 ثانية من نهاية المباراة لكن الجزيرة سجل سلة بعد 5 ثوان وسنحت بعدها فرصة الكويت.

فوز كاسح للنصر في كأس الامارات

ديب- اف ب: حقق النصر فوزا ساحقا على العربي 10-0 -صفر على استاد «ال مكتوم» بدبي ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الامارات لكرة القدم. وسجل عيسى جمعة (36 و39) ومسلم احمد (24) وصلاح عباس (41) والغسري عبد الصمد البوزيدي (44 و50) وعلى الصفا (52) ووليد مراد (40) و ثاني سالم (41) اهدافا. وضمن المجموعة ذاتها، فاز الامارات من الدرجة الثانية على الخليلج 1-1 في رأس الخيمة.

ديب- اف ب: حقق النصر فوزا ساحقا على العربي 10-0 -صفر على استاد «ال مكتوم» بدبي ضمن الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الاولى لمسابقة كأس الامارات لكرة القدم. وسجل عيسى جمعة (36 و39) ومسلم احمد (24) وصلاح عباس (41) والغسري عبد الصمد البوزيدي (44 و50) وعلى الصفا (52) ووليد مراد (40) و ثاني سالم (41) اهدافا. وضمن المجموعة ذاتها، فاز الامارات من الدرجة الثانية على الخليلج 1-1 في رأس الخيمة.

مخاوف من تكرار «موقعة بنغلور» في الطريق لكأس العالم

اقسى هجمة صحافية على نائب رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم

استبشر الاماراتيون خيرا بوجود محمد عمر كهداث داب على تسجيل الاهداف في المباريات التجريبية وكانت آخرها ثلاثة في مرمى سريلانكا، لكن هذا اللاعب عاد ليصوم في المباراة امام الهند وكان بالواقع بطل اهم فرصة امامية ضائعة في الشوط الثاني، ومن المرجح ان يحتفظ ميشيل بالهاجم الشقيق لنجم الكرة الاماراتية في التمانينات، زهير بخت في مباراة يوم السبت امام بروناي بسبب غياب الديل النحاسي. واكد ميشيل ان اسلوب مباراته يوم غد سيكون الهجوم والبحث عن أكثر رصيد من الاهداف لمحا ان امكانية تساوي منتخبين او أكثر برصيد النقاط امر وارد في هذه المجموعة بعد تعثر الاهداف من خلال التسديدات البعيدة التي يمتدح بها قائدها، علما ان خاطر الخط قد خاض المباراة الاولى امام الهند في مركز الظهير الايسر، الامر الذي لم يترك له المجال في تقديم افضل ما لديه، علما ان الهدف التهديفي كانت بدايته من الجهة اليسرى، ولايحتف اثقان ان المشكلة الاساسية التي يواجهها منتخب الامارات حاليا، غياب الهدف، حيث

مهاجمة مدرب المنتخب الاماراتي، هنري ميشيل، فان الاخير ما زال يتعامل مع معطيات واقع ما بعد الهزيمة امام الهند، بكل عقلانية وحكمة حيث ذكر ان المنتخب الاماراتي كان يهدف قبل بدء التصفيات الى جمع ثمانية عشرة نقطة من مبارياته الست في تصفيات الدور الاول، واليوم بعد خسارة المباراة الاولى، اصبح الهدف الاساسي جمع خمس عشرة نقطة والبدء ستكون مع منتخب بروناي. ومن المرجح ان تشهد تشكيلة المنتخب الاماراتي تغييرات كبيرة بعد التعثر المفاجئ امام الهند حيث من المتوقع ان يكون التغيير الرئيسي، تقدم سبيت خاطر الى خط الوسط وادائه دور مصول الكرات للمهاجمين ووقفه خلفه سبعا لحرار الاهداف من خلال التسديدات البعيدة التي يمتدح بها قائدها، علما ان خاطر الخط قد خاض المباراة الاولى امام الهند في مركز الظهير الايسر، الامر الذي لم يترك له المجال في تقديم افضل ما لديه، علما ان الهدف التهديفي كانت بدايته من الجهة اليسرى، ولايحتف اثقان ان المشكلة الاساسية التي يواجهها منتخب الامارات حاليا، غياب الهدف، حيث

لندن «القدس العربي»:

وصل امس الخميس الى عاصمة بروناي، بندر سيري بغيوان، منتخب الامارات لكرة القدم جوا من سنغافورة قبل ثمان واربعين ساعة من موعد مباراته الثانية في المجموعة الاسيوية الثالثة امام منتخب بروناي ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقرر اقامتها على ملاعب اليابان وكوريا الجنوبية منتصف العام المقبل. ويضم الوفد الاماراتي ثلاثة من اعضاء الاتحاد الاماراتي لكرة القدم يتقدمهم يوسف السركال نائب رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، الذي يبدت الصحافة المحلية الاماراتية هجمة شديدة على شخصه بسبب تصريحاته التي قل خلالها ان مصفحة الرياضة الاماراتية تتحمل جزءا كبيرا من خسارة المنتخب الاماراتي مباراته الاولى في التصفيات امام المنتخب الهندي في بنغلور قبل اربعة ايام بعد فشلها، هذه الهجمة الاسرارة التي لقت بظلالها القاتمة على جميع الاعين بالكرة الاماراتية سواء المتواجدين في الامارات، او المتواجدين



لقطة من إحدى مباريات منتخب الامارات (صورة من الارشيف)

انديانا بيسرز اخر المتأهلين الى البلاي اوف في الدوري الاميركي لكرة السلة للمحترفين

لنجز ويورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز (مجموع الهادي الغربية). ونجح انديانا بيفارز في حجز البطاقة الاخيرة في المجموعة الشرقية والدوري عن جدارة لانه سيطر على مجريات المباراة منذ البداية وهو يدين بالفوز الى الثاني يالين روز صاحب 25 نقطة و7 تمريرات حاسمة وريجي ميلر الذي سجل 24 نقطة منها 21 من رميات ثلاثية (من خارج القوس). وهو الفوز التاسع على التوالي لانديانا على ارضه والخامس على التوالي فعزز موقعه في المركز الرابع للمجموعة الوسطى برصيد 38 انتصارا و40 خسارة، في حين مني نيويورك نيكس الذي سبق له ان ضمن بلوغه البلاي اوف في باقي المباريات، فاز ميامي هيت على بوسطن سلتيكس 102-97، وشيكاغو بولز على واشنطن ويزاردز 113-109، واتلانتا هوكس على كليفلاند كافاليرز 107-102، وديترويت بيسستونز على تورونتو رابتورز 99-87، وسياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت ووريزز 107-101، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس 111-106. وفي نيويورك فاز ميامي هيت على بوسطن سلتيكس 97/102 وشيكاغو بولز على واشنطن بولتس 109/113 في ذرى الاتحاد الوطني لكرة السلة في الولايات المتحدة. كما فاز اتلانتا على كليفلاند كافاليرز 102/107 وديترويت بيسستونز على تورونتو 87/99.

لنجز ويورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز (مجموع الهادي الغربية). ونجح انديانا بيفارز في حجز البطاقة الاخيرة في المجموعة الشرقية والدوري عن جدارة لانه سيطر على مجريات المباراة منذ البداية وهو يدين بالفوز الى الثاني يالين روز صاحب 25 نقطة و7 تمريرات حاسمة وريجي ميلر الذي سجل 24 نقطة منها 21 من رميات ثلاثية (من خارج القوس). وهو الفوز التاسع على التوالي لانديانا على ارضه والخامس على التوالي فعزز موقعه في المركز الرابع للمجموعة الوسطى برصيد 38 انتصارا و40 خسارة، في حين مني نيويورك نيكس الذي سبق له ان ضمن بلوغه البلاي اوف في باقي المباريات، فاز ميامي هيت على بوسطن سلتيكس 102-97، وشيكاغو بولز على واشنطن ويزاردز 113-109، واتلانتا هوكس على كليفلاند كافاليرز 107-102، وديترويت بيسستونز على تورونتو 99-87، وسياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت ووريزز 107-101، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس 111-106.

لنجز ويورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز (مجموع الهادي الغربية). ونجح انديانا بيفارز في حجز البطاقة الاخيرة في المجموعة الشرقية والدوري عن جدارة لانه سيطر على مجريات المباراة منذ البداية وهو يدين بالفوز الى الثاني يالين روز صاحب 25 نقطة و7 تمريرات حاسمة وريجي ميلر الذي سجل 24 نقطة منها 21 من رميات ثلاثية (من خارج القوس). وهو الفوز التاسع على التوالي لانديانا على ارضه والخامس على التوالي فعزز موقعه في المركز الرابع للمجموعة الوسطى برصيد 38 انتصارا و40 خسارة، في حين مني نيويورك نيكس الذي سبق له ان ضمن بلوغه البلاي اوف في باقي المباريات، فاز ميامي هيت على بوسطن سلتيكس 102-97، وشيكاغو بولز على واشنطن ويزاردز 113-109، واتلانتا هوكس على كليفلاند كافاليرز 107-102، وديترويت بيسستونز على تورونتو 99-87، وسياتل سوبر سونيكس على غولدن ستايت ووريزز 107-101، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس 111-106.



وكالة الطاقة تتوقع انخفاض نمو الطلب العالي نتيجة التباطؤ الأمريكي مخاوف من نقص معروض البنزين بالولايات المتحدة ترفع اسعار النفط

لندن - من ريتشارد مابلي:

استأنفت أسعار النفط اتجاهها الصعودي أمس الخميس إذ تغلبت المخاوف من حدوث نقص حاد في امدادات البنزين في الولايات المتحدة على التوقعات المتشائمة بشأن نمو الطلب العالمي على النفط وتجاوز دول اوبك لحصصها الانتاجية الرسمية.

وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت المستخرج من بحر الشمال في العقود اليلة ببورصة البترول الدولية في لندن 69 سنتاً الى 27,65 دولار للبرميل فيما صعد الخام الأمريكي الخفيف (خام غرب تكساس الوسيط) 29 سنتاً الى 28,75 دولار.

وقال متعاملون انهم يقومون بشراء النفط قبيل عطلة عيد القيامة خشية المزيد من الانباء التي تبعث على صعود الاسعار بشأن الامدادات الأمريكية من البنزين خلال موسم العطلة الصيفية الذي يصل فيه الطلب على هذا المشتق النفطي الى ذروته.

وقال متعامل في العقود اليلة «يزال التركيز منصبا على المخوف من البنزين في الولايات المتحدة. كل

العوامل الاخرى همتش على ما يبدو».

وكانت اسعار النفط قد حافظت على اتجاهها الصعودي خلال الاسابيع الاخيرة بفضل المستويات المنخفضة حالياً لمخزونات البنزين في الولايات المتحدة وهي المستويات التي تقل عما كانت عليه منذ عام أكثر من 11 مليون برميل.

وسجل استهلاك وقود السيارات مستوى قياسيا بلغ 8.5 مليون برميل يوميا في آذار (مارس) طبقا لبيانات ادارة معلومات الطاقة وهي الذراع الاحصائية لوزارة الطاقة الأمريكية. وفي تقرير اعلنته مساء الأربعاء ذكرت ادارة معلومات الطاقة ان متوسط حجم الاستهلاك الأمريكي للنفط الخام ومشتقاته بلغ 19,5 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي مرتفعا 400 ألف برميل يوميا عن مستواه منذ عام.

وقالت وكالة الطاقة الدولية ومقرها باريس أمس ان مخزونات البنزين لدى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بلغت في نهاية شباط (فبراير) 390 مليون برميل وهو مستوى يقل بمقدار 3.1 مليون برميل عن مستوياتها الهزيلة في

العام الماضي. وقالت ادارة معلومات الطاقة ان مخزونات البنزين في الوقت الحالي ما زالت منخفضة بصورة تجعل من المتعذر تجنب اي اختلالات بين العرض والطلب في المستقبل. وذكرت الوكالة في تقريراتها ان اجمالي مخزونات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من النفط الخام ومشتقاته البالغة 2,51 مليار برميل زادت عن مستواها منذ عام 56 مليون برميل.

وابتلط المخاوف من حدوث نقص في امدادات المعروض من البنزين تداعيات عدم التزام الدول الاعضاء في منظمة البلدان الصادرة للبترول (اوبك) للترزاما كاملا بالحصول الانتاجية الرسمية.

واشارت تقديرات وكالة الطاقة الى انه على الرغم من اشتراك تلك الدول في تخفيضات انتاجية مقدارها 120 ألف برميل يوميا في آذار (مارس) الا انها ما زالت تتجاوز حصصها الانتاجية بمقدار 650 ألف برميل يوميا.

ونخفضت دول اوبك ما عدا العراق انتاجها الى 25,58 مليون برميل يوميا في آذار (مارس) وهو مستوى لا يزال

وكالة الطاقة تتوقع انخفاض نمو الطلب العالي نتيجة التباطؤ الأمريكي

مخاوف من نقص معروض البنزين بالولايات المتحدة ترفع اسعار النفط

مرتفعا ارتفاعا كبيرا عن السقف الانتاجي للمنظمة في الشهر المذكور وهو 25,2 برميل يوميا. وذكرت وكالة الطاقة انه في شهر شباط (فبراير) وهو الشهر الذي سرى فيه مفعول التخفيضات الانتاجية البالغة 1,5 مليون برميل يوميا حدثت زيادات انتاجية من الحصص الرسمية قدرها 770 ألف برميل يوميا من جانب الدول العشر

السعودية تحافظ على مركزها كأكبر مورد للنفط الى امريكا

واشنطن-رويترز: قالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الخميس ان المملكة العربية السعودية حافظت في شهر شباط (فبراير) على مركزها كأكبر مورد للنفط الخام الى الولايات المتحدة متفوقة بمرحل على اقرب منافسيها كندا.

وقالت الادارة التابعة لوزارة الطاقة ان احصاءات اولية من الشركات المستوردة تفيد ان صادرات النفط السعودية الى الولايات المتحدة بلغت في المتوسط 1,723 مليون برميل يوميا في شهر شباط (فبراير) مرتفعة 5,8 في المئة عما كانت عليه الشهر السابق.

واضافت الادارة ان كندا صعدت الى المركز الثاني اذ بلغت صادراتها النفطية 1,300 مليون برميل يوميا مرتفعة قليلا عما كانت عليه في كانون الثاني (يناير).

خبراء يحثون عمان على تسريع الخصخصة وصدوق النقد يدعوها لتنويع مصادر اقتصادها

بعد ان انضمت السلطنة لمنظمة التجارة العالمية.

وأضاف ان الحكومة الان في وضع مالي قوي ولكن يجب ان توجد مصادر انفاق جديدة لتعزز الاستثمار الخاص وتجذب التباطؤ الاقتصادي المحتمل عندما تنخفض اسعار النفط مرة أخرى. وتنتج عمان نحو 900 ألف برميل نفط يوميا. واسهمت عائدات النفط والغاز بنحو 80 في المئة من دخلها في عام 2000 ارتفاعا من 70 في المئة في عام 1999.

وخفّضت السلطنة ضرائب الشركات وزادت الحد الأقصى للملكية الاجانب الى 70 في المئة قبيل انضمامها لمنظمة التجارة العالمية في العام الماضي. واعلنت كذلك عن خطط اقامة مشروعات صناعية بتكلفة 7,6 مليار دولار على مدى الاعوام الخمسة المقبلة لدعم القطاع الخاص تشمل مصانع الومنيوم وخمياويات. وقال علي حيمدان الباحث الاقتصادي في بنك عمان المركزي ان تقليص البيروقراطية سيشتجع الاستثمار. ورأى اقتصاديون آخرون ان سرعة تنفيذ المشروعات الممولة ستكون عاملا مساعدا على نمو الاقتصاد.

وقال سوكانتا جونغولي مدير عام شركة الخدمات الاستثمارية الخليجية «هذه المشروعات من شأنها زيادة السيولة في القطاع الخاص

وإنقاذ الشركات التي شهدت انخفاضا في ارباحها وخسائر في الاعوام الثلاثة الماضية». وقال بعض رجال الاعمال شكوا من ان الحكومة يجب ان تعطي دعما اكبر لمساعدة الصناعات المحلية في مواجهة المنافسة الاجنبية والاقليمية الضارية. وخصصت عمان 72 مليون ريال للدمع في ميزانيتها للعام 2001 خصصت ثمانية ملايين منها لقطاعي الصناعة والسياحة.

وقال رجل اعمال «في بعض الاحيان يكون من الصعب حتى بيع منتج لدول مجاورة لا الحكومة لا تقدم دعما كافيا لجعله تنافسيا». وأضاف «اذ لم تكن قادرين على منافسة دول الخليج بمنتجاتنا المحلية كيف بطريقة ادارة سلطنة العالين الان بعد ان اصبحنا اعضاء في منظمة التجارة العالمية».

وقال مسؤول من وزارة المالية ان المصنعين المحليين لن يتمكنوا من المنافسة حتى يرتقوا بمنتجاتهم الى مستوى المنتجات العالمية. وكان صندوق النقد الدولي قد اشد الا ربعا بطريقة ادارة سلطنة عمان لاقتصادها لكنه حثها على تنويع مصادر دخلها لتعزز امكانيتها المتوسطة الاجل.

وخلال مراجعته السنوية لعمان عبر صندوق النقد الدولي عن رضاه بشكل عام عن اداء الاقتصاد العماني وقال ان الحكومة تعمل بالفعل على

معالجة الكثير من القضايا التي يقول الصندوق انه يتعين حلها. وقال تقرير صندوق النقد «يرى مدير الصندوق ان تنوع مصادر الاقتصاد العماني القائم على النفط وتوفير وظائف للقة العاملة التي تتزايد بسرعة هما التحديان الرئيسيان امام السلطات على المدى المتوسط».

لكن صندوق النقد قال انه «ستحسن رد فعل السلطات تجاه هذه التحديات» وان السلطات «اتخذت خطوات ملموسة لتطبيق هذه الاستراتيجية».

ومن بين الاقتراحات التي قدمها صندوق النقد ان تقوم عمان بفرض ضريبة موحدة ومنخفضة على الشركات كسفن سفن الصنعت اجانب لجذب المزيد من الاستثمارات. ومع توقع انخفاض اسعار النفط خلال الاعوام القادمة قال صندوق النقد ان على السلطات العمانية العمل على تحسين وضعها المالي عن طريق زيادة العائدات وفرض قيود على الاتفاقيات.

وقسمال الصندوق انه من بين اجراءات زيادة العائدات رفع رسوم المياه والكهرباء. وأضاف انه يجب على السلطات ايضا «الغاء الحدود القصوى لمعدلات الفائدة والسقوف الكمية على القروض المقدمة للأفراد من اجل زيادة المنافسة بين البنوك وكفاءة الاقتصاد ككل».

انجاز دراسة حول جيولوجية اليمن وامكانيات استكشاف النفط

صنعاء - «قدس برس»: اعلنت هيئة الاستكشافات و انتاج النفط اليمنية أن مؤسسة النفط اليابانية انجزت دراسة حديثة حول الجيولوجية والإمكانات النفطية في اليمن تعد الأشمل لتقوم جميع الأعمال الاستكشافية التي تمت حتى عام الفين. وأوضح صالح القوسي رئيس الهيئة في تصريح لصحفية (26 سبتمبر) الرسمية أمس الخميس ان خمس شركات نفطية عالمية شاركت بكوناد نية في الدراسة التي تقدم معلومات وافية واعدة تستشجع الاستثمار النفطي في اليمن.

وكانت وزارة النفط اليمنية قد وقعت في أيار (مايو) 1998 اتفاقا مع مؤسسة النفط الوطنية اليابانية للقيام بدراسة تكلف نحو مليوني دولار للاحواض الرسوبية وتقييم إمكاناتها وتقدير فرص نجاح الأعمال الاستكشافية مستقبلا وتخفيض الكلفة ونسبة المخاطر.

وغلت الدراسة ست مناطق واعدة هي حوض سيؤون المسيلة وحوض جيزع وحوض الربع الخالي وحوض معبر الغرعي وحوض خليج عدن بلحاف المكلا الجزء الجري. وقامت الدراسة على تحليل معلومات عن 20 ألف كيلومتر من الخطوط السيزمية وبيانات عن 90 بئرا استكشافية. فضلا عن تقارير جيولوجية ومعلومات عن حوض مارب شبية وسيؤون المسيلة كمراجع رئيسة.

وقال القوسي ان هيئة استكشافات و انتاج النفط تقوم حاليا بعرض نتائج الدراسة التي تحمل معلومات مبشرة بخصوص المخزون والاحتياطي وتتضمن خرائط ونماذج ومقارنات على الشركات النفطية المتخصصة الراغبة في الحصول عليها أو المهتمة باستطلاع معلومات تساعدها في اتخاذ قرار الاستثمار النفطي.

انهيار ارباح شركة الاسمنت الاردنية بنسبة 60%

عمان - ا ف ب: افاد التقرير السنوي لشركة مصانع الاسمنت الاردنية الذي نشره امس الخميس ان صافي ارباح الشركة للعام 2000 انخفض بنسبة 60 في المئة عن العام الماضي مقارنة مع العام 1999 نتيجة تراجع الصادرات للسوق الفلسطينية بصورة خاصة. وأوضح التقرير ان الارباع انخفضت من 8,6 مليون دينار (12 مليون دولار) عام 1999 الى 3,4 مليون دينار (4,8 مليون دولار) العام الماضي. كما انخفضت المبيعات المحلية بنسبة 2% لتصل الى 2,1 مليون طن العام الماضي، وكذلك الصادرات بنسبة 13% بحيث لم تتجاوز 555 ألف طن.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن مدير عام الشركة سامر البرقدار قوله ان انخفاض صافي الارباع يرجع الى «تخصيص تسعة ملايين دينار (12,6 مليون دولار) من اجمالي الارباع كحوافز لترك الخدمة بالإضافة الى انقطاع التصدير للسوق الفلسطينية لغترات متعددة وانخفاض الصادرات لتلك السوق» بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة في الأراضي الفلسطينية. ويوضح التقرير ان الصادرات للسوق الفلسطينية التي تشكل نصف اجمالي الصادرات انخفضت بنسبة 37 في المئة العام الماضي مقارنة بعام 1999.

وشركة مصانع الاسمنت التي تحتكر تقريبا هذا القطاع في الاردن تم بيع 633 من أسهمها في عام 1998 الى مجموعة افلاج الفرنسية مقابل 100 مليون دولار في اول عملية خصخصة من نوعها في الاردن. وساهمت افلاج في تطوير المصنعين اللذين تملكهما الشركة.

استقرار الليرة اللبنانية رغم التوترات السياسية

بيروت - رويترز: قال متعاملون أمس الخميس ان الليرة اللبنانية لم تشهد تغيرا يذكر لكن اسعار الفائدة في التعاملات بين البنوك لاجل ليلة واحدة ارتفعت بحدة بسبب توترات سياسية بشأن الوجود العسكري في البلاد. وقالوا ان تدخل البنك المركزي ابقى على استقرار سعر الصرف فيما بين البنوك عند مستوى 1514 ليرة للدولار. لكن اسعار الفائدة لاجل ليلة ارتفعت على 25 في المئة من 18 في المئة. وقال احد المتعاملين «الوضع السياسي توترت والفائدة ارتفعت نتيجة لذلك». ويتوقع المتعاملون ان تنخفض اسعار الفائدة بعد ان ابدى الموالون لسورية استعدادا للحز. ولم تستجب السوق للسياسات الاقتصادية لرئيس الوزراء رفيق الحريري الذي خفض الضرائب واعلن عن برنامج خصصه لم يوضح تفاصيله لكنه يواجه عوامل سياسية تخرج عن نطاق سيطرته في محاوراته تحجيم حجم

ويعد البنك المركزي السوق بالدولارات منذ شهر. ويقدر ان الاحتياطيات الصافية للبنك المركزي انخفضت بمقدار 2,1 مليار دولار في العام الماضي بعد دفاع البنك القوي عن الليرة لابقائها عند مستوى 1514 ليرة للدولار. وهو الحد الاقصى ل نطاق تدخل البنك المركزي.

عمان تساهم بدعم الليرة बाيداع 50 مليون دولار بالمركزي اللبناني

بيروت - رويترز: قال وزير المالية اللبناني فؤاد السنورية أمس الخميس ان سلطنة عمان ستدعم 50 مليون دولار لدولتي بنك لبنان (المركزي) للمساهمة في حماية الليرة اللبنانية لتتضم بذلك الى دول عربية اخرى هبت لتجديتها. ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام عن السنورية قوله ان هذه لفتة رمزية لكن هامة وانها تظهر مدى ما يلقاه لبنان من دعم من سلطنة عمان. وقال الوزير ان وفدا عمانيا وصل بيروت لاتمام ايداع المبلغ وذلك بعد مضي شهرين على زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لسلطنة عمان.

ويسعى الحريري الى الفوز بدعم خليجي عربي لليرة اللبنانية. وكاتت الكويت اودعت 100 مليون دولار لدي البنك المركزي في كانون الثاني (يناير) مساهمة الوديعة التي قدمتها في اعقاب الازمة الاسيوية عام 1998. و اودعت السعودية 500 مليون دولار اخرى.

الاردن ينتجه لزيادة انتاج مصفاة الزرقاء الى 150 ألف برميل يوميا

عمان - ا ف ب: صرح وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني وائل صبري ان بلاده تعززت زيادة انتاج مصفاة النفط الوحيدة في البلاد بمقدار 50 ألف برميل يوميا.

وقال صبري في تصريحات نشرتها امس الخميس صحيفة (الاسواق) اليومية الاقتصادية انه «تبلغ استطاعة المصفاة الحالية حوالي 100 ألف برميل يوميا من مشتقات النفط وهي تكفي حاجة المملكة للعام 2005». وأضاف ان الحكومة تدرس الاسلوب الاحتمل لتتمويل التوسع المطلوب بحيث تصل «طاقة المصفاة الى حوالي 150 ألف برميل في اليوم تكفي لمواجهة حاجة المملكة حتى عام 2015». وأكد ان كلفة هذه الزيادة ستصل الى حوالي 520 مليون دولار وتشمل ايضا التقنيات الحديثة التي سيتم ادخالها على المصفاة الحالية لتحسين نوعية المنتجات النفطية.

وتعتمد مصفاة الاردن بصورة كلية على النفط المستورد من العراق والذي يقدر بخمسة ملايين طن للعام الجاري. يذكر انه في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي وقعت شركتا ستار بتروليم البريطانية و بلاك ورك الاسترالية اتفاقا تتساه مع السلطات الاردنية للتطبيق عن النفط في المرتفعات الشمالية للاردن.



مهرجان يذاع طفلة صغيرة في سوبر ماركت في العاصمة التايلاندية بانكوك حيث بدأت المتاجر الوطنية حملة لزيادة حصتها من السوق والتي كانت خسرتها لصالح المتاجر التابعة لشركات عالمية

اتفاق مفاجيء بين امريكا والاتحاد الاوربي حول واردات الموز يهني نزاعا تجاريا طويلا

بروكسل - من ستيفان باربييه:

متوازن بين كل الاطراف المعنية».

وفي واشنطن، رحبت الادارة الامريكية «بهذا الخرق المهم» واعلنت ان العقوبات التي تبلغ قيمتها 191 مليون دولار والمفروضة على منتجات اوربية ستترفع في الاول من تموز (يوليو). وهو الموعد المرتقب لدخول بنود الاتفاق الجديد حيز التنفيذ. ولكن هذه العقوبات ستقضى مجددا في حال لم يطبق هذا الاتفاق في الاول من كانون الثاني (يناير) 2002.

واضاف لامي ان الاتفاق الجديد «يقوم على تطبيق نظام الجزاء بصورة متلاحقة حتى العام 2006 وفرض تعرفة جمركية فيما بعد». موضحا ان المبالغ الاجمالية للحصص المعتمدة من قبل الدول الاعضاء في الاتحاد الاوربي والبرلمان الاوربي في نهاية العام 2000 لن يتم تعديلها. ورأى لامي ان الاتفاق يوفر الحصص لمنتجات الاتحاد الاوربي (والاراضي الفرنسية عبر البحار وجزر الكناري

توصل الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة الاربعة الى اتفاق -مفاجأة حول النزاع القائم بينهما والمعروف بحرب الموز، والرضين بذلك لاجد اقدم الخلافات التجارية عبر المحيط الاطلسي واكثرها تعقيدا.

وقد تمت مناقشة آخر تفاصيل الاتفاق الذي سيؤدى الى تعليق العقوبات الامريكية المفروضة اعتبارا من تموز (يوليو). هاتفيلا ليل الثلاثاء الاربعة بين وزير التجارة الامريكي روبرت زوليك والمفوض الاوربي للتجارة الدولية باسكال لامي.

واعرب لامي عن فرحته وهو يعرض نتائج هذا الاتفاق وقال «في اعقاب سنوات عدة وصعوبات جمّة، ومع فرغ طبول الحرب بكل ما يلزمها من ادوات، توصلنا الى اتفاق

رأي القدس

■ ليمح لنا السيد عبد الاله الخليب وزير خارجية الأردن أن تختلف معه، وأن نعارض زيارته التي يعتمز القيام بها يوم الاثنين المقبل الى خارجه العبرية للاجتماع بباريل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير خارجيه شعوم بيريس.

فمثل هذه الزيارة، والزيارة الاخرى التي قام بها السيد عمر سليمان رئيس الاستخبارات المصرية العامة، تكسران حاجز العزلة التي يعيشها شارون وحكومته، وتعطيان انطباعا خاطئا للعالم ورايه العام، بانّه رجل سلام يمكن التفاوض معه.

والشيء نفسه يقال ايضا عن اللقاءات الائمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي التي ترعاها الولايات المتحدة الامريكية، وتمارس فاسوطا شديدة، خاصة على الجانب الفلسطيني، من اجل المشاركة فيها وانجاحها.

شارون مجرم حرب، يرسل دباباته وطائراته العمودية لقصف المدن والمخيمات الفلسطينية، ونسف المنازل المواجهة للمستوطنات، وتجريف المحصولات الزراعية، وقطع اشجار الزيتون، ومثل هذا الرجل يجب ان ينبذ من العرب وحكوماتهم، طالما ان هذه الحكومات وما تملكه من جيوش وعتاد عسكري تتربص من مواجهته، وتتستر خلف اختلال موازين القوى العسكرية لصالح شارون وجيشه، لتجرب هذا التهوب.

ولا نعرف ما هي الافكار التي يسوغها وزير الخارجية الاردني على شارون، وتتسحق عنه السفير. وكل ما نعرفه هو ما صرح به الى الصحافيين بانّه لا يمكن التوصل الى حل في المجال الامني من دون تسوية سياسية، ولا يمكن التوصل الى هذه التسوية الا بالتفاوض والحوار. فالورقة الاردنية المصرية المشتركة رفضها رئيس الوزراء الاسرائيلي بطريقة مهينة، وعمل عكسها تماما.

شارون لا يريد تسوية سياسية في الوقت الراهن، وانما وقف الانتفاضة بالقوة المفرطة، والا لا يرسل دباباته باعداد كبيرة لاقتحام مدينة خان يونس وتدمير بيوتها فوق رؤوس اصحابها، ولما تغنن في عمليات اغتيال قيادات الانتفاضة الميدانيين الواحد تلو الاخر دون اي

اجتهادات اردنية في الوقت الخطأ

اعتبار للمواثيق والاعراف الدولية. ومن المؤسف ان شمعون بيريس وزير خارجيته وصديق العديد من المسؤولين الفلسطينيين والعرب، يشاركه في هذه الممارسات بتستره عليها، والقيام بجولات اوروبية لتبريرها، واطهار الفلسطينيين بانهم السبب في اضطراب الاوضاع وتصعيد المواجهات.

ومن المؤلم اكثر ان الحكومات العربية تنضم الى الولايات المتحدة الامريكية في الضغط على الطرف الفلسطيني للعودة الى التنسيق الامني مع الدولة العبرية، والتجاوب مع كل اللبائات الامريكية في هذا الصدد.

فاي تسوية سياسية يتحدد عنها السيد الخليب وشارون يوسع المستوطنات، ويضع ميزانيات لبناء اخرى جديدة، ويصدر قرارا بالسماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي الشريف وبياحته.

الحوار الوحيد المقبول مع شارون، هو حوار الدفاع والدبابات وفتح الحدود لا ليصال الاسلحة والمعدات الى رجال الانتفاضة حتى يداغوا عن انفسهم في مواجهة حرب الابدانة التي يشنها عليهم الجيش الاسرائيلي ليل نهار.

اننا ننسى على السيد الخليب ان يتراجع عن زيارته لشارون، لان نتائجها لن تصب في مصلحة الانتفاضة، ولا مصلحة الاردن، وانما في مصلحة رئيس الوزراء الاسرائيلي وحكومته المتطرفة. فهذه زيارة «تطبيقية» تأتي في الوقت الخطأ، وتوفر غطاء دبلوماسيا عربيا لكل الجرائم الاسرائيلية المتصاعدة في الارض المحتلة حاليا.

الاردن الذي يعيش احتفانات شعبية متفانقة بسبب ما يجري في الاراضي العربية المحتلة من حصارات تجويعية خائفة وحرب تدنيس للقدس، ليس بحاجة الى مبادرات وزيارات تزيد من تفاقم هذا الاحتقان، وربما تؤدي الى تخفيره.

شارون لا يفهم غير لغة القوة، وطالما ان هناك من العرب من يصر على «سلام الشجعان» ويتسكع به، ويدير وجهه عما يحدث في الارض المحتلة. فاننا نتوسل اليهم ان يكتفوا في عواصمهم، وان يكتفوا عن الاجتهاد في الوقت الخطأ، والطريقة الخطأ، وهذا يضعف الايمان.

■ يوم الأربعاء القادم، 2001/4/18، يسجل الذكرى الخامسة للمجزرة التي ارتكبتها لجيش الدفاع الاسرائيلي، في بلدة قانا اللبنانية الجنوبية: 100 قتيل مدني، بين شيخ وامرأة وطفل، حولتهم المفجعة الاسرائيلية الثقيلة الى اشلاء، رغم انهم كانوا في ملجا مدني رسمي تابع لنام المتحدة. مجزرة مكنسوة صريحة نُقِدت عن سابق عمد وتصميم، كما برهنت تحقيقات الامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية والتقارير الشجاعة التي كتبها الصحافي البريطاني روبرت فيسك، وجريمة حرب باختيار، ولكن مرتكبها ظلوا يمنحون عن أي مساءلة داخلية (امام الديمقراطية الاسرائيلية اياه)، او دولية (امام الهيئات التي تستضيف من قراها بين حين وآخر للمحاسبة على جرائم الحرب).

واستذكر قانا برتدي، في هذه الأيام بالذات وكما في كل ذكرى، طابع اقتراح الحاضر بدروس وكوابيس الامم، وكانّ الإنسانية لا تتعلم الا على نحو انتقائي، او لا تتعلم الا في كنف تنسأ، وفق القاعدة العنقودية: عرفت شيئا، وغابت عنك اشياء بالاسس فقط اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي خبزتان خان يونس، فشككت الاستباحة وهدمت البيوت وشردت الارباب، مشاهد الكارث كانت تذكّر نكماً مما يشاهد زلزال ارضي، ما عدا تفصيل واحد غاب بمتوجّه، فبق الإقناض وخطاب الإقناض ومعدت الإقناض: الجيوش الرافعة، الإرسالية غابت عن المشهود، والاعمال الممتدّن الذي افادت إرسال فارتز ضميد الجرحا وكفكفة المومع كان منشغلا بمسالل أخرى أقلّ الإنسانية وتمكّر للفلسطيني ذاته، وحده، ان ينوب عن الإنسانية بعمدها.

هذا بقايا اخراجيات نظام عاثي اريد له ان يكون جيدا، وما هو الجرح الخطي رجوعا نحو بدايات القرن. الفارق بين الامم واليوم لن يكون كبيراً، لأنّ أحداً لم يحاسب مَن يتوجّد ان يكون عليه حساب إنسانية «متمدنة» و«راقية»، وإنسانية معولة تماماً لأنها باتت قرية صغيرة تهطل عليها المعلومات منذ مطر منذ ولدت من المباشرة ان يقارن المرء بحال الانبياء، العام للامم المتحدة كوني ان في أيام الجحوم الإنساني هذه جسد سلفه بطرس بطرس غالي أيام مجزرة قانا، وإذا كان الأخير قد اضطر الى نشر تقرير الامم المتحدة الذي يثبت مسؤولية اسرائيل عن مجزرة قانا، مدفع الضغن مباشرة واظاحت به مبادئ اويرايت باضرية الغرض الثاقبات، فإن أول من مضطر اليوم الى الإكفاح، بامرض خدماته (سماعي «النوايا الطيبة»)، بوصفه رجل تضميد الجرحا... حين ياتي دور

الذي يفتخر بالانتماء الى الامم المتحدة كوني ان في أيام الجحوم الإنساني هذه جسد سلفه بطرس بطرس غالي أيام مجزرة قانا، وإذا كان الأخير قد اضطر الى نشر تقرير الامم المتحدة الذي يثبت مسؤولية اسرائيل عن مجزرة قانا، مدفع الضغن مباشرة واظاحت به مبادئ اويرايت باضرية الغرض الثاقبات، فإن أول من مضطر اليوم الى الإكفاح، بامرض خدماته (سماعي «النوايا الطيبة»)، بوصفه رجل تضميد الجرحا... حين ياتي دور

■ مع استمرار حالة الشد والجذب في اوساط الحكم پارون، تتعدد الاستنزالات حول مغزى الاعتقالات الاخيرة التي طالت 42 شخصاً من المحسوبين على حركة التحرير العريضة، ومدى ارتباطها بالانتخابات الرئاسية الثامنة المزمع عقدها بعد اقل من شهرين.

الاعتقالات جاءت في اواء الغائب بين «الاصلاحيين» والمخاطفين» وفي ظل استمرار النقاش حول عدد من القضايا العريضة المرتبطة بالوضع السياسي. واكدت هذه الاعتقالات ان سياسة تسجيل النقاط والوقف بين الفرقاء قائمة، وان من الصعب منع حدوثها ما لم يحدث نوع من التوافق بين رؤوس الحكم، ولو حظ هذه المرة ان الرئيس عيسى غير عن استراتيجاه الانتخابية بسرعة وجراة، وربما يعود ذلك لاجتماعه الانتخابية التي ستعقد قريبا والتي يتوقع ان يكون احد المرشحين فيها برغم ما يتبدد عن زوفه عن ذلك. كما لوحظ حماس اعضاء مجلس الشورى للتعاظم مع الاعتقالات بيسرعة فائقة حيث استدعى وزير الاستخبارات، عبد الله السوراني، لسااعته عما اذا كانت الاعتقالات التي امرت بها المحكمة الثورية قد تمت بعلمه، هذا في الوقت الذي ما يزال الوضع الاقتصادي الابراني يعاني من مشاكل عامة ترتبط بالاضطرابات النفطية والاضرابات وعمد مراكز القوى الاقتصادية الكبرى على دفع اجبار بعض المؤسسات الاقتصادية الكبرى على دفع الضرائب، ولذلك فالراقبون السياسيين يرون ضرورة التعاضاي مع الشئان الابراني بشي من الحذر وذلك بمحاولة ربط الخطوط ببعضها البعض، وقراءة الوضع العام في اطار ابعاد ثلاثة: سياسي وايدولوجي واقتصادي.

الاعتقالات التي تمت قبل ثلاثة ايام طالت عناصر زعامة الكتور مهادي الذي كانت تحت حكومة الجمهورية الاسلامية، الذي توفي قبل قبض سنوات، وعرفت هذه الحركة بميولها الليبرالية من منطلقات اسلامية، وتعاطفها مع الجناح الاصلاحي الذي يستنقل بعباءة الرئيس محمد خاتمي، وشارت المجموعة الثورية التي اصرت قرار الاعتقال ان ان المجموعة كانت على اتصال منظمة مجاهدي خلق التي تتخذ من العراق مقرا لها والتي تمارس العنف في مواجهة نظام الجمهورية الاسلامية الابرانية، وتعتبر المنظمة من وجهة نظر

الحكومات الغربية مثل امريكا وبريطانيا «راهبية» وقد اعيد وضعها الشهر الماضي على قائمه المنظمات الراهبية من قبل الحكومة البريطانية، وتعتبرها الحكومة الامريكية كذلك ايضا. وليس معلوما بعد ما اذا كانت الصلة بين اعضاء حركة الحرية المتكلمين وهذه المنظمة حقيقية ام مفصلة لتبرير الاعتقال. ومع ذلك فقد اعتبرت الاعتقالات، من وجهة نظر الجانب الاصلاحي، امرا غير مبرر قانونيا، وطلب يتوضهضحات من المسؤولين حول ظروف الاعتقال واسبابه، وشجبت جبهة المشاركة التي يتزعمها شفيق رستم الجمهورية تلك الاعتقالات، قائلة ان البررات التي قدمها المحكمة الثورية غير كافية، وان الاعتقالات تتناقض مع روح الشورى والعادلة وانها تهدف لتضييق على الانتخابات الرئاسية المقبلة، كما اعتبرها سعيد حجابريان، عضو مجلس بلدية طهران، الذي سبق ان تعرض لحاوله اغتيال كادت تودي بحياته، «مخيبة لامل الامة والوطن ومن شأنها ان تقلل من وعيهم في ممارسة السياسة»، وعلى الفور استدعى مجلس الشورى الذي يسيطر عليه الاصلاحيون ثلاثة وزراء من بينهم وزير الاستخبارات لسااعته بتهم بخراب الاعتقالات، اما الرئيس خاتمي الذي كان هذه المرة اكثر جراة في التعبير عن شجب الاعتقالات فقد نسب اليه قوله: «عندما اري اجراءات تتخذ ضد الصحافة واعمال افراد من مجموعات سياسية لا تتسوى على التعبير عن الاسب، مغيرا ان تلك الاعتقالات لا تخدم الصالح العام».

ويمكن التكهّن بالدوافع التي حدث بالحكمة الثورية لصدار قرار اعتقال الأشخاص المذكورين، خصوصا ان الاعتقال يأتي في الوقت الذي تكثفت فيه محاولات طرفي الطيف السياسي اثبات الوجود من خلال المواقع التي يحتلونها. ومع ذلك فالراقبون يتساولون عما اذا كان هناك هدف معروف لهذه الاعتقالات، فهل هي سياسية ام امنية؟ ام احترازية؟ وهل هي ضرورية لان البلاد، وهي اجراء قانوني ضروري لفرض احترام القانون؟ ام انها واحدة من قطع الشطرنج في لعبة

سياقات حاضر يتقهقر نحو أشد صفحات الماضي سواداً وهولاً من قانا 96 إلى خان يونس 01: اليوم يتبادل الجميع مواقع الجميع!

الدبلوماسية، وحتى إشعار آخر مؤجل بعيد، ليس أمام الرجل سوى أداء دور المراقب الصامت المهذب، الساكت عن الباطل لمنه شيطان آخرس، لا مثل شاهد لا حول له ولا طول في شؤون عالم هو الأمين العام لأعلى هيئاته الدولية. كان الإنسانية لا تتعلم الا على نحو انتقائي ايضا: في عام 1996 كان نشر تقرير الموسوية على مجزرة قانا بين الاسباب التي اظاحت بالسلف، وفي عام 2001 يكون السكوت عن الجرائم البيومية التي ارتكبتها الاحتلال الاسرائيلي في طول فلسطين وعرضها بين الاسباب التي سوف تُثقي على الخلق. وفي السياق ذاته، أي اقتراح الحاضر بالاسس، في وسع المرء ان يربط بين مصائر رجال من أمثال شمعون بيريس (مطل مجزرة قانا) وازريل شارون (مطل مجزرة صبرا وشاتيلا، والمجازر الراقية والقائمة)، وكيف فسح الأول وصدع الثاني على خلفية الحق في ارتداء عبادة Mr. Security، كذلك تذكرنا الشد والامان بين هذين الشهيدين فقد ترجمت نفسها في صناديق الاقتراع: نضف مع المشهد انفسا مع المشهد الثاني، وبالطبع، لا تعرف للعبة الديمقراطية انصاف الحلول، ففان تحملاً على النصف ان يخني للنصف الآخر، وكان لا بد من مجيء بنتامين نتنايهو، وديمقراطي، سواء لجهة التعاقد الداخلي بين الافراد والجماعات والحزب والمؤسسات، و التعاقد الخارجي مع الجوار والعالم.

المؤسسة الصهيونية لم تحاسب القتل الجماعي عن مجزرة قانا، بل وانكرت ان يكون قتل الجا قد تم عن سابق عمد وتصميم، والجمع (ان نصف المجتمع (الاقبال) اطاق بغريق السلام وجاء بغريق الحرب، وكانه يقول: يريد نتنايهو ليس من اجل الميزان، ومشولات قانا (او دير ياسين، او صبرا وشاتيلا) فحسب، بل من اجل ترفيق رجل لن يترده في الغاء من تعاقبت عليه الدولة من موقيق وثاقفات، ولا يتواني عن تهاجت جحافل التساحل للرحف من جديد على غزة وازبعا ونابلس ورام الله وبيت لحم، خانت قانا امثولة امنية لتشارع اسرائيلي هستيري باغتت فكرة

انصاف الحلول، ففان تحملاً على النصف ان يخني للنصف الآخر، وكان لا بد من مجيء بنتامين نتنايهو، وديمقراطي، سواء لجهة التعاقد الداخلي بين الافراد والجماعات والحزب والمؤسسات، و التعاقد الخارجي مع الجوار والعالم. المؤسسة الصهيونية لم تحاسب القتل الجماعي عن مجزرة قانا، بل وانكرت ان يكون قتل الجا قد تم عن سابق عمد وتصميم، والجمع (ان نصف المجتمع (الاقبال) اطاق بغريق السلام وجاء بغريق الحرب، وكانه يقول: يريد نتنايهو ليس من اجل الميزان، ومشولات قانا (او دير ياسين، او صبرا وشاتيلا) فحسب، بل من اجل ترفيق رجل لن يترده في الغاء من تعاقبت عليه الدولة من موقيق وثاقفات، ولا يتواني عن تهاجت جحافل التساحل للرحف من جديد على غزة وازبعا ونابلس ورام الله وبيت لحم، خانت قانا امثولة امنية لتشارع اسرائيلي هستيري باغتت فكرة

انصاف الحلول، ففان تحملاً على النصف ان يخني للنصف الآخر، وكان لا بد من مجيء بنتامين نتنايهو، وديمقراطي، سواء لجهة التعاقد الداخلي بين الافراد والجماعات والحزب والمؤسسات، و التعاقد الخارجي مع الجوار والعالم.

مخاض عسير يسبق الانتخابات الرئاسية الإيرانية

د. سعيد الشهابي

مقدنة تتعدد اشكالها ويخفي جوهرها الحقيقي؟ وهل يعرف الربط بينها وبين محاصرات الصحافيين؟ ومع انها تشير بما لا يقبل الشك لحالة من التجاذب السياسي التي يزداد توسعا، فان هناك ابعاد اخرى لم تعد خافية على المراقبين، من بينها رغبة رموز الطرفين في ابعاد شخصهم عن المواجهة المباشرة مع فراقهم، مع ايراد الشوخس حصادا لطوحيث دون كيبسوت، الامر الذي ربما لا يدركه اي من الطرفين ان هذه الطواحين لا تبقى ولا تدوم، اذنا سمح لها بالاستمرار تحت اي مبرر، لن توفر شيئا مما تم انجازها خلال اكثر من عشر عام، فالاصلاحيون يجب ان يعوا ان مواجهة ثوابت النظام مسألة لا تخدم الاهداف التي يعملون على احيائها، وان المواجهات المباشرة مع التيار الديني الذي تدعّمه المورثات العلمية والمؤسسات التقليدية لا يمكن ان تحسم لصالحهم، وان من مصلحةهم القبول بحكم القانون الذي يطالون به ويلتزمون بما افرضه عليهم. الاعتقالات، اما الرئيس خاتمي الذي كان هذه المرة اكثر جراة في التعبير عن شجب الاعتقالات فقد نسب اليه قوله: «عندما اري اجراءات تتخذ ضد الصحافة واعمال افراد من مجموعات سياسية لا تتسوى على التعبير عن الاسب، مغيرا ان تلك الاعتقالات لا تخدم الصالح العام».



لسان

www.mahjoob.com

سيدة نظام القبط الواحد. الآن، مع احياء خطاب الحرب الباردة في ارقعة البيت الابيض، لم يعد مائة تحليل العلاقات الدولية مضطرب الى تقليب الراي في استقبال انطو- ساسوني (امريكي- بريطاني) مقابل استقطاب اوروبي، وثالث اسويدي (هندي- صيني)، وفي وسعنا الحديث عن نظام الحلف الاطلسي الواحد الوحيد ليس اكثر... وفكّي الله المؤمنين شرّ القائل:

الاطلسي كان في يوغوسلافيا بالامس، وهو ليس في أي مكان اليوم، ويمكن ان يكون في كل مكان غداً. والحال ان الاخلاقية شبيهة باخلاقية الاطلسي، وبما اخلاقية الامريكية في المقام الاول، كانت وراء اسراع شعوم بيريس في اطلاق عملية «عناقد الغضب» تنفيذ مجزرة قانا، وفكرة مؤتمّر ضمّ شرق المتوسط للسلام والامن ومكافحة الإرهاب، ثم التسوق الى الخبيض لأن ذلك كله لم يسفر عن ثمار سياسية على الارض. في المقابل كان نتنايهو قد طبّق مبدأ الرئيس امريكي رونالد ريغان في اعوامه السبعة والحزم وحتى بعض «البلطجة»، كلما تعيّن ايرام اتفاق مع المشهد الثاني، وبالطبع، لا تعرف للعبة الديمقراطية انصاف الحلول، ففان تحملاً على النصف ان يخني للنصف الآخر، وكان لا بد من مجيء بنتامين نتنايهو، وديمقراطي، سواء لجهة التعاقد الداخلي بين الافراد والجماعات والحزب والمؤسسات، و التعاقد الخارجي مع الجوار والعالم.

الاطلسي كان في يوغوسلافيا بالامس، وهو ليس في أي مكان اليوم، ويمكن ان يكون في كل مكان غداً. والحال ان الاخلاقية شبيهة باخلاقية الاطلسي، وبما اخلاقية الامريكية في المقام الاول، كانت وراء اسراع شعوم بيريس في اطلاق عملية «عناقد الغضب» تنفيذ مجزرة قانا، وفكرة مؤتمّر ضمّ شرق المتوسط للسلام والامن ومكافحة الإرهاب، ثم التسوق الى الخبيض لأن ذلك كله لم يسفر عن ثمار سياسية على الارض. في المقابل كان نتنايهو قد طبّق مبدأ الرئيس امريكي رونالد ريغان في اعوامه السبعة والحزم وحتى بعض «البلطجة»، كلما تعيّن ايرام اتفاق مع المشهد الثاني، وبالطبع، لا تعرف للعبة الديمقراطية انصاف الحلول، ففان تحملاً على النصف ان يخني للنصف الآخر، وكان لا بد من مجيء بنتامين نتنايهو، وديمقراطي، سواء لجهة التعاقد الداخلي بين الافراد والجماعات والحزب والمؤسسات، و التعاقد الخارجي مع الجوار والعالم.

مخاض عسير يسبق الانتخابات الرئاسية الإيرانية

د. سعيد الشهابي

مقدنة تتعدد اشكالها ويخفي جوهرها الحقيقي؟ وهل يعرف الربط بينها وبين محاصرات الصحافيين؟ ومع انها تشير بما لا يقبل الشك لحالة من التجاذب السياسي التي يزداد توسعا، فان هناك ابعاد اخرى لم تعد خافية على المراقبين، من بينها رغبة رموز الطرفين في ابعاد شخصهم عن المواجهة المباشرة مع فراقهم، مع ايراد الشوخس حصادا لطوحيث دون كيبسوت، الامر الذي ربما لا يدركه اي من الطرفين ان هذه الطواحين لا تبقى ولا تدوم، اذنا سمح لها بالاستمرار تحت اي مبرر، لن توفر شيئا مما تم انجازها خلال اكثر من عشر عام، فالاصلاحيون يجب ان يعوا ان مواجهة ثوابت النظام مسألة لا تخدم الاهداف التي يعملون على احيائها، وان المواجهات المباشرة مع التيار الديني الذي تدعّمه المورثات العلمية والمؤسسات التقليدية لا يمكن ان تحسم لصالحهم، وان من مصلحةهم القبول بحكم القانون الذي يطالون به ويلتزمون بما افرضه عليهم. الاعتقالات، اما الرئيس خاتمي الذي كان هذه المرة اكثر جراة في التعبير عن شجب الاعتقالات فقد نسب اليه قوله: «عندما اري اجراءات تتخذ ضد الصحافة واعمال افراد من مجموعات سياسية لا تتسوى على التعبير عن الاسب، مغيرا ان تلك الاعتقالات لا تخدم الصالح العام».

اثر الانتفاضة على الاعلام الاسرائيلي

عطا القيمري

■ فاجأت الانتفاضة الاعلام الاسرائيلي بقدر لا يقل عن المفاجأة التي اوقعتها في الساحة السياسية لاسرائيل. فالاعلام في اسرائيل يكسف في واقع الحال صورة امنية عما يجري في خلد السياسيين اكثر مما يصور حال الناس ويعكس فكرهم. وبهذا المنظر فهو اقرب الى الاعمال الجندا منه الى الاعلام الحر. ومع ذلك فحمة على مثل هذا القول القاطع الكثير من التحفظات التي سنكتشف لنا في السباق.

لسلالة المفاجأة التي اصيب بها الاعلام والسياسيون على حد سواء ثراث عريق في اسرائيل. فمهما كتب ونوقش وطرح من آراء وتحذيرات قاطعة في اسرائيل من مخبة حدوث شيء ما مما يفترض الوعي التام لاحتمال حدوثه بل وشوك هذا الحدوث يميل الفكر الاسرائيلي منعكسا في السياسة وفي الاعلام على حد سواء دوما الى المفاجأة متناسيا انه ناقش وتابع وفكر وتنبأ وحذر ونبه من مخبة حدوثه غير مرة بحيث لا يمكن من الادعاء بأي نوع من المفاجأة.

ولعقلية المفاجأة مضاعفات وآثار هامة على السياسة. فاذنا كنت فوجئت فان هذا يبرر كل قدرا ما من الذهول والانرتباك وبالتالي الخطأ وطلب المغفرة على هذا الخطأ.

لقد «فوجئت» الصحافة في اسرائيل بداية من عرفات ومن السلطة. وقد صور الاعلام السلطة ورئيسها بما يقارب «الخيانة» لاسرائيل تحت عنوان «الخيانة» للمسيرة السلمية وصدرت الصحف عناوين وتصريحات مسؤولة لاسرائيليين عن «عودة عرفات الى زعامة الراهبين».

وتصاحب المفاجأة مع حالة من الاحباط وخيبة الامل من هذا الشريك الذي انقلب عاتدا الى عاتده فعلت اموره فيصعب الاتهام بالارهاب محسوبا بتهمته تكرار الجميل مما يبرر الى جانب مفهوم الخيانة للمسيرة السلمية حملات الضرب الشديد الذي وجهته الى اسرائيل منذئذ وحتى الآن.

ومع خيبة الامل والمفاجأة يأتي بالضرورة تحميل المسؤولية على الاوضاع. فاذنا كان عرفات هو المبادر الى ما يصير الاعلام الاسرائيلي على تسميته بالعنف واعمال الشغب وخرق النظام والحرب ضد اسرائيل بهدف ابدالها فهو بالتالي القادر على ايقافه والتراجع عنه. وتأتي المسؤولية عن الاحداث هنا مع الاتهام بالسيطرة الكاملة على الاوضاع في صورة خيالية تصور الوضع الناشئ اثر الانتفاضة وكأنه مجرد مؤامرة من عرفات وسلطته وتحريك تام من فوق وكان الشغب مجرد ادوات ودمى تحريكها السلطة وريئسيها.

وان الولايات المتحدة هي الشرطي الكوني والمفوض السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لحقبة القبط الواحد، فان موقف الامم المتحدة واوروپا وتسعة اعشار المنظمات غير الحكومية لا تشكل فارقا كبيرا هنا، ولن تكون افضل اسنوم من نسخة كبريون عما يقوله ويفعله رجالات البيت الابيض، واذ تستعد الولايات المتحدة الامريكية للاحتلال بعودة عسكريها من احتجاز مرقة بدرجة خمسة نجوم في الصين، فان شطرا من العالم الذي تشد ميركات قيادته بواصل مد الجسور الدائمة نحو انصافات الماضي سوادا وهو لا يتواصل في الآن ذاته تلك الاخلاقيات التي تدفع «العالم المتمدن» الى تطبيق مبدأ قانا، في العراق وكوسوفو وجنوب لبنان بالاسس، وفي خان يونس اليوم، وايضا اقتضى المرء اغدا وبعد غد، هنا وهناك.

كاتب ويacht سوري يقم في باريس

لذلك، هذا في الوقت الذي تستمر فيه محاكمة حسين صبياني، مدير تحرير صحيفة «اليران» بتهمته نشر الكاذبات والامانة ونشر اخبار ومقالات على حركة لانا لا تخرب اسرائيل بقوة فتوقف الانتفاضة متجاهلين ان غير عارفين بما يسقط لدينا كل يوم من شهيد او جرحي فيما تغطي الصحف صورا وعناوين حمرآة صارخة لتظهر ما يسقط في هذا الصراع من ضحايا في الطرف الاسرائيلي. ومثلما هي سياسة التجنيل تأتي الحلول المطروحة كلها في حالة من البوعفة. فالفضل الذي هدته به اسرائيل السلطة والشعب الفلسطيني في البداية كوسيلة لاخضاعها سار مع سياسة الحل العسكري. فبعد ان كانت هذه حولا سحرية في جعبة اسرائيل تبذرت رويدا رويدا لتظهر باعتبارها السياسة والاعلام الاسرائيليين اوهاما وراشحة.

واذا كان الاعلام الاسرائيلي قد بدأ مع الانتفاضة بالذهول فانه وصل الآن الى الصعدا. فغالب الطالين السياسيين بمن فيهم المعتدلون والموضوعيون وليس فقط اليساريون باتوا يعرفون انه لم يعد هناك أي وهم حول شروط التسوية فيدون العودة الى حدود العام 1967 والانتعاش والكمال. حتى وان اشتمل ذلك على بعض تبادل منساو للاراضي -فانه لن تكون تسوية ما تكون عودة الى وضع الهدوء الذي سبق الانتفاضة. لقد درج الاعلام الاسرائيلي على الاصرار بان العرب لا يفهمون الا لغة القوة ولهذا فقد عهدتهم يلجأون دوما عند كل مفترق خلاف او اشتعال جماهيري الى التحريض الواسع لاستخدام القوة لاسكات العرب «تأكري الجميل» ولكنه سرعان ما يتضح ان اسرائيل وسياسيها واعلامياها هم الذين لا يفهمون الا لغة القوة.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (2127) 779682
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري للطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)

الناشر:
 مؤسسة القدس العربي
 للنشر والاعلان
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1-الكدال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري للطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419 (331)

تطبع في لندن وتوزيع
 وتوزع في جميع انحاء العالم
 الاشتراكات:
 عبد الباري عطوان
 الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في
 عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن
 العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور
 البريد.

إعدام 89 شخصا في الصين في يوم واحد

■ بكين - اف ب: ذكرت الصحف الصينية الخميس ان الصين اعدمت الاربعة 89 مجرماً على الاقل وحكمت بالاعدام على 46 شخصاً آخر في اطار حملة جديدة لقمع الاجرام والجريمة المنظمة.

وذكرت صحف عدة منها صحيفة الشرطة ان الاعدامات تمت في مناطق مختلفة من البلاد. وسجلت مدينة كانتون في الصين الجنوبية اكبر عدد من الاعدامات (28) تلتها مدينة شينزين المتاخمة لهونغ كونغ حيث اعدم 21 مجرماً الاربعة رمياً بالرصاص.

استخدام خلايا انسجة لخلق أخرى

■ واشنطن - اف ب: اكتشف باحثون امريكيون خلايا سحبت من انسجة دهنية يمكن استخدامها لخلق انسجة غضروفية وعظمية او عظمية، كما اوردت صحيفة علمية.

وافادت ابحاث اجريت في جامعات كاليفورنيا في لوس انجليس وبيونسبيرغ ونشرت نتائجها صحيفة «تينيسونجينييرينغ» مؤخراً ان هذه الخلايا يمكن استخدامها ايضا لتجسير عظام مكسورة وابدال غضروف في الركبة وفي الالف والاذن، ومعظم الخلايا الراشدة تتميزز قيما لانتصائها الى القلب والجلد والعضلات ولا يمكن تحويلها الى نوع اخر من الانسجة.

لكن هؤلاء الباحثين تمكنوا من فصل خلايا اساسية لدى البالغين، علما بان الاجنة كانت حتى الان المصدر الوحيد للخلايا الاساسية.

ويأتي هذا الاكتشاف في حين يتوقع ان يعهد الرئيس الامريكي جورج بوش على غرار سلفيه الجمهوريين، والده جورج بوش ورونالد ريغان، الى منع تمويل الابحاث التي تستخدم الانسجة المستخرجة من الاجنة.

«دراجة» لتحلية مياه البحر في ابوظبي

■ ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايده: اجريت في ابوظبي تجربة ناجحة لتحلية ماء البحر وصلت الى 300 جزءة في المليون تقريبا مقابل ما بين الف والف وخمسمئة جزءة من المليون وهي النسبة المعروفة لدى منظمة الصحة العالمية. وتمت العملية بواسطة جهاز طورهه جامعة طوكيو بناء على توصية من الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب رئيس دولة الامارات ليكون عمليا أكثر وموفرا للوقت والجهد الانساني وذلك بعد التجربة التي اجراها اليابانيون العام الماضي في ابوظبي بواسطة الجهاز «الدراجة» الذي يتم تشغيله بالارجل بينما لا يأخذ الجهاز الجديد شكل الدراجة وله ماكينة «دينمو» ويعمل بالفخارولين مما يساعد على زيادة كمية الماء العذب ايضا.

وبدأت التجربة عندما قام البروفسور تاكاو والدكتور سوكاوارا من القسم الفني بجامعة طوكيو والذان طورا الجهاز بتشغيله عمليا حيث احال الجهاز مياه البحر المالحة التي تقدر بحوالي اربعين الف جزءة في المليون الى ماء عذب نسبته 300 جزءة في المليون.

وقال الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ان سبق اجريت العام الماضي تجربة بالجهاز «الدراجة» ما جعلنا نتمنى فكرة تطوير الجهاز بحيث يعمل ليا منتفيرا الى انه شجع ودعم الفريق الياباني للقيام بهذا التطوير. و اضاف ان التجربة كانت ناجحة والنتائج ممتازة موضحا ان الجهاز صغير وقوته في حدود حصانين ومن الممكن تطوير بحيث تكون قوته خمسين حصانا او مئة حصان واكد انه سيتم تجربته في مناطق اخرى من ابوظبي ذات ملوحة اكثر متفيرا الى انه اذا وصلت النتائج الى مستوى جيد فسيتم دعم المشروع بشكل اكبر.

الأردن: القبض على الجوكر

■ عمان - «القدس العربي»: تمكنت سلطات الامن الاردني الاثنين من القاء القبض أخيرا على «الجوكر» وهو صاحب سوابق شهيرة يطارده منذ عدة اسابيع بتهمة متعددة تتراوح ما بين استخدام الاسلحة والايداء والتهديد والسرقة.

وتم القاء القبض على «الجوكر» كما يليق به اتبعه اثر اطلاقه الرصاص وبلغ عدد ماربدا جنوبي العاصمة عمان على صديق له بعد خلافات مالية بين الجانبين.



عارضة ازياء من بلغاريا قدمت هذا الزي من مبتكرات «سكارليت»، خلال العرض الذي اقيم في العاصمة صوفيا (ا ف ب)

معتمد بالمغرب.

● تنظم لجنة السرد في رابطة ادياء المغرب اليوم الجمعة في الرباط قراءة في ثلاث روايات مغربية «حشيش» ليويسف فاضل تقديم احمد المديني، «غربية الحسين» لاحمد التوفيق قراءة سعيد يقطين و«الاناقة» لشغوم الملوودي قراءة محمد الداهي.

● اقيم امس في المجمع الثقافي بأبوظبي حفل توقيع كتاب «اياد من ذهب» للمصور الصحافي الاماراتي يوسف العدان بحضور عدد من الاعلاميين والمثقفين.

● المجلس الاستشاري الملكي لحقوق الانسان بالمغرب يعقد اليوم اجتماعا لمناقشة التعديلات المدخلة على قانونه التنظيمي التي كان العامل المغربي الملك محمد السادس قد دعا لها.

● الزميل حافظ البرغوثي رئيس تحرير «الحياة الجديدة» الفلسطينية يزور الامارات لاجراء عدد من المقابلات الصحافية وزيارة المؤسسات البحثية والاعلامية.

أطباء ربما عالجوا الاسنان في عصور ما قبل التاريخ

■ لندن - رويترز: قالت مجلة نيو ساينتست ان الناس الذين عاشوا في اسيا قبل ثمانية الاف عام ربما يكونون استخدموا مقابلا له رأس صخري دقيق لعلاج اسنانهم. وفيما قد يعد احد اقدم الامثلة على طب الانسان اكتشف علماء بجامعة ميسوري بولاية كولومبيا الامريكية ثقبيا دقيقة كاملة الاستدارة في اسنان عثر عليها في مهرجانا بباكستان وترجع الى عصور ما قبل تدوين التاريخ يعتقدون انها ثقتبت لعلاجها من التسوس. وذكرت المجلة العلمية الاسبوعية «فحص الباحثون الثقوب بالمجهر الالكتروني وجودوا ان جوانبها مستديرة تماما بشكل لا يمكن ان تكون نتاجا لصدقتها البتكريا تحت المجهراكتهم رؤية ثقوب متحدة المركزنتجت عما يحتمل ان يكون مقابلا ذا رأس صخري دقيق».

وقال اندريا كوتشينا اول من اكتشف الثقوب الدقيقة انها لا يبدو انها اعدت لتلقوس جراثيم كما ان الاسنان كانت ما زالت بالذك وهذا يستبعد احتمال انها ثقتبت ليصنع منها عقد.

ويعتقد كوتشينا وزملاؤه ان الثقوب كانت لعلاج تسوس بالاسنان وانه ادخلت في الثقوب نباتات او مادة اخرى ادخلت في الثقوب لمنع نمو البكتيريا. ولان الثقوب كان لها نفس قطر تلك التي عثر عليها في حبات عودهم يقول العلماء ان اهل مهرجانا كانت لديهم المهارة والادوات للقيام بمثل هذا العمل الدقيق. وقال كوتشينا «لا يمكن الجزم في هذه المرحلة، لكن من المحير جدا الاعتقاد بانهم كان لديهم مثل هذه الدراية بالصحة والتجاويف والطب التي تمكنهم من عمل هذا».

احوال الناس



● الدكتور مرزوق بشير مرزوق مدير الادارة الاعلامية في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي قام بزيارة عمل الى ابوظبي التقى خلالها مع عدد من المسؤولين في دولة الامارات.

● الطبيب الفاسي الفهري كاتب الدولة المغربي في الخارجية تسلم نسخة من اوراق اعتماد السفير التانزاني في باريس قاسم مهراج جوما مومادو كسفير غير مقيم في الامارات.

المؤتمر الدولي الاول لآثار الامارات الاحد المقبل

المؤتمر عدة فترات تاريخية وهي، العصر الحجري المتأخر «حوالي 5500 - 3500 قبل الميلاد»، والعصر الحديدي «حوالي 1300 - 300 قبل الميلاد»، وفترة ما قبل الاسلام «العصر الجاهلي المتأخر»، حوالي 300 قبل الميلاد الى 650 ميلادية، والعصر الاسلامي حوالي 650 ميلادية الى 18 نيسان (ابريل) الجاري، بمشاركة أكثر من 150 باحثا ومختصا من عدة دول عربية واجنبية وذلك بغندق اتركوتونجنتال ابوظبي. ويشترك في المؤتمر الذي تستمر فعالياته لمدة ثلاثة ايام عدد من خبراء الآثار، وتغطي المحاور التي يناقشها والدراسات اركيولوجية في دولة الامارات العربية المتحدة.

صبار افريقي يمكن ان يساعد على مكافحة السمنة

■ لندن - اف ب: أكد باحثون بريطانيون، امس الاربعة، ان نوعا من الصبار كان افراد احدى القبائل الافريقية يعضونه لالهائهم انفسهم عن الجوع اثناء الصيد، يمكن ان يشكل اساسا لدواء جديد ضد السمنة. وتؤكد مختبرات «فيتوفارم» ومقرها في كامبردجشاير (شمال شرق لندن) انها تمكنت من عزل عنصر من صبار «هوديا» يقطع الشهية للاكل واثبت فعاليته الكبيرة اثناء التجارب الاولى التي اجريت على الفئران. وقال الدكتور داريل ريس المسؤول العلمي عن هذه الشركة ان تجارب على متطوعين مسابين بالسمنة قد تبدأ افي بحر هذا العام

استنساخ خنازير معدلة وراثيا خطوة اولى لانتاج اعضاء لزرعها لدى البشر

وتحتوي بعض اعضاء الحيوانات لا سيما اعضاء الخنازير القريبة جدا من اعضاء البشر في تركيبها على مورثة (جينة) تسبب رفض جسم الانسان للعضو المزروع، ويأمل العلماء ان يصلوا الى تكوين هذا العضو الحيواني خاليا من المورثة المسببة للرفض، او ان نجحوا في كف نشاطها. ومع اقترانها بان السطريق لايزال طويلا، قالت الشركة المسؤلة للخنازير ان استنساخ الخنازير الخمسة الذي تم في بلاكسبورغ في فرجينيا، الولايات المتحدة، يؤكد امكانية تحقيق هذا المشروع الواعد.واكدت الشركة ان زرع اعضاء حيوانية هو الحل الوحيد على المدى القصير لمشكلة النقص في الاعضاء على المستوى العالمي. واضاف المتحدث باسم الشركة لفرانس برس ان يمكن ان تبدأ خلال 4 او 5 سنوات.

مسابقة لترويج القبلات في الاعلانات الهندية

■ بومباي - رويترز: في الهند تطبق قاعدة «لا قبلات من فضلك فنحن هنود» على الاقلام والاعلانات والحياة العامة. لكن مسابقة غريبة تسعى الان الى الغاء هذه القاعدة على الاقل في الاعلانات. وعلنت نشرة للعداية والاعلام تصدرها شركة ميد داي مالتى ميديا ومقرها بومباي عن مسابقة لوكالات للاعلانات لافتتاح الحكومة «بان القبلات لاغيارعليها في الاعلانات».

وقالت النشرة «لااشترك في هذه المسابقة قم بعمل اعلان عن منتج شهير.. التقبيل» وستتم تصفية المتسابقين الى 12 متسابقا ومتسابقة للاشتراك في المسابقة النهائية التي ستقام في بومباي. وحرصت الرقابة على الصناعات الفنية في الهند لتفقد على ان يرمز الى القبلات في الاقلام السينمائية بزوجين من الحمام والزهور المتشابهة او بظهور الرجل والمرأة متواربين تحت مظلة. ولم تخل صناعة الاعلانات من نظام صارم لكنه غير مكتوب لما هو غير لائق وهو ما أدى الى نشوب مصادمات عدة بين الحكومة وصناعة الاعلانات.

كاتب سيرة ديانا يكتب سيرة مادونا

■ لندن - رويترز: يستعد اندرو مورتون الذي حقق شهرة عريضة بعد كتابة سيرة الاميرة الراحلة ديانا مطلقة الاميرةشارلزاولي عهد بريطانيا لكتابة سيرة نعمة السينما وموسيقي البوب مادونا. وقال الناشرمايك اومارا «مادونا هي واحدة من اكثرنا عصرا سحرا وغموضا هي بلا منازع معبودة الجيل المعاصر».

وصرح بان مورتون اتصل فعلا «بالقربين منها «مادونا الذين لم يتحدثوا من قبل عن طموحاتها واسلوب حياتها وعلاقتها الغرامية». ومن المتوقع ان تطرح سيرة مادونا في الاسواق في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ومن بين السورالي كتبها مورتون كتاب عن نونيكالويسكي التي ارتبط اسمها بغضبة جنسية كانت تطيح بالرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون وسيرة ديفيد بيكهام لاعب كرة القدم من فريق مانشستر يونايتد وزوجته فيكتوريا ادامز عضو فريق «سبايس جيرلز» البريطاني الشهير لوسيفي البوب.

عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية التقى في الرباط صلاح الدين بلعيد وزير التجهيز التونسي الذي يقوم بزيارة مع المغرب. وحضر اللقاء محمد اليازغي وزير اعداد التراب والتعمير والبيئة والاسكان المغربي وصالح البكاري سفير تونس بالمغرب.

الشاعر محمد الفيتوري احيا امسية شعرية في جامعة الامارات الليلية قبل الماضية واخرى في مجمع ابوظبي الثقافي وقرا عددا من القصائد التي تتغنى بصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة القمع والاحتلال.

افتتح دانيال دورينغ المدير العام للمطاعم وخدمات الاغذية بمركز الديراميدز امس اولى سلسلة متاجر (هيديارد) في مركز ابوظبي التجاري بحضور عدد من رجال الاعمال والاعلاميين. وتعتبر هذه الشركة من الاسماء المعروفة في مجال الاطعمة والمأكولات الفرنسية.

اعيد انتخاب عبد الحق منطرش للمرة الثالثة رئيسا لمجلس عمالة العاصمة المغربية وذلك في الانتخابات التي اجريت الخميس في الرباط. ويحتبر مهرجان الرباط الثقافي والفني من اشهر أنشطة المجلس.

فضيحة الآثار الأردنية في لندن

حسناً فعل تيمور الداغستاني السفير الأردني في لندن باثارة قضية الآثار الأردنية المسروقة التي عرضت في محل تجاري بريطاني يعد مؤرا، وأحسنت صنعاً كذلك وسائل الإعلام البريطانية التي لولاها ما عرف الأردنيون شيئاً عن آثارهم المسروقة.. حدثاً.

أحمد ناصر

وتحرك السفير الأردني في لندن، ولو على المستوى الإعلامي، لطرح أسئلة حول «مدى قانونية» بيع القطع الأثرية الأردنية للجمهور يعد عملاً نادراً ليس من قبل سفير أردني لا يكاد يغامر، بالعادة، محيط السفارة الأردنية، ولكنه عمل نادر في الدبلوماسية العربية المعتمدة في لندن المتفرعة لاستقبال ابناء وبنات العائلات العربية الحاكمة والعمل معهم ادلاء سياحيين.. والتبضع لهم من متاجر لندن الكبرى.

أقول حسناً فعل تيمور الداغستاني الذي تحدث إلى أكثر من منبر اعلامي بريطاني في الأيام القليلة الماضية حول هذه الآثار، فلولا ذلك لما «وصل الخبر» الى دائرة الآثار الأردنية التي اكتفت بالقول ان الأردن متحف أثري مفتوح يصعب ضبط التهريب منه!

أما كيف تُهْرَب الآثار خارج الأردن ومن يقف وراء ذلك فهذا أمر يقع خارج صلاحيات، دائرته الآثار.

تعيدني سرقة الآثار الأردنية هذه الى طفولتي التي عشقتها في «حي جناعة» بمدينة الزرقاء الأردنية.

كان هذا الحي من الأحياء العشوائية التي تمت (ويبدو انها ما تزال تنمو) كالغطر السام على أطراف مدينة الزرقاء.. التي لم تكن بدورها أكثر من شريط سكاني ملحق بمعسكرات الجيش.. قبل ان يجعل منها النزوح الفلسطيني مدينة المليون نسمة.

كان المكان الوحيد لتفنننا خارج علب الاسمنت المتلاصقة جنباً الى جنب والمراكبة فوق بعضها البعض ثلة في ظاهر الحي تخترقها سكة حديد الحجاز، فكان نغز بأجسادنا التحيلة المزرقّة من ضربات الأهل أو من هم أكبر منا سناً، الى منطقة «السبع جسور»، تضارب، نبتش الأرض، نلعب بكرة «الشرباب» (المضرب المشاط)، نركل اي شيء يصادفنا حتى القبور الطوية التي بدأت تنبت في تلك التلة.

وفي واحدة من عصابات الصيف المكللة بالفخار كنت مع شلة من ابناء الحي تلعب بالقرب من «السبع جسور»، نبتش بعضاً كنت أحملها الأرض فظهر طرف جسم نحاسي غريب.. لم يلبث عندما اكملنا النبتش ان ظهر ثار وثالث. كانت ثلاث ثقائف مدفعية، وما ان حركنا احداها حتى انفتحت مقدمتها المدبية فظهرت قطع ذهبية.

كان الاكتشاف مذهلاً.

لم يكن مما اعتدنا ان نسرقة من البساتين المجاورة ولا من أصحاب البيقاليات الذين كنا نغافلهم لنغر بحفنة «قضام» او «مليسن».. او علية سردين.

كانت «الغنيمة» هذه المرة مخفية، واكبر من ان نتدبرها. فأرسلنا أحد أفراد الشلة الى مخفر قريب للشرطة التي حضرت على الفور واخذت «كنزنا».. ولبث كل واحد منا عندما عاد الى بيت ذويه «كلمة» محترمة.. جزءاً وفافاً!

سمعنا فيما بعد اساطير متواترة عن الذهب «العصمي» الذي كان العسكرو العمانيون يخشونه في ثقافت مدفعية فارغة او في صناديق حديدية في مناطق معينة ريثما يعودون لأخذها ثانية.. ولكنهم، على ما يبدو، لم يعودوا قط، خصوصاً بعد هزيمة السلطنة في الحرب العالمية الأولى.

كانت حكايات الذهب تملأ «التعليقات» الأردنية في ليالي الضجر الطويلة. وكان يبتش الى جانب الذهب، شيء «آخر لا يقل عنه قيمة»: الآثار. فحجة الجيش عن الذهب العثماني كانت الأرض تبتش واللقي تأخذ طريقها، كما كان يتشاع، الى شخصيات «ممتدة» في البلد، التي تتولى تهريبها الى الخارج. ويخطر لي الآن ان الحملات الليلية التي كانت تُشن على مواقع بعينها في الاردن لم تكن من اجل الذهب بل الآثار.

فأي ذهب هذا الذي ظل الأردنيون يتشون الأرض بحثاً عنه أكثر من نصف قرن؟! *

من حسنات فضيحة الآثار الأردنية المعروضة للبيع في لندن انها طرحت قضية تهريب الآثار من الاردن للمرة الاولى. فليست الآثار الأردنية هي التي تجد طريقها الى تجار الآثار في الخارج بل العراقية كذلك. فبعد حرب الخليج اصبح الاردن ممراً لتهريب الآثار العراقية المسروقة من المتاحف والمواقع من خلال شبكات تعمل في البلدين ولها صلات مع تجار الآثار في الخارج.

وقد كتبت الصحافة الأردنية والعربية عن قطع اثرية عراقية تباع في السوق الأردنية علناً. وعلى ذمة الرواة فقد كان بالامكان شراء احمات اسطوانات من السديرات العراقية اللواتي يعن بضاعة عراقية في شوارع وساحات عمان.

من الممكن ان تكون الآثار العراقية (التي ما يزال يتواصل تهريبها الى الخارج) قد وجدت لها، الآن، طرقاً جديدة غير الاردن مع تحسن علاقات العراق مع جواره، ولكن الاردن كان المجال الحيوي لهذه «التجارة» التي لا تقل جرماً عن الخيانة الوطنية.

ومن يتجر بالآثار العراقية يتجر بالآثار الأردنية، لذلك ليس من المستبعد ان تكون الآثار الأردنية المعروضة في بريطانيا قد هُرِّبَت حديثاً من الاردن وليست من مخلفات عام 1976 الذي سمحت فيه الحكومة الأردنية لـ «تجار» الآثار ببيع مقتنياتهم قبل ان تسحب رخص التصدير منهم.

فمن اعطى ادنا للمتمقين الغامضين الذين التحقت صورههم عدسة كاميرا التلفزيون البريطاني؟

ولصلحة من يتقبون؟ وكيف وصلت هذه الآثار الى لندن؟ اسئلة يرسم الحكومة الأردنية المتهمكة، اليوم، بمنع التظاهرات في بلد ديمقراطي.

كلام النجوم	النجم 11: نيسان	النجم 12: نيسان	النجم 13: نيسان	النجم 14: نيسان	النجم 15: نيسان	النجم 16: نيسان	النجم 17: نيسان	النجم 18: نيسان	النجم 19: نيسان
إتسان ذو نفوذ أو سلطة يخدمك	شخصية نسائية تتعاون معك	هناء عائلي وانسجام عاطفي مع من تحب	تحقق مشاريعك بحماس وديناميكية	إتسان ذو نفوذ أو سلطة يخدمك	شخصية نسائية تتعاون معك	هناء عائلي وانسجام عاطفي مع من تحب	تحقق مشاريعك بحماس وديناميكية	إتسان ذو نفوذ أو سلطة يخدمك	شخصية نسائية تتعاون معك
تضحيات أو مساعدة تضطر إليها	مشكلة عائلية تحل وتهذ نفسياس	زيادة الراتب بسبب ترقية او علاوة	فرصة اليوم مناسبة لاستعمال ما هيك	أرباح طافية من خلال الكتابة والفن	أحداث دراماتيكية بسبب قلة العمل	اليوم يحمل إليك السعادة والفرحة	زيادة الراتب بسبب ترقية او علاوة	فرصة اليوم مناسبة لاستعمال ما هيك	أرباح طافية من خلال الكتابة والفن